الحكم الذاتي الإداري.. هل بدأ العد التنازلي؟

الرباط
السعر ٢٠٠ فلس
السنة الثانية ، العدد ٧٩ ، الثلاثاء ١٩-٢٦ صفر ١٤١٣ هـ الموافق ١٨-٢٥ آب ١٩٩٢م

بيان صحفي صادر عن جماعة الاخوان المسلمين
لمصلحة من إثارة النعرات الطائفية والعشائرية.....؟

في الوقت الذي تشتد فيه حاجة اردننا العزيز إلى رص الصفوف في وحدة وطنية صادقة حقيقية، خرجت صحيفة شيحان الاسبوعية في عددها الصادر في ١٩٩٢/٨/١٥م بخبر ينضح بروائح الفتنة الطائفية والعشائرية تحت عنوان (اشتباكات عشائرية) ، و(الاخوان يطالبون استبعاد المسيحيين من لجان الفرز في مادبا).

ان جماعة الاخوان المسلمين اذ تاسف لهذه المحاولة الفاشلة لاثارة النعرة الطائفية والعشائرية تود ان توضح الامور على النحو التالي:

١- حاول خبر شيحان ان يصور ان هناك عداءً مستحكماً بين عشائر بني حميدة الكرام وبين الاخوان المسلمين، وتجاهلت (شيحان) أن الاخوان المسلمين يشرفهم أن نائبهم الأستاذ عبد الحفيظ علاوي ينتمي إلى عشائر بني حميدة الكرام.

التتمة ص١١

يوسف العظم :
العشائرية الخيرة
وجه للمروءة مشرق... أرجو الا يشوه

السفير الأمريكي في عمان
يفتش مصنع الورق والكرتون ؟؟!

مسلمو البوسنة والهرسك
المأساة المستمرة

المهمة الصعبة لحكومة السودان

الزواج
فرحة أيام وعذاب سنوات

الرباط الافتتاحية

في الانتخابات

لانها امانة وصدق وعهد ووفاء، ولانها مرتبطة بالخلق والدين والضمير، فإننا نكاد نكون مطمئنين إلى الانتخابات النيابية الفرعية القادمة التي تجري في الدائرتين الرابعة والسادسة في هذا الوطن العزيز.

ولقد كان للحركة الإسلامية تجربة عزيزة وغالية مع الشعب الاردني الكريم في الانتخابات النيابية السابقة، فقد اثبات نتائج ذلك الانتخابات أن هذا الشعب المرابط إنما يريد الإسلام نظام حياة، ويريد دعاة الإسلام ممثلين له في السلطة التشريعية، وجاءت نتائج تلك الانتخابات بما سر الصديق والم العدو.

وجاءت دورات مجلس النواب الأردني المتلاحقة لتثبت أن المسلمين جادون في تناول القضايا الأردنية المحلية والقضايا العربية والإسلامية وفي صدارتها قضية فلسطين، ينافحون عن الحق، ويحرصون على مصالح المواطن وحاجاته وقضاياه، ويتعاملون مع الهدف المنشود والواقع الموجود بقدر من الحكمة والشجاعة والانضباط ما استطاعوا إلى ذلك سبيلاً، على الرغم مما مر على الأردن والأمة العربية والإسلامية من ظروف صعبة وازمات مستعصية.

وحين ترفع الحركة الإسلامية شعار (الإسلام هو الحل) فليس لدعاية انتخابية، وإنما لانها تؤمن ان هذا هو السبيل لانقاذ العباد والبلاد من المظالم والمفاسد وعوامل الذل والضعف والفقر والمعاناة، ولانها تؤمن أن شرع الله وحده هو المبرا من اي نقص او هوى، وان عبادة الله لا تكون إلا بالاحتكام للشرعه والحركة الإسلامية إذ تؤمن ان ما بين اهدافها وطموحاتها ومشاريعها وبين منجزاتها شوط بعيد فإنها تؤكد انها ماضية في طريقها بثقة وحزم وعزم، تمد يدها للمخلصين الشرفاء، وتعرض عن الجاهلين السفهاء، وتهز الباطل والمبطلين والفساد والمفسدين، وتكشف دعاة الضلال والفتنة والطائفية، وتحارب الظلم والظلام، وتدافع عن كل ذرة تراب فلسطيني او اردني على حد سواء.

إننا نرى في الانتخابات ميداناً للدعوة إلى الله نقدم فيه انفسنا للناس، نحاور ونجادل بالتي هي احسن، ونفوت الفرصة على الغوغائيين والطائفيين ومعتمدي سياسة الكذب والتشوية والتضليل.

وبالرغم من بعض الممارسات غير المسؤولة، فإننا نجد انفسنا مستبشرين بالنتائج مهما كانت، مستبشرين بهذا التناغم بين الشعب المسلم والحركة الإسلامية، والفكرة الإسلامية. لقد اثبات الشعب المسلم انه يريد الإسلام عقيدة ومنهاج حياة، وأمام هذا الفهم نجد انفسنا فائزين.

مجلس النواب



الرنتيسي :
جهاز الشرطة الفلسطيني بالأعداد التي ذكرت
لا يمكن إلا أن يكون جهازاً قمعياً

أنا وعدتكو بمحاربة الفساد
لكن مش المفسدين!
نائب

اتفاقية لتدمير الأسلحة الكيماوية
خدمة مجانية (لإسرائيل)

يفترض ان تكون انتهت يوم الجمعة الماضي ٨/٧ المباحثات حول نص الاتفاقية الذي اعده رئيس لجنة الاسلحة الكيميائية (المنبثقة عن المؤتمر الدولي لنزع السلاح) وهو الالماني ادولف ريتر فون فاغنر، وذلك دون ان تتمكن دول مجموعة الاثنى عشر التي تراسها باكستان وتضم بشكل خاص كل من الجزائر والصين وكوبا والهند ومصر وايران واندونيسيا والمكسيك، دون ان تكون قد تمكنت من تحقيق اهدافها التي اعلنتها سابقاً لادخال تعديلات على النص.

وتنص هذه الاتفاقية الجديدة لتدمير الاسلحة الكيماوية على: منع استخدام الاسلحة الكيمائية، ومنع اعمال البحث والانتاج فيها، وعلى ازالة جميع المخزونات العالمية الموجودة خلال عشر سنوات، وكذلك على وضع اليات للتحقق والتفتيش هي اكثر الزاماً.

وتقول الاتفاقية الجديدة بانه يمكن للموقعين على الاتفاقية الذين يشتبه في قيامهم بعملية غش ان يخضعوا لعمليات تفتيش مفاجئة تقوم بها هيئة من الخبراء الدوليين سيكون مقرها في لاهاي في هولندا.

وفي حال خرق الاتفاقية يمكن ان يخضع الطرف المخالف الى سلسلة من العقوبات المنصوص عليها في الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة.

وفي حين تعتقد الولايات المتحدة الامريكية ان مجموعة الاثنى عشر تهدف في الحقيقة الى (افساد) نظام التفتيش الذي تنص عليه الاتفاقية حسب تعبير راديو صوت امريكا الذي اورد النبا فان المجموعة العربية تعتبر ان الاتفاقية التي صيغت ونفذت بتوصيات وضغوط امريكية لا تخدم سوى اسرائيل وتهدف لتجريد العرب من ابسط دفاعاتهم ضد القدرة النووية الإسرائيلية.

لجان فلسطينية وأردنية تبحث تفاصيل العلاقة بين الطرفين

يبحث الجانبان الأردني والفلسطيني خلال الايام القليلة الماضية تفاصيل العلاقة المستقبلية بين الحكومة الفلسطينية المؤقتة من المرحلة الانتقالية والمملكة الأردنية الهاشمية.

وكان الجانبان قد شكلا لجنتين متخصصتين لبحث القضايا ذات الاهتمام المشترك بين الطرفين في المدى القصير والبعيد يراس اللجنة الاردنية الدكتور فايز الطراونة ويراس اللجنة الفلسطينية الدكتور صائب عريقات عضو الوفد الفلسطيني لمفاوضات السلام.

وبحثت اللجان في اجتماعها الذي يعتبر الثالث على التوالي، التفاصيل العميقة لمستقبل العلاقة الفلسطينية الاردنية، كما استكملت البحث في مسالة تحقيق فك الارتباط الكامل بين الحكومة الفلسطينية الذاتية و(اسرائيل) خلال الفترة الانتقالية وتفاصيل انتقال السلطة من (اسرائيل) الى الفلسطينيين والتخلص من حوالي ٢٥٠ امرعسكري فرضتها (اسرائيل) على الاراضي المحتلة منذ عام ١٩٦٧، على اعتبار ان المرحلة الانتقالية هي بمثابة مرحلة قطع الحبال بين الاراضي الفلسطينية المحتلة وحكومة العدو الإسرائيلي.

ونقل راديو صوت امريكا عن مصادر اردنية مطلعة قولها ان المباحثات تناولت ايضاً عدداً من المسائل المشتركة بين الفلسطينيين والاردنيين منها موضوع الجسور ومسالة التعليم، والأوقاف، والزراعة، والصناعة والتجارة وغيرها.

واكد المصادر ان توصيات هذه اللجان ترفع الى القيادتين الفلسطينية والأردنية للموافقة عليها قبل اقرارها.

اميركا تريد استعادة صواريخ ستينجر من أيدي الافغان بأي ثمن

-قالت مصادر في الحكومة الاميريكة ان الولايات المتحدة نشرت خلال الأسابيع الاخيرة مئات الرجال العاملين في وكالة الاستخبارات الامريكية (سي اي ايه)في كل من ايران وافغانستان وباكستان ومجموعة الدول الإسلامية في رابطة الدول المستقلة، وذلك بهدف محدد ووحيد هو مراقبة ومنع اي محاولة لتسريب صواريخ ستينجر (عالية التقنية) من ايدي الثوار الافغان الى اي دولة عربية او اسلامية اخرى، وباي ثمن.

ونقل راديو المانيا عن هذه المصادر قولها ان الولايات المتحدة تبذل ايضاً جهوداً جبارة (تصل الى حد تهديد استقرار الوضع في افغانستان والمقايضة على استتباب الامن)، لجمع ما تبقى من صواريخ ستينجر في ايدي الثوار الافغان وفي اقرب وقت.

وكانت الولايات المتحدة قد زودت قوات الثوار في افغانستان بهذه الصواريخ العالية التقنية للتاثير على نتيجة المعركة ضد الاتحاد السوفياتي ولكنها الان (وكما تقول المصادر الاميركية ذاتها) تشعر بالقلق ازاء امكانية وقوع هذا السلاح المضاد للطائرات ويطلق من الكتف بين ايدي حكومات معادية لاميركا او (لاسرائيل)، او بين ايدي جماعات (ارهابية) في منطقة الشرق الأوسط، او الى دول معادية مثل كوبا وكوريا والصين، ويعتقد خبراء البنتاغون حتى الان ان فرص استعادة صواريخ ستينجر غير مؤكدة، في ضوء الكفاءة الكبيرة التي اثبتتها هذه الصواريخ التي كان لها الفضل في اسقاط حوالي ٢٥٠ طائرة سوفياتية من مختلف الانواع خلال حرب التحرير الافغانية.

ويؤكد الخبراء في البنتاغون ان الثوار الافغان رفضوا حتى الان ثلاثة عروض لاستعادة هذه الصواريخ هي:مقابل معونات، او مقابل شرائها او مقابل ان تعمل واشنطن على استقرار الاوضاع في كابول بسرعة ودون اي تدخل منها ومن الدول العربية التي تدور في فلكها وتتمتع بتاثير كبير على بعض فئات المجاهدين.

ويرى هؤلاء الخبراء كما يقول راديو المانيا ان الثوار سوف يصرون على الاحتفاظ بهذه الصواريخ التي ستتشكل مع اكداس الاسلحة الثقيلة السوفياتية والتي من غير المتوقع ان تابه موسكو لاستعادتها او تهتم بالمطالبه بهاسوف تشكل قوة مهابة لصالح الدولة الجديدة.

ويقول خبراء البنتاغون ان الثوار الافغان يعلمون جيدا ان صواريخ ستينجر تلقى طلباً كبيرا في اسواق الاسلحة وانها في الحقيقة غيرت طبيعة القتال في افغانستان بالقضاء على التفوق الجوي السوفياتي وكانت السلاح الحاسم في ترجيح كفة الثوار الافغان.

وفي هذا الموضوع ايضا يقول (توماس غوتيري) مدير مركز الدراسات الافغانية في جامعة نبراسكا ان استعادة صواريخ ستيجر والاسلحة المتطورة الاخرى من ايدي الثوار الافغان امر يصعب جداً تحقيقه لان الافغان علقوا اهمية كبيرة على اسلحتهم وكانوا ما زالوا يحرسونها حراسة مشددة.



ويرى خبراء البنتاغون انه من غير الممكن ايضاً استعادة هذه الاسلحة او تدميرها عن طريق عمليات عسكرية او استخبارية نظراً لاخذ الثوار في اعتبارهم القيام بمثل هذه العمليات، وبالتالي تشديدالحراسة على الاسلحة وكذلك تشتيتها في مواقع متطردة واخرى سرية ويصعب الوصول اليها.

ويخشى رجال الاستخبارات من ان القيام بعمليات عسكرية او عمليات خاطفة سيؤدي الى ان يسارع الثوار الى توزيع هذه الأسلحة على عدة دول عربية واسلامية وهو تهديد تلقته اميركا بالفعل من صبغة الله مجددي الزعيم السابق للدولة في كابول.

ويقول خبراء البنتاغون ان واشنطن فوجئت بانه حتى الفئات المعتدلة من الثوار ترفض التعاون مع اميركا في استعادة هذه الصواريخ وان اقصى ما يمكن ان تتعاون فيه هو ان تضمن تعطيل اي محاولة لتسريب هذه الاسلحة الى جهات اخرى.

غير ان السي اي ايه تحقق حالياً في اخبار عن وصول ١٩ صاروخاً من هذه الصواريخ فعلياً الى ايران وذلك قبل انتهاء الحرب في افغانستان وان واشنطن اكتشفت ذلك منذ ان بدات تراقب الوضع عندما اطلق احد مدربي الثوار الافغان في ايران صاروخا منها على هليوكبتر اميركية في الخليج العربي خلال الحرب الإيرانية العراقية.

ويقول تقرير سري لوزارة الدفاع الاميركية ان عدد الصواريخ التي حصل عليها الثوار من هذا النوع بلغ (١٠٠٠) صاروخ ستينجر لم يستخدم منها خلال الحرب سوى (٣١٠) صاروخاً فقط.

ويقول تقرير البنتاغون ان الثوار حصلوا بالاضافة الى صواريخ ستينجر على صواريخ (رد ايز) وهي تستخدم من الكتف ايضاً، وصواريخ مضادة للدبابات، وغيرها من الأسلحة الاميركية المتطورة.

كما أن الاسلحة التي خلفها الانسحاب السوفياتي تشمل طائرات حربية وهليوكبتر مسلحة بالصواريخ، ودبابات وناقلات افراد مصفحة وصواريخ سكود ومدفعية ميدان.

وقدر التقرير ان موسكو انفقت على الحرب الافغانية حوالي ٢٠ مليار دولار وفق التقديرات الاميركية.

كشفتها عن غير قصد لجنة اميركية للدبلوماسية العامة
اميركا تبني في (اسرائيل) محطة بث عالية التقنية للتشويش والتجسس على العرب

-كشفت لجنة اميركية للدبلوماسية العامة-في الكونجرس الاميركي- عن ان ادارة الرئيس بوش تبني حالياً محطة بث عالية التقنية في (اسرائيل) سوف تعطي في حال انجازها (اسرائيل) القدرة على التشويش على جميع الاذاعات العربية، والتجسس على الاتصالات العربية والتدخل حتى في البث عبر الاقمار الاصطناعية للمنطقة العربية، وان كان هذا البث يتم بواسطة قنوات خاصة ومحجوزة.

وقد اتضحت هذه الحقائق بعد ان طالبت اللجنة الاميركية، الادارة الاميركية بضرورة وقف الاذاعات الاميركية الخاصة الموجهة للخارج بعد انتهاء الحرب الباردة، وكذلك وقف الاذاعة التلفزيونية الموجهة إلى كوبا (للاسباب ذاتها طبعاً).

وطالبت اللجنة، وكالة الاستعلامات الاميركية بوقف العمل في بناء محطة البث التي كان من المقرر ان تنقل الاذاعات الاميركية الموجهة الى جمهوريا اسيا الوسطى في الاتحاد السوفياتي السابق وتتغلب على تشويشات الاتحاد السوفياتي (في حينه) على هذه الاذاعات بالاضافة الى مهام (مراقبة وتجسس) امنية اخرى.

ونقل راديو صوت امريكا عن تقرير هذه اللجنة ان هذه المحطة كان قد تقرر اقامتها وجرى العمل في ذلك فعلاً، قبل انهيار الاتحاد السوفياتي وتقرر في حينه ان تكون (اسرائيل) موقعاً لهذه المحطة التي شارفت على الانتهاء الان.

ويعرب التقرير عن دهشته من الاستمرار في مواصلة بناء المحطة رغم انتهاء الحرب الباردة وتفكك الاتحاد السوفياتي، والاستمرار في الانفاق غير المبرر على مشروع انتهت دواعيه، وليس هذا فقط، بل وتطوير المشروع ليصبح وبشكل كامل ذو تركيز على النواحي الامنية وهو امر ضاعف النفقات التي كان يجب ان تعود الى خزينة الدولة للانفاق على متطلبات داخلية.

وتعتقد اللجنة ان الاستمرار في العمل بهذا الجهاز رغم انهيار الاتحاد السوفيتي وانتهاء الحرب الباردة لا يمكن ان يكون عشوائياً ولا بد من وجود خطة سرية لانجاز المشروع لصالح الدولة المضيفة (اسرائيل) وفي هذه الحال كان الاولى ان تنفق الدولة المضيفة على المشروع.

ويقول تقرير اللجنة انه حتى ولو كان المشروع سوف يقدم خدمات مشتركة في مجالات متعددة للبلدين اميركا واسرائيل، سواء في تقنيات الفضاء والاتصال او في الخدمات الامنية للموساد والسي اي ايه، فان هذا المشروع كان يجب ان يكون له موازنه معروفه تطلع عليها بعض اجهزة الدولة وان عدم عرض هذا المشروع على الكونجرس يشكل مخالفة مالية وقانونية لحكومة الرئيس جورج بوش.

صحيفة اسبوعية
إسلامية جامعة
يصدرها الإخوان المسلمون
الأردن

تصدر عن مؤسسة الرباط للصحافة والنشر
أثينا - اليونان

رئيس التحرير
كمال رشيد

المكتب الإقليمي
عمان-الأردن-ص ب 2414
هاتف 692852-692853
فاكس 692854

التوزيع
وكالة التوزيع الأردنية
هاتف 627644



هموم مواطن

● سميح المعايطة

القنبلة الموقوتة

لا يمكن ان تشعر بحجم ما يعانيه جيل الشباب إلا إذا عشت وانغمست في منتدياته واحاديثه الخاصة وحلقات التفكير بصوت مرتفع، ولانني جزء من هذا القطاع فقد كنت اتجنب الخوض في وصف هذه المعاناة لقناعتي ان ذلك لن يقدم شيئا مذكورا على صعيد حل بعض هذه المشكلات وتخفيف معاناة هذا القطاع الكبير والهام.

ان ما يعيشه مجتمعنا من مشاكل اقتصادية وبطالة وتضخم وازمة سكن يصيب كافة فئات المجتمع الذي بدأ يعيش حقيقة هذه الأزمة التي تتجذر لغياب الحلول الجذرية السليمة وفقدان النية الصادقة والتوجه الجاد لإيجاد (حل عادل ودائم ومشرف) لهذه الأزمة. فمشاكل المواطن اصبحت تشكل مادة مناسبة للترف الخطابي لبعض المسؤولين، ومضمونا مناسبا لندوات وحوارات في فنادق الدرجة الأولى وعلى شاشات التلفزيون وميكروفون الإذاعة.

لا نلوم المسؤولين فما هو الدافع للبحث عن حلول حقيقية لمن يمتلكون ارصدة ضخمة واساطيل من السيارات والخيول والقوارب وقصورا وبيوتا ومزارع!!

وما الذي يمنع هذا المسؤول، وذاك من إلقاء تعليماته إلى المواطنين بان يكونوا اكثر انتماءً وولاءً للوطن وان يتكيفوا مع الأوضاع الاقتصادية حرصا على مستقبل الوطن ودعما لصموده في وجه التحديات مع ان ثمن بدلة هذا المسؤول او اطار نظارته او ثمن سيجارته اكثر من دخل هذا الموظف او الجندي لشهور او سنوات!!

لو يعلم هؤلاء المسؤولون ما يدور في اذهان المواطنين وما تنطق به السنتهم كلما شاهدوا او سمعوا مثل هذه الخطب والندوات والتعليمات من السادة المسؤولين. !!

نعود إلى قطاع الشباب الذي تعتبر معاناته امتدادا لمعاناة المجتمع لكنها ذات خصوصية، فهذه البطالة تستنزف اجمل سنوات العمر واصبح الشاب خلالها كتلة من الهموم، يملؤه الشعور بفقدان القيمة والتاثير في ذاته او بيئته الأمر الذي يجعل من البطالة مدخلا للإنحراف باشكاله المختلفة ومستوياته المتفاوتة خاصة في ظل الضعف المتزايد في البنيان الاخلاقي والقيمي والذي تمارس الدولة وبعض مراكز القوى فيه دورا كبيرا عبر وسائل الإعلام الرسمية والشعبية.

اما اولئك الذين انعم الله عليهم بفرصة عمل فإن تفكيرهم يتجه نحو الإستقرار الإجتماعي والعاطفي فتمر في نفسه فكرة الزواج لكنه سرعان ما يطردها من نفسه مستعيذا بالله من الوسواس الخناس فالزواج اصبح بحرا عاتيا لا يلجه بنجاح إلا القليل، ومن حاول دخوله دون استعداد حقيقي بقي لسنوات طويلة غارقا في مستنقع الديون والاقساط المريحة وغير المريحة، وإذا كانت الأوضاع الإقتصادية قد فرضت واقعا معينا يصعب تجاوزه فإنه لا عذر للمواطنين وخصوصا الاباء منهم في الوقوف مكتوفي الأيدي امام هذا الواقع فهل سيبقى مجتمعنا يتحدث عن الشروط القاسية للزواج بحجة حفظ حقوق الفتاة وحتى لا يقال ان فلانا قدم ابنته مجانا مع ان بعض هؤلاء ممن يتصدون للعمل العام وتمتلئ الأجواء من كلماتهم الرائعة حول معايير الزواج الصالح، الا يتصور هذا الاب الحريص على ابنته كيف ستعيش ابنته مع زوجها الذي يدفع من دخله اكثر من ٥٠ دينارا أجرة بيت ومثلها اقساطا مريحة في الوقت الذي يتراوح دخله بين ١٢٠-١٥٠ دينارا.

إن مجتمعنا يمارس باتقان دفن الرؤوس في الرمال، تسكننا المظهرية وروح الاستعراض مع اننا ندرك تبعات ذلك، نتحدث بلغة الاغنياء ونحن ندرك أن هذا العريس لن يكون قادرا على شراء حذاء جديد لشهور طويلة وسيمارس كل انواع الديكتاتورية والتسلط على ملابسه لتبقى صامدة في وجه عوامل البيئة والزمن لأن البديل سيكون سياسة الثوب الواحد التي كان يمارسها سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه زهدا وتقوى لا فقرا وحاجة.

فيا أيها الأصدقاء ممن طلبتم ان اكتب عن همومكم ارجو أن لا تكون كلماتنا صرخة في واد سحيق وان نجد لها صدىً فاعلا لدى المخلصين والغيورين من أبناء هذا الوطن على اختلاف مواقعهم. فالقضية تشمل قطاعا كبيرا من الشباب والفتيات اللواتي يشكلن الطرف الآخر من المعادلة المأساوية.

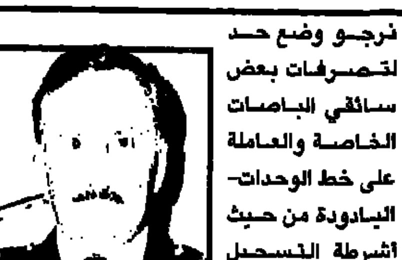
قد يقول البعض: (من لا يملك القدرة على الزواج فلينتظر حتى يملك ذلك)، وإلى هؤلاء نقول ان بعض قطاع الشباب قد يملك دخلاً يكفيه لتغطية حاجاته لو كان متزوجاً لكنه لا يستطيع أن يغطي نفقات الزواج من مهر وتوابعه فلماذا يحرم من حقه في الاستقرار العاطفي والاجتماعي ؟

ويبدو ان هؤلاء ينسون الاثار السلبية لارتفاع سن الزواج لدى الشباب والفتيات من فساد ومشاكل نفسية، وإذا كان الشباب الذي تجاوز الثلاثين قادرا على اختيار زوجة فهل ينطبق على الفتيات من نفس العمر؟

وليتذكر هؤلاء حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إذا جاءكم من ترضون خلقه ودينه فزوجوه إلا تفعلوا تكن فتنة في الارض وفساد كبير». وللفتنة والفساد صور مختلفة و ابعاد كثيرة.

في الختام لا نملك سوى الدعاء إلى الله تعالى أن ينتقم من اولئك الذين اوصلوا البلاد إلى هذا المأزق عبر عقود من الفساد والسرقة والمتاجرة بموارد البلاد.

إلى مدير الأمن العام



نرجو وضع حد لتصرفات بعض سائقي الباصات الخاصة والعاملة على خط الوحدات- اليادودة من حيث أشرطة التسجيل المستعملة والتي يرفض السائق تخفيض الصوت او تغيير الشريط مثل الباص الذي يحمل رقم (٥٦٥١) او السائقين الذين يصرون على وضع بعض الصور التي لا تليق مثل الباص رقم (٦٤١١) ورقم (٦٢٧١).

ونرجو التاكيد على عدم غياب جميع الباصات أيام الخميس والجمع للرحلات وللأعراس وجعل الخط بدون واسطة نقل لتزداد أزمة المواصلات اختناقا، نرفع لكم هذه الشكوى واملنا بكم المراقبة والمحاسبة.

واقبلوا الإحترام

همسة في أذن وزير الريّ!!

تقوم وسائل الإعلام المختلفة مشكورة بتوعية الشعب باهمية الماء الذي يعلم الجميع انه عصب الحياة، ولقد قام التلفزيون الأردني بعرض برنامج يرينا فيه بعض مظاهر التبذير التي يقوم بها البعض وشاهدنا كيف تقوم الأم بضرب ابنها العابث في الماء!!

ليست شبكة مياه "ام البرك" التابعة "لام البساتين" متميزة عن غيرها من شبكات المياه المنتشرة في المملكة اللهم إلا ان شبكة ام البرك قام بكسر بعض مواسيرها رجال سلطة المياه اثناء حفرهم الارض حول هذه الانابيب..

كلية المجتمع الإسلامي تكرم الصحافة المحلية

اقامت كلية المجتمع الإسلامي يوم الاثنين الماضي حفل تكريم لأسرة الصحافة المحلية وحضر حفل التكريم مندوبون من صحف الراي والدستور والرباط واللواء.

برقية

من عشائر الكايد العدوان إلى مجلس النواب

ارسلت مجموعة عشائر الكايد العدوان في محافظة البلقاء والعاصمة برقية إلى معالي رئيس مجلس النواب تعلن فيها وقوفها إلى جانب المجلس في محاربة الفساد والمفسدين وتبدي استعدادها للمساهمة بكل امكاناتها لاجتثاث اركان الفساد.

TELEG

سيادة رئيس مجلس النواب والنواب الشرفاء

الى وزير التنمية ...

تقوم وزارة التنمية الاجتماعية بدور مميز في دعم الاسر الفقيرة والمحتاجة في مختلف محافظات المملكة، ولكن يحدث ان يحصل البعض على المساعدات بدون وجه حق حيث تقوم مديرية التنمية الاجتماعية بمحافظة المفرق بتوزيع المساعدات على من لا يستحقها مثل

● شاب وخريج كلية مجتمع يحصل على مساعدة شهرية بصفته يتيماً.

-امراة تحصل على معونة بالرغم من ان لها ابناء وبنات موظفين وزوجها من اصحاب رؤوس الاموال في المحافظة.

● امراة لها بيوت متعددة ومؤجرة تحصل على المعونة ايضاً.

واعتقد ان هناك الكثير من امثال هؤلاء، فهل يقوم المسؤولون باعادة تقييم اوضاع الذين يستفيدون من المعونة الوطنية.

العشائرية الخيرة وجه للمروءة مشرق .. أرجو ألا يشوه!

يجنح بعض المنظرين الفكريين على تعدد الوان فكرهم حين يتحدثون عن العشائرية لإبراز بعض السلبيات، على انها من معطيات العشائرية في اردننا الغالي ووطننا العزيز.

وحين نمعن النظر في العشائرية الاصيلة والتقاليد العريقة في حياتنا نخرج بصورة نلمس فيها الإصالة والإيجابية والتوجه الكريم الذي يجب ان نشجعه ما دام يسهم في بناء الأردن وتماسك شعبه وصقله ، لا تمزقه وشرذمته وهدم اركانه الإيجابية.

ومن ابرز صفات العشائر الإيجابية التي يصعب حصرها في هذا المقال والجديرة بان يؤلف فيها كتاب موضوعي بعيد عن خذلانها من المبغضين او الإنتصار لها من المحبين بالحق والباطل الصفات النبيلة التالية:

١- انتماء العشائرية الصحيحة السليمة لعقيدة هذه الامة حين نرى شيخ العشيرة او نسمع قاضي العشائر يقول لمن حوله في قضية معروضة أو مسالة مطروحة لابد ان نرجع للعادات الموروثة المتبعة فيما (قال الله وقال الرسول) وهو توجه يرحب به المؤمنون ويباركونه ونسعى جميعا إليه وننشد على يد كل عشائري يتبناه ويضعه موضع التنفيذ.

٢- الصفح والتسامح خاصة إذا كانت الإساءة غير مقصودة او الاذى غير متعمد كما حصل في اكثر من موقع من الأردن العزيز، فلقد صفح الشيخ حامد الشراري احد شيوخ معان في اواخر الثلاثينات عن قاتل ولده ولم يسال عنه من هو ولا عن الحادث كيف وقع؟ يوم أصيب ولده المرحوم موسى بطلق رصاص طائش في عرس احد ابناء معان فصفح عنه وقام بدفن الفقيد دون ان يثير حقدا أو يستثير ضغينة. ومثله المرحوم دليوان المجالي في الكرك حين ابى ان يدفن ولده الذي دهسه سائق على الطريق إلا إذا اخرج السائق من السجن وحضر الدفن وقد وصل ان الأمر بلغ حدا من المودة والشفافية في الصفح يحمد الرجل عليه يوم أعلن المرحوم دليوان انه يتبنى الذي كان سببا في وفاة ولده ويدعوه للعيش معه في كنفه وبين افراد عشيرته.

وتبع هذين الموقفين المشرفين الكريمين من مواقف التسامح حين صفح ابناء عشيرة زعل كنيعان الفايز من بني صخر عن السائق الذي تسبب في موت المرحوم زعل في منجا ورفضوا ان يعطوا عطوة عشائرية كما هو متبع بل تسامحوا وصفحوا عن المسبب من وفاة المرحوم من اول خطوة تقدمت بها الجاهة الكريمة وكان السائق قد لجا إلى بيت المرحوم زعل كنيعان فاواه ابناؤه بعد ان دخل عليهم وهم لا يعلمون انه المتسبب في وفاة ابيهم فلما علموا بذلك اوصلوه إلى اقرب مركز امن حرصا على حياته من ان يقضي عليه الشباب في لحظة انفعال وفورة دم.

ولابد ان مواقف اخرى وقعت في مناطق الشمال والجنوب والشرق والغرب من وطننا العزيز في الريف والبادية والمدينة وبين مختلف العشائر الأردنية والفلسطينية ولكن المقام لا يتسع للسرد غير انها نماذج تحضرني من الذاكرة وتملي عليّ ذكرى الرجال بما يفعلون من مكرمات.

٣- اكرام الضيف: وهي صفة محببة للانسان قريبة لكل نفس سوية حين يقدم لك ابن العشيرة مهما كان فقيرا احسن ما عنده من طعام وخير ما في بيته من زاد ولو ادى ذلك إلى بيع بعض ما يملك من متاع.

٤- النجدة: حين يستجير احد الضعفاء او المستضعفين بشيخ فيجيره ويحميه من طاغية ظالم في عشيرة اخرى، او شخص متغطرس، وتستمر الحماية بمفهوم (الدخالة) حتى يوصله الشيخ إلى نتيجة مريحة ومستقر امن.

٥- حماية الجار حين يرعى ابن العشيرة بيت جاره وأولاده واهله في حال غيبته ويعتبرهم اولاده واهله ويحميهم مالا ودما وعرضا وهو ما يلتقي مع الفكر الإسلامي بكل مدلولاته ولا ينتقص من قيمة هذه المسيرة شذوذ بعض المنحرفين الذين لهم وجود في كل مجتمع وكل بيئة مدنية او قروية او عشائرية حين تسيطر على الإنسان الشهوات ويغلب عليه الهوى.

٦- الانتصار للمظلوم والضرب على يد الظالم وهي الصفة التي يطالب الإسلام بها اتباعه وابناء العشائر حريصون على الالتزام بها وتنفيذها في حياتهم الخاصة والعامة حيث ينتشر العدل ويعم الامن والامان ويحس المواطن ان روح العشائرية الاصيلة تفشي السلام والمحبة لا الخصام والكراهية ويعجبني في هذا المقام ما تختم به صكوك الصلح بين المتخاصمين حيث تختم بعبارة (وحل الوئام محل الخصام) الامر الذي يؤكد أن الراحة والطمأنينة والعدل هي الهدف الذي يسعى له الناس على اختلاف ميولهم وتعدد انتماءاتهم.

٧- حماية العرض: وهو امر يفاخر به كل ذي مروءة وايمان والمروءة ثمرة من ثمرات الإيمان الصادق ولذا تجد ابن العشيرة والعقيدة - واو العطف هنا ليست للمخالفة - كلاهما يلتقيان على حماية العرض والغيرة عليه واعتبار المراة اما واختا وبنتا وزوجة وقريبة عرضا يحمي وكرامة تصان وهو امر يلتقي مع الفكر الإسلامي الذي يدعو لاعتبار المراة نصف المجتمع الذي يجب ان يكون بعيدا عن مجالات العبث ومستنقعات التلوث الذي يمس الإخلاص وينتقص من النقاء والطهر والشفافية.

٨- الشجاعة: في رد الغزو يوم كان الغزو احد مظاهر الرجولة واحدى وسائل العيش ثم ماتت هذه السلبية والحمد لله وحل محلها الجهاد الذي يحمي الوطن والعرض والدين وما موقف ابناء الأردن الذين رووا بدمائهم مع المتطوعين في فلسطين او يوم خاض الجيش الاردني بعض المواقف المشرفة ومنها معركة باب الواد ومعركة الكرامة إلا دليل على ان الشجاعة من صفات ابناء العشائر وابناء الأردن كافة لولا تدخل السياسة الدولية والتوجه الإستعماري في المؤامرة الكبرى على فلسطين في معركة غير متكافئة ادت إلى المصير الذي نعرف والماساة التي عمت ارجاء الوطن.

هذه هي نظرة الإسلام دينا ونظرة الحركة الإسلامية مؤسسة فكرية سياسية للعشائرية الخيرة في الاردن وغيره من العالم العربي يحترمون فيها كل إيجابية ويرفضون فيها كل سلبية وهم يرددون قول الله تعالى "واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا" ويهتفون بقلوبهم قبل السنتهم "وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان" ويذكرون بقول رب العزة على لسان قابيل "لئن بسطت إلي يدك لتقتلني ما انا بباسط يدي إليك لاقتلك إني أخاف الله رب العالمين".

فهل نعي هذه الحقائق الشرعية والدعوة إلى التالف والتحالف ضد العدو المشترك والمستعمر الدخيل حينما كانت توجهاته لا تخرج عن التامر علينا والتخطيط لابتلاع بلادنا وارضنا وخيراتنا وتمزيق امتنا وتشريد شعوبنا بخنجره المسموم "فرق تسد" الذي كان له اسوا المفعول في صفوف الامة عبر السنين الطويلة الماضية.

النائب
الأستاذ / يوسف العظم

تجمع مجلس قرى الساخنة

قرية أردنية

ويضم هذا التجمع عدة قرى هي لساخنة، الفاخرة، الزراعة، إشكارة، الصفصافة، الموح والراس الاقرع، وقد اطلق عليها اسم الاقرع لافتقارها لاي نوع من الاشجار سواء الحرجية او المثمرة.....وهو مرتفع جداً بحيث يطل على سد الملك طلال وتشرف من خلاله على مناطق شمال وشرق فلسطين حدود هذا التجمع ممتدة وفسيحة تبدا من حدود قرية ساكب/لواء جرش ولغاية حدود راجب.

عدد سكان قرى التجمع مجتمعة لا يتعدى ٣٠٠ نسمة موزعين على القرى المذكورة بشكل عشوائي وغير منتظم، فبعضها صغير جداً والبعض الأخر اكبر.

اراضي التجمع غير مستغلة بالشكل المطلوب ويعود ذلك لرداءة الطرق الزراعية مما يزيد في تكلفة اجور النقل ليصل الى حد لا يطاق، مما يجعل الفلاح في حيرة من امره، فلا يترك الارض لعدم وجود البديل الصناعي او التجاري ولا يتمكن من الاعتماد عليها كمصدر ثري ناجح في تغطية كافة متطلبات الحياة الصعبة.

مزروعات القرى في التجمع تتركز على الزيتون والعنب وبعض اصناف الفواكه الاخرى.

في قرى التجمع لا يميلون الى التجارة بسبب قلة عدد السكان الموزعين على تجمعات صغيرة، وكذلك البعد عن المدينة وطبيعة الاراضي وكذلك الموقع الجغرافي.

الا إذا استثنينا اعداداً قليلة هجرت التجمع وعاشت في المدن القريبة او في عمان والزرقاء....الخ

شبكات الاتصال بين التجمع والقرى والمدن الاخرى عبارة عن طرق متواضعة تربطها مباشرة أما بعنجرة او بقرية ساكب، اذ يتم التنقل من وإلى التجمع بواسطة حافلات صغيرة الحجم بمعدل مرة كل ساعتين يومياً.

في التجمع بكامله توجد مدرسة ابتدائية واحدة مختلطة والصفوف الاعدادية فقط للذكور، وياتي اليها الطلبة مشياً على الاقدام مسافة تصل لدى بعض الطلبة ثلاثة كيلو مترات او اكثر، بواسطة طرق غير معبدة، وعرة....على مدار الفصول وهذا الواقع يفرض على كثير من الطلبة أو ذويهم التردد في طلب العلم وبالتالي يضطر معظم الطلبة إلى ترك مقاعد الدراسة للعمل في الحقول الزراعية او يتجه إلى سلك القوات المسلحة الاردنية قبل بلوغ المستوى المطلوب من الثقافة والعلوم اما فتيات التجمع فقد لا تتعلم بعضهن على الإطلاق لنفس الأسباب المذكورة انفاً ولطبيعة الفتيات التي تختلف من حيث القدرة على التحمل على اشقائهن من الذكور ولا تجد فتاة بلغت مبلغاً من العلم إلا إذا كان لها إقامة في احدى المدن لدى عم او خال او قريب لها ومساوئ ذلك الالزام هو ابتعاد الفتاة عن ذويها طيلة ايام السنة الدراسية باستثناء الأعياد والعطل الرسمية.

خدمات الاتصال في التجمع معدومة اذ يوجد فيها هاتف يدوي واحد، و اذا ما تعطل انقطع الناس عن العالم باسره.

رغم وجود الينابيع العديدة والقريبة من التجمع الا ان الناس يفتقرون إلى الماء في منازلهم ما لم يحضروها على اكتافهم وعلى رؤوس نسائهم من الينابيع. وبعضهم ياتي بها على الدواب. وقد يلجا البعض الى احضارها من اقرب قناة جارية لضيق الوقت او انعدام القدرة والوسيلة مما يتسبب في تفشي الأمراض لدى الكثيرين بسبب تلوث تلك القنوات الطويلة. فسلطة المياه لم تقم بواجبها تجاههم على الاطلاق.

هناك مشكلات عديدة تواجه المجلس القروي من اهمها البعد عن المدينة والطرق غير السليمة، ضعف الامكانات المادية وعدم وجود التقنية.

اما بالنسبة للمركز الصحي فهو موجود ويشرف عليه طبيب وممرضه ولا يوجد مركز امومة او طفولة.

السفير الأمريكي يفتش مصنع الورق والكرتون..؟!!

اكد عاملون في شركة الورق والكرتون ان السفير الأمريكي في عمان قام يوم الخميس الموافق ٧/٢٣ بزيارة تفتيشية على المصنع حيث تجول برفقة عدد من اركان السفارة الأمريكية في كل ركن من أركان المصنع في جولة تفتيشية استمرت اكثر من ساعة كان خلالها يفحص ويراقب ويسال ويقلب في السجلات والفواتير.

وقال العاملون ان السفير الأمريكي كانت لديه شكوك بان المصنع ينتج كميات من الكتب والكراريس لصالح العراق.

ويذكر ان شركة الورق والكرتون كانت بالفعل تزود العراق انتاجها قبل ازمة الخليج غير ان ذلك توقف بسبب الحظر الدولي.

ويقول العاملون ان المصنع كان يعمل بخطي انتاج وبكامل الطاقة الانتاجية لدرجة أن الشركة قررت انشاء خط انتاجي ثالث قبل الازمة. ولكن المصنع يعمل الآن بطاقته الدنيا ويقوم باشغال ساعات العمل لعماله في أعمال قليلة كخدمة اشجار الزيتون المنتشرة في الساحة الخارجية للمصنع.

تهنئة وتبريك

يتقدم يونس و عبادة عبد الرحمن مكاوي باصدق التهاني إلى

الأخ عدنان زعبوط

بمناسبة زفافه الميمون سائلين الله تعالى ان يكتب له حياة سعيدة وذرية صالحة

أما بعد ...

كمال رشيد

آه يا قلبي

الله يعلم ان قلبي يتوجع ويهبط وأنا اشاهد مذابح المسلمين في البوسنة والهرسك، ذلك الوطن الإسلامي الذي ما عرفناه إلا بعد ان غدا مشبوهاً معلقاً للسلخ بعد الذبح.

والله يعلم ان هما يتغشاني وغمة تصيبني كلما نظرت إلى اشباح الاطفال او الاطفال الاشباح، في الصومال، وإلى نساء الصومال وعجزتهم الذين اضافوا عجزاً إلى عجز وصاروا صورة تصلح للرعب والتخويف.

ايها القوم، ليس لانهم المسلمون يتوجع قلبي وتتحوصل روحي ويعتريني من الهم والغم والحسرة ما يعتري اماً على وليدها وهي تراه يذبح بسيف العداوة، ويموت بسيف الجوع والعطش. ولكن لان هؤلاء واولئك من خلق الله، من عيال الله، من ذات الكبد الرطبة، وهم في اصل التصنيف البيولوجي والحضاري ارقى من الحيوان والنبات، ولكني اشهد والناس تشهد والله يشهد، ان حيوانات أوروبا وامريكا قططهم وكلابهم، تعيش اكثر امناً وطمانينة وكرامة واكثر شبعاً ورياً وثقافة ونضارة. كلابهم وقططهم لها حقوق اكثر من حقوق الانسان، ولها جمعيات رعاية وحضانة اكثر من هؤلاء الناس، وكلابهم وقططهم وصلت إلى حياة الترف والتانق ولها حق التمليك والميراث اكثر من هؤلاء الناس وذنب هؤلاء الناس وجرمهم انهم مسلمون، ولو كانوا على غير ذلك لما اصابهم اصلاً ما اصابهم، ولوجدوا من العطف ما يخفف عنهم مصابهم . ما زالت امريكا تؤلب على تاديب العراق واعتصاره وعلى تمريغه في التراب إن استطاعت، بعد ان جيشت لهذا الامر الجيوش وحركت الاساطيل واشغلت العالم، ولكن امريكا لا يعنيها ما يجري في البوسنة والهرسك والصومال إلا بقدر الدعاية السياسية ويقول بيكر انه لا يجد ما يضطرهم للتدخل في البوسنة . والشارع الامريكي لا يضغط عليهم بهذا الاتجاه، ويقول ميتران لن نسمح بقيام دولة اسلامية في اوروبا، وهو يوم ذهب للبوسنة لم يذهب لخير المسلمين إنما ذهب لتفويت الفرصة على المسلمين لاحتلال مطار سرايفو.

في البوسنة والهرسك حرب إبادة للشعب المسلم والوجود الإسلامي حيث يغيب الخلق والضمير وعشرات السنين من العشرة والمواطنة يقتلون بالرصاص والسكاكين وبالحصار والتجويع، ونراهن ان تتجرا عباءة عربية او سفارة عربية ان ترفع عقيرتها وتنكر ذبح المسلمين قتلاً وتجويعاً وحصاراً.

وفي الصومال ثوران يتناطحان فتداس الاعشاب والازهار من تحتهما، يموت المئات والالوف من اجل خاطر زعيم يتوهم انه يملك من نفسه شيئاً. هذا نحن ايها المسلمون وفينا الجهل والعداوة والبغضاء وفينا الخدر والتنويم الامريكاني، وهؤلاء هم الأصدقاء الاعداء من الاوروبيين والامريكان.

كنا نستكثر محاكم التفتيش ولكن ما يجري اليوم اشد وانكى. إن ابسط الوان العذاب ان ينقل الاف الاطفال والنساء إلى ايطاليا والمانيا مثلاً، فيصبرون في القطار شهراً او يزيد، لا يغادرونه لاي سبب، ومن الشبابيك وبين الحين والآخر يقدم لهم بعض الطعام المغموس بالذل لا ليشبعوا ولكن لكي لا يموتوا.

اوجه الشبه كثيرة بين مصيبة المسلمين في الصومال ومصيبتهم في البوسنة والهرسك. الفرق الوحيد ان القاتل في الاولى مسلم، والقاتل في الثانية صليبي.

اما الشهود والمتفرجون فإنهم متحضرو اوروبا وامريكا وكفار العرب والمسلمين

جت وأفلام الترفيه

فرح المواطنون ان وجد في الأردن شركة مواصلات منظمة، وعلى مستوى جيد من الانضباط والنظافة، والحرص على راحة الراكب.

ولكنه لم يكن في خلد اي مواطن ان يتحول الحرص على راحة المواطن إلى نوع من الفساد الاخلاقي المفروض على الركاب فرضاً، بفضل افلام الفيديو الخليعة التي يعرضها سائق الحافلة.

إن دنيا الفيديو واسعة، وهناك اشرطة جادة ونافعة وعلمية ودينية وتاريخية وثقافية فلماذا الاصرار على الافلام التي تكاد تكون جنسية ومنحدرة، وما موقف الراكب الذي يجلس مع ابنته أو زوجته او ابنه، او جاره فيجد الحرج من هذه المشاهد الخليعة الساقطة التي تدعو إلى الفاحشة، ماذا يمكن ان يفعل، هل يملك ان يحول الفيديو إلى شيء آخر او يطفئه، هل ينزل من الحافلة ليركب شاحنة او سيارة لا فيديو فيها، ماذا نسمي هذا الترفيه الاجباري.

ايها القائمون على شركة جت، احترموا انفسكم واحترموا مصلحتكم واحترموا المواطن الاردني، على خط عمان-العقبة، وعلى كل الخطوط، ولا تصدقوا انفسكم انكم تسعون لراحة المواطن، فراحته أن تبعدوا عنه وباء الفساد الاخلاقي، وهو امر لا يكلفكم كثيراً، ولنا معكم حديث آخر.

من المواطن إلى المسؤول

النظافة من الايمان

مدير عام مدينة الحسين للشباب

الانسة منى محمد عبد القادر تقول: ان مدينة الحسين للشباب تعد صرحاً حضارياً ورياضياً كبيرا يمثل شباب البلد ويعبر عن تقدم الوطن ولكن للاسف فإن هناك غرفة جنوب الباب الرئيسي للمدينة تعتبر مكرهة صحية، حيث تمتلئ بالقاذورات ذات الرائحة غير المقبولة وهي لا تبعد عن مكتب مدير المدينة اكثر من مئة متر.

نخشى الطرد

مجموعة من اهالي مخيم حطين قالوا: نحن من سكان مخيم حطين ونعمل في وادي الحدادة وفي وادي صقرة، وفي وسط البلد، وطلاب جامعات وغيره ونحن دائما لا نصل إلى مكان عملنا الا متاخرين.نتمنى على الجهات المعنية العمل على حل مشكلتنا التي تتفاقم يوماً بعد يوم.

عدد جديد من السنابل

عن اللجنة الادبية في جمعية الدراسات والبحوث الإسلامية صدر العدد الخامس من النشرة الادبية (السنابل) ويضم العدد الجديد عددا من الموضوعات الادبية من قصص وقصائد شعرية وكتابات نقدية لعدد من الكتاب الشباب.

اصابتي مهنية !!

مدير الضمان الاجتماعي

- السيد عزت موسى عبد الكريم يقول: كنت اعاني من اعراض تضخم البروستات كما كنت اعاني من نزيف دموي في البول وقد تبين من الفحص السريري وجود تضخم بالبروستات وقد تبين من خلال عملية المنظار وجود ورم سرطاني في عنق المثانة البولية وفي غدة البروستات. واجريت عدة فحوصات بعد العملية لمعرفة اصل السرطان حيث تاكد ان السرطان من المثانة البولية

وبما انني قد عملت ولمدة اكثر من عشر سنوات في المواد الكيماوية، في مصنع للبطاريات السائلة، لذا تاكد ان السرطان عندي هو من تلك المواد الكيماوية ، قدمت عدة تقارير إلى مؤسسة الضمان الاجتماعي ولكنها رفضت وتم رفض طلبي. وجاء في كتابها الاول رقم ١٤٠/٣٠ بتاريخ ١٩٩٢/٣/٣١م ارجو ان اعلمكم بان الحالة التي تعاني منها حالة مرضية لا تشكل اصابة عمل وفقاً لاحكام المادة (٢) من قانون الضمان الاجتماعي وفي الكتاب الثاني رقم ١٤٠/٣٠ بتاريخ ١٩٩٢/٤/٢١م اكدت رفضها مع ان كل التقارير البتت ان اصابتي بسبب عملي في مصنع البطاريات.

الرباط (نتمنى على عطوفة مدير عام الضمان الاجتماعي فتح الملف الطبي لعل وعسى تقدم له المساعدة علماً ان جميع التقارير تؤكد ان مرضه بسبب العمل)

إلى رئيس بلدية الرصيفة

جميل ان نرى اعمال الحفر جارية على قدم وساق في جبل الأمير فيصل لتمديدات المجاري، والناس تنظر إلى المواسير التي تمد وكانها في حلمه قد تحقق

غير جميل بان نرى تراب الحفر المرفوع من الحفر يتناثر في الشوارع حتى إذا مرت سيارة كان وراءها عاصفة من رمال واتربة، حبذا لو ان البلدية تراقب المتعهد بتصريف جميع الاتربة الزائدة من الشوارع، فحقيقة يحتاج ساكن الجبل إلى ان يتخلص من التراب العالق براسه وملابسه المرتين والثلاثة يوميا، إن وجد ماء ناهيك عن غسيل الملابس وتغبير البيوت والمحال التجارية.

الزواج فرحة أيام وعذاب سنوات

● تحقيق موسى ابو رياش.

قال تعالى:«ومن اياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجاً لتسكنوا اليها وجعل بينكم مودة ورحمة ان في ذلك لايات لقوم يتفكرون» (الروم:٢١).

ان من ثمار الزواج السكينة والمودة والرحمة، وانشاء البيت الذي يظلله الحب ويشع في ارجائه النور ويفترش افراده السعادة والسكينة.

لكننا اليوم لا نجد ذلك في الاعم الاغلب، بل نجد الديون المتراكمة والتوتر النفسي والشقاء المزمن والمشاكل الكثيرة من ابرز اثار الزواج.

انها تكاليف الزواج الباهظة، هذه الظاهرة الاجتماعية المرضية الخطيرة، العائق الاكبر امام الراغبين في الزواج، والكابوس المزعب الذي يجثم على صدور الذين تزوجوا ويعانون من وطاة الديون وعذاباتها.

وللتعرف على هذه الظاهرة المرضية كانت لنا هذه اللقاءات مع بعض الشباب الذين تزوجوا حديثاً :

- السيد عدنان بركات قال: كلفني الزواج ٣٥٠٠ دينار،قسم وفرته خلال سنوات عديدة والقسم الآخر دين علي ان اسدده خلال ثلاثين شهراً، علماً ان راتبي هو ١١٥ ديناراً، وقال لا اظن اني اسرفت في شيء، غير اني اشعر بالضيق لوجود الدين وانني سابقى تحت وطاته سنوات.

- السيد ناصر محمد قال: بلغت تكاليف زواجي اكثر من ٥ الاف دينار، القسم الاكبر منه دين علي ان اسدده على خمس سنوات علما ان راتبي ٧٥ ديناراً فقط، وقد اعترف بحدوث اسراف في بعض الامور.

زوجة السيد ناصر قالت: حدث اسراف بعض الشيء، واشعر بالضيق بسبب الدين الذي افكر فيه دائما وارجو ان يعيننا الله على سداده والتخلص منه.

- السيد محمد ابو باجة قال: تكاليف زواجي بلغت ٤ الاف دينار، نصفها تقريبا قمت بتوفيره من راتبي البالغ ١١٥ دينار والنصف الآخر مساعدة من الوالد وقد حدث اسراف كبير تحت وطاة العادات والتقاليد.

- السيد خليل محمود قال: كلفني الزواج ٤ الاف دينار منها ٣ الاف دين راتبي ١١٠ دنانير ويجب ان اسدد المبلغ على ٥ سنوات.

الحياة بلا شك ستكون عسيرة في ظل هذا الدين فقد بدات اعاني من الآن من ذلك، وقد افكر في بيع بعض الاشياء غير الضرورية بخسارة كي اخفف من الدين.

-السيد حسين موسى قال: تكاليف الزواج زادت عن ٦ الاف دينار في حين ان راتبي لا يتجاوز ١٥٠ ديناراً، لم استطع توفير الكثير، وكان اكثر المبلغ ديناً يجب تسديده في مدة ٦ سنوات، ولا ادري باي حال ساعيش هذه السنوات وكيف ساوفق بين تسديد الديون ونفقات البيت من ايجار وطعام وملابس ومواصلات.

لا اكتمك انني تمنيت لو اني لم اتزوج!

- السيد محمد نبيل قال: راتبي ١٢٠ دينار وكلفني الزواج ٧ الاف دينار، وفرت قسما منه على مدار ٥ سنوات والقسم الآخر دين يجب تسديده في ٦ سنوات اشعر بقلق كوني ساعيش هذه السنوات تحت رحمة الديون، ويجب ان اعيش كفافا حتى انتهي من سداد الدين، ثم افكر في اصلاح معيشتي وبناء مستقبلي.

وقد اعترف بحصول اسراف بسبب العادات والمجاملات والمباهاة.

- السيد احمد خاطر شاب يريد الزواج قال: تقدمت لخطبة فتاة، فطلب اهلها الكثير وبحسبه بسيطة وجدت ان الزواج يكلفني ٧ الاف دينار، لا املك منها سوى الفين، من اين اجد المبلغ المتبقي، هل استدين لابقى عبداً سنوات لا يعلم عددها الا الله، لقد فضلت الانتظار وعدم التسرع في الزواج حتى اجد الحل المناسب.

وإلقاء الضوء على هذه الظاهرة المرضية كان لنا حديث مع الدكتور شرف القضاة رئيس قسم اصول الدين في كلية الشريعة في الجامعة الاردنية، وطرحنا عليه المشكلة وطلبنا منه رايه فيها واسباب هذه الظاهرة وما هو الحل فقال :

لا شك ان تكاليف الزواج اصبحت كثيرة جداً، وهي فوق قدرة الغالبية العظمى من الشباب، وهذا يحمل الشاب ديوناً كثيرة لسنوات طويلة، ويؤخر سن الزواج كثيراً، ويرفع الفساد في المجتمع، ويضيق طريق الحلال، ويوسع طريق الحرام، ويفسد المجتمع دينياً واخلاقياً واجتماعياً. ويربكه اقتصادياً.

اما اسباب هذه الظاهرة فعديدة اهمها:

١-التفاخر بالاسراف والتبذير بين بعض القادرين واصحاب الاموال الطائلة.

٢-التقليد الاعمى، ومحاولة اللحاق بالقادرين مالياً من قبل الطبقات الأخرى.

٣-ضغط العادات والتقاليد، هو ضغط كبير يفقد كثيراً من الشباب القدرة على اختيار ما يناسبه ويجعله سلبياً مشلول الارادة.

٤- الجهل بنتائج ارتفاع تكاليف الزواج على المجتمع كله.

٥- التشجيع على التنافس في الاسراف من قبل بعض دعاة الانحراف في المجتمع واذناب الغزو الثقافي في بلاد المسلمين.

٦- محاولة تامين بعض اباء الفتيات مستقبل بناتهم من خلال رفع المهر المقدم او شراء كمية كبيرة من الذهب والاثاث ويسجل باسمها.

وعن حل هذه الظاهرة قال: ان حلها يمكن من خلال امور منها:

١-الوعي على الهدي الإسلامي الرباني الذي يحث على تيسير الزواج والايمان بان ذلك هو الحق الذي يحقق السعادة للبشرية في الدنيا والآخرة (قل ءانتم أعلم ام الله).

٢-الوعي على النتائج الخطيرة التي تنتج عن هذه الظاهرة.

٣-الاقتصار على حفلة واحدة فقط.

٤- الاقتصار في الحفلة على دعوة عشرات المدعوين فقط (حفلة عائلية) وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو نفراً قليلاً لا يصل الى عشرة في زواجه.

٥- اقامة حفلات الزواج الجماعية، حفلة واحدة لعشرات او مئات او الاف العرسان كما يحدث في بعض دول العالم، وكما فعل السودان في السنة الماضية.

٦- للذين يؤمنون بان كثرة المهر والذهب يحفظ مستقبل بناتهم لا باس بان يكون الزواج بتكاليف قليلة، وان يسجل مبلغ مناسب في المهر المؤجل.

٧- قيام بعض الجهات (مؤسسات، جمعيات، محلات تجارية) باختيار مجموعات متكاملة من الاثاث المنزلي الضروري المتواضع ليختار العروسان مجموعة منها حسب قدرتهما المالية.

٨- ايجاد القدوة الحسنة والنماذج التي تحارب هذه الظاهرة عملياً.

وعن دور كلية الشريعة في القضاء على هذه الظاهرة قال: يمكن لكلية الشريعة ان تقوم بامرين في هذا المجال:

١- توعية الامة للهدي الإسلامي ولنتائج هذه الظاهرة.

٢- القدوة الحسنة العملية من خلال انفسهم وابنائهم وبناتهم.

كما كان لنا هذا الحديث مع الدكتور موسى ابو حوسة من قسم علم الاجتماع/الجامعة الاردنية وطلبنا رايه في هذه الظاهرة واسبابها وحلها فقال :

تكاليف الزواج مبالغ فيها في هذه الايام وبخاصة في ظروفنا الاقتصادية السيئة مما ينعكس على العلاقة الزوجية فيما بعد فالديون التي يتحملها الشاب تزيد عن طاقته لمجاراة غيره في المجتمع ومحاكاة غيرهم ايضاً، علماً بان كل ذلك مخالف لتعاليم الدين لان فيه اسرافا والافراط في الناحية المادية والاصل في الحديث الشريف المقدرة على الزواج: «يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فانه اغض للبصر واحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء» وليست العملية عملية تباهي كما يحدث في ايامنا هذه، فالاصل في الزواج والهدف منه السكينة التي تجمع بين السكينة بالمعنى الحسي والسكينة بالمعنى النفسي المقابل للقلق، لذا يجب ان نتمشى مع ما شرعه الله وسنه رسوله صلى الله عليه وسلم وان لا نحمل من يريد ان يتزوج فوق طاقته ونطبق حديث رسولنا صلى الله عليه وسلم الذي يقول فيه «زوجوا من ترضون دينه وخلقه» وليس اكثركم مالا......

اما الاسباب التي تدفع الى ذلك فهو التطور الحضاري ومجاراة ركب الحضارة والتباهي والتقليد الاعمى دون امعان باهميته او فائدته من اجل الظهور بمظهر يقبله المعارف والناس مما يؤدي الى تحمل الشاب الكثير من هذه النفقات التي تورث الديون والقلق النفسي وعدم السكينة التي هي اصل من اصول الزواج واهم وظائفه.

وعن كيفية جعل الزواج ميسراً قال: يجب ان نتمشى مع روح الحديث الشريف «اقلكن مهراً اكثركن بركة» وما دام الهدف من كل ذلك في النهاية هو الزواج لذلك يجب ان لا نبالغ باقامة الحفلات المكلفة والولائم والدعوات ومتطلبات بيت الزوجية التي لا حاجة لنا بها، بل ان نيسر على الشاب بحيث ان يقدم ما يستطيع لان راحة البنت بالتالي راحة لاهلها.

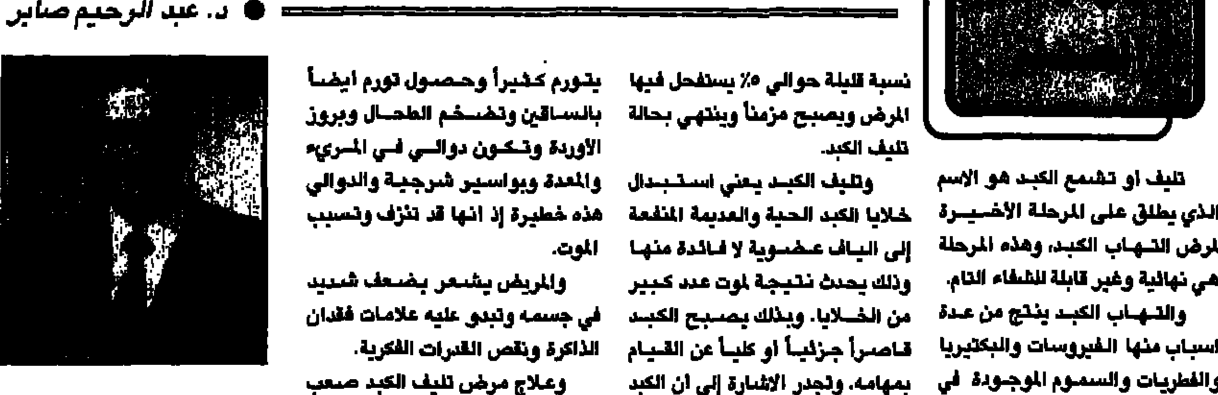
وعن راي علم الاجتماع في التغلب على مثل هذه الظاهرة قال: بالعودة الى المفاهيم الاساسية في المجتمعات الانسانية نجد ان الزواج هو العلاقة المشروعة بين الزوج والزوجة ويتم وفق اوضاع يقرها المجتمع، وفي حدود يرسمها ويعينها ويفرض على الافراد التزامها، ومن يخرج عليها يصبح هدفاً للعقاب الذي ينص عليه العرف والقانون، هذا من ناحية ومن ناحية ثانية، العودة الى الدين وما تنص عليه الايات القرانية والسنة النبوية الشريفة.

وبعد......

هناك امور كثيرة ما زالت بحاجة الى بحث وتحقيق وتحليل، وما قدمناه من لقاءات مع بعض الاخوة استبعدنا منه ما زادت تكاليف الزواج عن عشرة آلاف دينار، لان ذلك في اعتقادنا تبذير والمبذرون اخوة الشياطين كما وصفهم ربنا سبحانه، ونحن اذ نقدم هذا التحقيق المتواضع لنرجو ان يكون البداية لتتبعها خطوات اخرى نرى انها لازمة للقضاء على مثل هذه الظواهر الوبائية المدمرة، واننا لنهيب بكل المهتمين والمخلصين للعمل على القضاء على هذه الظاهرة المرضية بكافة الوسائل الممكنة، والله الله في شبابنا وشاباتنا.

مرض تليف الكبد

● د. عبد الرحيم صابر



تليف او تشمع الكبد هو الاسم الذي يطلق على المرحلة الأخيرة لمرض التهاب الكبد، وهذه المرحلة هي نهائية وغير قابلة للشفاء التام.

والتهاب الكبد ينتج من عدة اسباب منها الفيروسات والبكتيريا والفطريات والسموم الموجودة في بعض العلاجات والمواد الكيماوية كما انه قد يحدث من عمليات نقل الدم الملوث إذا لم تؤخذ الاحتياطات الضرورية.

ولعل اهم هذه الأسباب وأكثرها انتشاراً هو التهاب الكبد الفيروسي وكان يسمى سابقاً بالتهاب الكبد الوبائي اشارة إلى سهولة انتشار العدوى به وحصول اوبئة وخصوصاً اثناء الحروب الكبيرة. وهناك عدة فيروسات تسبب التهاب الكبد تتراوح كثيراً في خطورتها من وعكة بسيطة إلى مرض شديد مميت. وعلى اية حال فإن معظم حالات التهاب الكبد الحاد تنتهي بالشفاء التام تلقائياً ولكن هناك نسبة قليلة حوالي ٥٪ يستفحل فيها المرض ويصبح مزمناً وينتهي بحالة تليف الكبد.

وتليف الكبد يعني استبدال خلايا الكبد الحية والعديمة المنفعة إلى الياف عضوية لا فائدة منها وذلك يحدث نتيجة لموت عدد كبير من الخلايا. وبذلك يصبح الكبد قاصراً جزئياً او كلياً عن القيام بمهامه. وتجدر الاشارة إلى ان الكبد عضو حيوي واساسي للحياة ولا يستغني عنه وفوائده متعددة فهومثلاً المخزن الرئيسي لكثير من المواد الهامة مثل السكريات والدهنيات والمعادن النادرة كما انه هو المصنع الكبير الذي ينتج الكثير من البروتينات والفيتامينات والهرمونات والانزيمات كما انه يقوم بالتخلص من الكثير من المواد السامة التي تدخل الجسم في الطعام والشراب والدواء وفيه ايضاً تتم معظم عمليات الاستقلاب اللازمة للجسم.

واعراض تليف الجسم كثيرة مثل اصفرار الوجه والعينين وضمور العضلات واستسقاء البطن الذي يتورم كثيراً وحصول تورم ايضاً بالساقين وتضخم الطحال وبروز الأوردة وتكون دوالي في المريء والمعدة وبواسير شرجية والدوالي هذه خطيرة إذ انها قد تنزف وتسبب الموت.

والمريض يشعر بضعف شديد في جسمه وتبدو عليه علامات فقدان الذاكرة ونقص القدرات الفكرية.

وعلاج مرض تليف الكبد صعب نظراً لعدم توفر اية وسيلة تعيد الحياة للخلايا الميتة واكثر ما يمكن ان يهدف اليه الطبيب هو الحفاظ على ما تبقى من عمل مفيد للكبد واستغلال الخلايا الحية المتبقية وذلك بتقديم العون لها وعدم ارهاقها ويكون ذلك بان ينصح المريض بالاقلال من تناول البروتينات والسوائل والاملاح وان يتناول مدرات البول للتخلص من السوائل الزائدة وان يكون غذاءه غنيا بالسكريات والفيتامينات مثل العسل. وإذا حصل للمريض نزيف من الدوالي فيجب تعويض الدم المفقود ومعالجة الدوالي بالحقن او المداخلات الجراحية. وكل هذه الاجراءات تؤدي إلى تحسن مؤقت في حالة المريض لانها لا تغير اساسيات المرض.

وفي السنوات الاخيرة جرت محاولات شفاء هؤلاء المرضى بواسطة عمليات زراعة الكبد وهي في حالة نجاحها تؤدي إلى شفاء المريض بشكل شبه تام ولكن هذه العمليات مكلفة جداً وصعبة ولا تزال قيد الدراسة وليست في متناول الجميع ويبقى اهم من هذا وذلك الوقاية من الاصابة بالتهابات الكبد برفع مستوى الصحة العامة والحرص الشديد اثناء تناول العلاجات او التعامل بالكيماويات او نقل الدم.

قبضة من حروف

● أحمد رمضان

الرئيس الذليل

عندما التقينا أحد المفاوضين الفلسطينيين قبل نحو أربعة أشهر، وكان الحوار يدور حول مسيرة التسوية ونجاعة المشاركة فيها، سألنا ذلك المفاوض السؤال المحدد التالي: ماذا لو منحت الولايات المتحدة ضمانات القروض واستمرت اسرائيل في نفس الوقت بأعمال الاستيطان ؟ فكان الجواب القاطع : سننسحب من المفاوضات.

وحدث ما توقعناه، فالإدارة الأمريكية قدمت الأموال للإسرائيليين، وحكومة رابين لم تتوقف عن أعمال الاستيطان، واقصى ما فعلته هو أنها ألغت مجموعة من العقود الوهمية، التي ليس لها وجود سوى على الورق، واستمرت في عمليات سلب الاراضي والبناء تحت دعاوى الأمن والتنمية.

كان المفاوض العربي يقول لنا: إن امريكا جادة في إحلال السلام، ولذا فإنها ستضغط على إسرائيل، ولن ترتكب حماقة في تقديم ضمانات القروض، لإنها حريصة على إبقاء العملية السياسية دون عوائق، وعندما سألناه عن الضمانات التي يستندون عليها هم، في مواجهة التغول الاسرائيلي، اجاب بأن الضمانات تتلخص في خطابات بوش ورسائل بيكر، وتعهد الاثنان بتطبيق مبدأ «الأرض مقابل السلام» ولكن تغيّر الظروف دفع بوزير الخارجية بيكر إلى موقع اخر لاعلاقة له بالسياسة الخارجية، ولذا فإن التزاماته -إن كانت موجودة- قد ذهبت أدراج الرياح، كما ذهبت كل مبادرات واشنطن السابقة بانتهاء السياسي الذي تحمل اسمه، اما بوش فهو في وضع لايحسد عليه، وأدق وصف يليق به هو «الرئيس الذليل» الذي يستجدي أصوات الناخبين من خارج الحدود، ويخشى غضب اليهود ورببيتهم إسرائيل، ولذا فهو مستعد لتقديم كل ما يطلب منه من دون مناقشة

لقد تحول زئير بوش أمام العراق، وتهديداته العنترية امام شاشات التلفزيون إبان حرب الخليج، إلى مواء خافت أمام إسرائيل. وخضوع مذل امام الاستعلاء اليهودي، ووقف بوش امام رابين يوم (١٩٩٢/٨/١١) ليعلن موافقته على منح الضمانات ويقول بالنص الحرفي «اود ان انتهز هذه الفرصة لأقول أشياء قليلة عن العلاقات بين الولايات المتحدة وإسرائيل، وهي علاقة يعود تاريخها إلى اربعة عقود عندما ولدت إسرائيل عام ١٩٤٨، وهذه علاقة تم اختبارها وقت السلام والحرب، علاقة قادرة ليس فقط على تخطي الخلافات، بل قادرة على تحقيق أمور عظيمة، علاقة تقوم على التزام متبادل بالديمقراطية والقيم المشتركة، وتقوم كذلك على التزام صلب بامن اسرائيل بما في ذلك تفوقها العسكري النوعي، هذه علاقة خاصة، علاقة بنيت لتبقى».

ولا يقتصر التزام بوش بتحقيق التفوق العسكري الإسرائيلي، بل بفرض هيمنة إسرائيل الاقتصادية على المنطقة من خلال التطبيع المنتظر، فيقول: «إننا متفقون مئة بالمئة على أن هدفنا يتعدى حدود إنهاء حالة الحرب، إن ما نسعى إليه هو السلام الحقيقي، الذي يتم توثيقه بمعاهدات، وتميزه المصالح والانفتاح ،ويشمل ذلك التجارة والسياحة».

اما عن دور واشنطن بتحقيق الهيمنة الديمغرافية في فلسطين، فيقول بوش: «إنني ملتزم منذ زمن طويل بدعم اسرائيل في مهمتها التاريخية لاستيعاب المهاجرين، ويسرني أني اتفقت مع رئيس الوزراء (رابين) على نهج يساعد هؤلاء الإسرائيليين الجدد دون إحباط المسعى لإحلال السلام، وبذا يمكننا السعي لتحقيق هذين الهدفين الإنسانيين في آن واحد، وإنني اتطلع للجلوس مع زعماء الكونغرس، واوصي لهم بأن يتخذ الكونغرس إجراءً سريعاً لتخويل تقديم ضمان بحوالي عشرة بلايين دولار كقروض لتسهيل عملية استيعاب إسرائيل للقادمين إليها».

ويختتم بوش حديثه المتلفز بالقول: «إن الوقت الذي أمضيناه معاً يمكن أن يكون خير وصف له بأنه مشاورات بين أصدقاء حميمين وشركاء استراتيجيين، شراكة تتميز بالثقة والود والالتزام بمواجهة التحديات المشتركة، هذا هو التعاون الاستراتيجي وهو أفضل ما يكون».

والسؤال : إذا كان بوش يصف بلاده بأنها شريكة لعدونا في كل شيء، فلماذا يصر بعضنا على انها صديقة لنا، أو حتى محايدة في الصراع؟.

مجلس النواب في أسبوع

متابعة بسام السلمان

عقد مجلس النواب خلال الاسبوع الماضي ثلاث جلسات ناقش خلالها عددا من مواد مشروع قانون المطبوعات والنشر لسنة ١٩٩٢ ففي يوم الأحد ١٩٩٢/٨/٩ اقر المجلس برئاسة الدكتور عبد اللطيف عربيات خمس







مواد من المشروع بعد أن ناقشها واجرى عليها عددا من التعديلات، وقد اكد الدكتور عبد اللطيف عربيات على ان الامانة مطلوبة من الجميع وان مجلس النواب منتخب من الشعب ويجب ان يكون حريصا على مصالح الشعب والمواطنين واشار إلى ان المجلس يجب ان يكون قدوة للشعب في تقبل الآراء بديمقراطية ورحابة صدر.

اما عن التعديلات التي اجراها خلال هذه الجلسة فقد كان اهمها حذف تعريف اجهزة الإعلام الوارد ذكرها في المادة الثانية وكذلك التعديل الذي اجراه حول تعريف الصحفي حيث الذمة بموافقة نقابة الصحفيين.

وكذلك حذف المجلس المادة الخامسة والتي رأى انها تعبر عنها المادة السادسة.

وفي مساء يوم الاثنين ١٩٩٢/٨/١٠

عقد مجلس النواب جلسة في هذه الجلسة لم ينعقد المجلس في وقته المحدد حيث لم يكتمل النصاب حتى جاء احد النواب واكمل النصاب القانوني وهو ٥٤ من ٨٠ وقد كان حضور النائب المتأخر الفاصل بين الخلافات التي دارت حول ثلثي المجلس هل يحتسب من ٨٠ نائبا أم من ٧٨..

وفي هذه الجلسة تحدث السيد ذوقان الهنداوي نائب رئيس الوزراء وزير التربية والتعليم حول التعيينات الجارية في وزارة التربية واكد بأن هذه التعيينات التي اقرتها وزارة التربية والتعليم مؤخرا على حساب التعليم الإضافي وليس لها علاقة بالذين تقدموا بطلبات إلى ديوان الخدمة المدنية، واضاف السيد الهنداوي إن هذه الإجراءات ليست جديدة على الوزارة والكثير من النواب يعلمون بذلك وليس صحيحا ان هناك تجنيا لأحد وكان النائب الدكتور محمد ابو فارس قد القى كلمة استفسر فيها عن هذه التجاوزات.

وفي صباح يوم الاربعاء ١٩٩٢/٨/١٢ عقدت جلسة استمرت اربع ساعات قرر خلالها رفع حصانة الصحفي امام القضاء حيث قرر المجلس بأغلبية ٣٢ صوتا من اصل ٥٧ حضروا الجلسة اجبار الصحفي والصحيفة على الكشف عن مصادر معلوماتهما امام القضاء فقط

وفي بداية الجلسة التي ترأسها الدكتور عبد اللطيف عربيات دار حوار شديد بين النواب حول تقرير لجنة التحقيقات النيابية قد اقره رئيس المجلس كاول بند على جدول أعمال المجلس..

الدغمي قال: اعتقد اننا يجب أن نناقشه اليوم لأن مشروع قانون المطبوعات والنشر يأخذ وقتا طويلا.

فخري قعوار قال: كيف نناقش موضوعا لم يصلنا عنه شيئ للأسف فإن اللجنة لم تدعني لآخر اجتماع ربما لأنني قدمت استقالتي ولكن أريد ان اذكر المجلس بأن رئيس اللجنة ومقررها قدموا استقالتهم أيضا.

علي الفقير قال: وجهت اللجنة الدعوة للنائب حسين مجلي وليس ذنبنا اذا لم تصله.

احمد العبادي قال: لم يصلني تقرير لجنة التحقيقات وانا اثني على رأي النائب فخري قعوار.

مقرر اللجنة محمد ابو فارس قال: إن التقارير ارسلت وانا قد وجدت تقريري امام المنزل.

همام سعيد قال: نحيل هذه القضية إلى التصويت.

الدكتور عبد اللطيف عربيات رئيس المجلس قال: لماذا يا امين عام مجلس الامة لم تصل التقارير؟

الامين العام قال: نحن ارسلنا تقرير اللجنة إلى كل نائب منذ فترة حسب اوامركم وكالمعتاد، ونحن نقوم بارسال التقارير إلى مكاتبهم وبيوتهم.

عبد المجيد الشريدة قال: عندما يكون عندنا قانون مهم مثل المطبوعات والنشر يجب ان لا يزج فيه اي قانون اخر حتى لو كان مهما

رئيس المجلس قال: لابد من التوضيح، لقد قدم هذا التقرير منذ مدة وكان مقررا ليوم الاثنين الماضي وانا اجلته لهذا اليوم ولم يزج زجا وإنما كان رئيسا وانا من اخره حتى هذه اللحظة حتى نستطيع من بقية الوقت وقد كتبت بيدي إلى الأمانة العامة: رقم واحد تقرير لجنة التحقيقات النيابية وثانيا قانون المطبوعات والنشر، ولا يوجد هناك زج ولا مساطة، والمطلوب من كل لجنة تقديم تقريرها ورئاسة المجلس هي التي تقرر واضاف الدكتور عربيات: ولي رجاء منكم وانتم مدرسة تعلم الشعب أن نعطي كل مقام مقاله اللازم وان نلتزم في حديثنا الدستورية ويجب ان نلتزم حدودها ولا يجوز ان نقول كل شيء وفي كل مكان، وانا لا اعرف ما هو سبب عدم وصول التقارير، وارى اننا نبحث جدول اعمال مع تأجيل مناقشة تقرير لجنة التحقيقات حتى تصل التقارير إلى النواب.

النواب الذين لم تصلهم التقارير هم: نواف الخوالدة، محمود هويمل، فخري قعوار، عيسى الريموني، ذيب مرجي، عبد الباقي جمو، محمد العلاونة، عوني البشير، سعد حدادين، احمد العبادي.

دعوى قضائية على زيد الرفاعي

قرر عدد كبير من النواب تفويض الدكتور عبد اللطيف عربيات رئيس مجلس النواب بدفع دعوى قضائية على السيد زيد الرفاعي بتهمة القدح والذم والتطاول على اعضاء مجلس النواب او بعض اعضاء المجلس.

وقد قرر ٤٢ نائبا رفع هذه الدعوى نتيجة للبيان الذي أصدره السيد زيد الرفاعي بتاريخ ١٩٩٢/٨/٥م حيث قال: (حيث ان الوقائع التي على فرض ثبوتها والمشكلة عدم استثمار الوظيفة خلافا لاحكام المادة ١٧٥ منسوبة إلى محمود صالح الحواسمة الذي كان يعمل وزيرا للاشغال العامة آنذاك وناتجة عن تاديته لوظيفته لهذا وتقرر عدم الإختصاص ...

إن مجلس النواب... يعتبر ان الشعب لا يختار إلا الشرفاء من ابنائه نوابا عنه، مهما اختلفت مواقفهم من القضايا العامة.

رد شبيلات

وقد رد النائب ليث شبيلات على بيان السيد زيد الرفاعي وقال: لقد اطلعت بمزيد من الاستياء على البيان الذي اصدره السيد زيد الرفاعي... واصفا ذلك طورا بظهور الحق وزهوق الباطل وطورا اخر ايرفض مجلس النواب للاتهامات الباطلة).

وقد بين النائب شبيلات ان اتهام ٦٧٪ من النواب الحاضرين لا يعتبر براءة حيث قال: فإن موافقة ٦٧٪ من النواب على اتهام السيد زيد الرفاعي يجب أن يعتبر بيانا من الأكثرية.. بانه قد توفرت بينه اولية تكفي لتقديم السيد زيد الرفاعي للمحاكمة امام المجلس العالي.

الخلفات يقدم استقالته من النواب

.قدم النائب فؤاد الخلفات استقالته من مجلس النواب وهو ينتظر موافقة المجلس عليها.

رسالة إلى مجلس النواب ووزراء الاوقاف والداخلية والثقافة والاعلام

مسرحية (أهلا نظام عالمي جديد) تسخر من ديننا وقيمنا وأخلاقنا

في ظل الحرية والديمقراطية أصبح كل شيء مباحا حتى السخرية من الدين والقيم والاخلاق وهذا ما هو حاصل فعلاً في مسرحية هشام يانس ونبيل صوالحة (أهلاً نظام عالمي ومحلي جديد) ولندخل في الموضوع ونبين ذلك بشيء من التفصيل

١- سخرت المسرحية من الإسلام من خلال ما يلي:

أ- السخرية من الرسول صلى الله عليه وسلم وذلك في مشهدين الأول مقابلة المسؤول الليبي الذي قال عن الرسول (خاتم الانبياء الاشتراكيين) والثاني في الحديث المفترى على الشيخ الشعراوي بقوله عن النبي عليه السلام (خاتم الانبياء والأهل).

ب- السخرية من مسألة جواز زواج الرجل من أربعة نساء وكذلك التهكم من مسائل الحلال والحرام في اكثر من مشهد من ضمنها القول عن الانسان المسلم (عقله شريف ومليء بالحلال والحرام).

جـ- السخرية من بعض الرموز والاعمال الدينية كالصلاة والدعاء وذلك من خلال المكالمة التلفونية بين ياسر عرفات وميتران حيث يقول عرفات عن حصار بيروت (استغفرت ربي وقلت هبي يا ريح الجنة) وبعد المكالمة يقول عرفات عن ميتران (والله ما أنا داعيه ليصلي في القدس).

د- السخرية من الشيوخ والعلماء المسلمين من خلال مشهد درس الشيخ الشعراوي وقصة فتوى حرب الخليج والافتراء على الشعراوي بأن فسر حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم (افتربوا لا تضروا) بأنه يعني (استعينوا بالغرب والقوات الغربية) وحديثه عليه السلام (استعن بأمرك على أخيك بالحق) بأنه يعني (استعن بأمريكا) وفي النهاية يقول (وانا لما افتى ما عرفش ربنا) فهذا كله افتراء عظيم وكذب وبهتان لم يقل منه الشعراوي حرفاً واحداً وليس المقصود هنا الشعراوي بحد ذاته إنما المقصود السخرية والاستهزاء من الشيوخ والعلماء والخطباء بشكل عام فما اروعها من حرية ديمقراطية!!

هـ- السخرية المبطنة من مسألة توكل المسلم على الله من خلال ذكر مقطع من اغنية بمنية اسمها (وانا لي الله) في مشهد المقابلة مع المسؤول السوداني.

٢- السخرية من القيم والاخلاق والدعوة السافرة إلى الانحلال الخلقي وذلك في مشاهد عديدة وعبارات كثيرة نخجل من ذكرها والسخرية من قيام الرقيب بشطب بعض المشاهد الخلاعية بالتلفزيون.

٣- السخرية من مجلس النواب بالادعاء بانهم يوافقون على كل شيء وهنا هشام يانس يناقض نفسه فقبلها في مشهد آخر قال عن الاحوان إنهم (يقارعون الحكومة في البرلمان) فمن يقارع الحكومة لا يوافق على كل شيء.

٤- السخرية الشديدة من السودان المسلم وقيادته وشعبه بسبب خروجه عن طاعة النظام العالمي الجديد والافترا، عليه بانه يعاني من ضائقة اقتصادية خانقة ويستجدي الولايات المتحدة لإغاثته فهذا كذب وافتراء وجزء من الحملة الصليبية الماسونية العالمية عليه بسبب توجهاته الإسلامية فالكل يعلم ان السودان اصبح لديه اكتفاء ذاتي بالمواد الغذائية بل هو يصدر إلى دول عديدة منها مصر والعراق وايران كما بدا باستخراج النفط والذهب وفتح عشر جامعات جديدة. وبلغ اعلى نسبة نحو في العالم بنسبة ٦ر١١٪.

٥- الاحتقار الشديد للعرب وبالمقابل تمجيد الغرب بشكل مذهل وذلك من خلال معظم المشاهد ومنها قصة عطيل والمكالمة التلفونية بين عرفات وميتران ومقابلة السائح الايطالي والمسؤول التركي.

ان جمهور هذه المسرحية معظمه من الطبقة المترفة التي لا يهم معظمها دين او قيم او اخلاق وانما همهم الأكبر أن يضحكوا ويفرحوا ويمرحوا دون أي اعتبار لشيء آخر.

إن هذه المسرحية وإن كانت تتظاهر بانها ضد النظام العالمي الجديد في بعض المشاهد هي في حقيقة الأمر تدعو للاستسلام لهذا النظام في معظم المشاهد بطريقة مباشرة وغير مباشرة وتصفه بأنه سيوحد البشرية ويفصل الحدود ويكون له حاكم واحد قوي هو امريكا كما ان المشاهد الكثيرة التي تحتقر العرب وتمجد الغرب تصب في هذا السبيل ولسان حالها يقول بأن ليس لكم أيها العرب هل سوى السير في ركب هذا النظام وعنوان المسرحية يؤكد ذلك ويرحب به.

إن مثل هذه الاعمال الفنية الهابطة تصب في مصلحة الماسونية العالمية حيث يرعى امثال هذه الاعمال الهابطة في مصر محفل ماسوني يسمى (المحفل الماسوني للفنانين) إضافة إلى ان الماسونية التي انجبت سابقا الافكار الشيوعية والراسمالية والصهيونية هي التي تسعى الآن لبلورة فكرة النظام العالمي الجديد والذي يهدف بشكل اساسي إلى استئصال الإسلام والمسلمين من هذا العالم وقد بدأت حلقات هذا المسلسل الرهيب بضرب وتدمير مقدرات العراق والآن يقومون بإبادة الشعب المسلم في البوسنة والهرسك والتآمر على المسلمين في السودان والجزائر وافغانستان وكشمير وبورما وفطاني.

باسم حسن وردة

الرباط: ترى ما رأي مجلس النواب الأردني وما رأي وزارة الثقافة وما رأي سلطات الأمن وما رأي المجلس الذي شكل لمراقبة الافلام والمرطة الفيديو، ما رأي الشعب الأردني في مسرحية رخيصة تستخف بالقيم والدين.

المهمة الصعبة لحكومة السودان

● عبد الرحيم محمود

كيف حدثت المعجزة في السودان، وكيف اكتفى السودان غذائيا خلال ثلاث سنوات، وكيف انتهت ثورة التمرد في الجنوب في مدة ثلاث سنوات، وكيف استطاع السودان أن يكون الدولة التي تملك إرادتها. كل هذه الأسئلة تحتاج إلى جواب وبخاصة بعد أن تكالب الغرب على تقطيع السودان وإهدار ثرواته.

لا يمكن الإجابة على هذه الأسئلة قبل رسم صورة بانورامية للسودان حيث لم يكن قيام الثورة (ثورة الإنقاذ) في السودان في ١٩٨٩/٦/٣٠ نزوة حكم ارادها العسكريون في جيش السودان بقيادة الفريق عمر حسن احمد البشير، وإنما كانت وليدة آمال لإنهاء التسلط الاستعماري على السودان من مئة وخمسين عاما حينما دخل الإنجليز السودان في حمى دولة محمد علي باشا الكبير.

ورغم البطولات التي قام بها المهدي الكبير وإقامة دولة الإسلام على يديه لثماني سنوات، وحركات الانتشار والوعي الإسلامي، ومؤتمر الخريجين من شباب السودان الذي تأسس عام ١٩٣٨ الذي دعا إلى فك الطوق عن المناطق المقفلة في جنوب السودان. كل ذلك لم يكن ليؤثر في ايقاف تحلل الدولة نحو الأسوأ، حيث انتج الإنجليز من خلال ارسالياتهم طبقة من مثقفي الجنوب التي لا تستطيع التخاطب باللغة العربية، ولا تحمل الود أو التقدير لثقافة البلاد الإسلامية.

في الوقت نفسه حاول الإنجليز افهام الجنوبيين أن عرب الشمال هم الذين اقترفوا الجنوب واستنزفوا موارده الاقتصادية، وانهم هم الذين باعوا اجدادهم في سوق الرقيق، وكان الاوروبيين لم ياخذوا، فمعظم الفرق الأوروبية تحتوي بين لاعبيها على مواطنين اوروبيين ولكنهم سود البشرة من أصول افريقية ربما كان بعضها من السودان.

وكانت سياسة الإنجليز واضحة في إبعاد عرب الشمال عن الجنوبيين تلك السياسة التي يقول عنها (تريمنج هام) انها (آثرت ان يظل الجنوبيون عرايا على اتخاذهم ازياء عربية) ولهذا منعت الأسماء العربية في الجنوب واكره الجنوبيون على اتخاذ اسماء افرنجية مثل جون وباتريك، ومن لم يوفق في الاختيار اطلقت عليه ارقام (واحد، اثنان) وحولت طريق حج الجنوبيين المسلمين إلى (دار فور) حتى لا تمر مواكب الحجيج ببحر الغزال.

ولم يكتف الغرب بذلك بل احدث ثورات جنوبية على الحكم منها حركة (بوث دير) عام ١٩٥٥، وحركة عام ١٩٥٧ على شكل عصابات، وحركة عام ١٩٦٠ بقيادة الأب الكاثوليكي (ساترينو)، وحركة ١٩٦٣ بقيادة (ايميلو نافنج) واخيرا حركة جون جارانج في نهاية السبعينات.

وباختصار فإن سكاكين الغرب قد شحذت على السودان احتلالا عسكريا باوامر خديوية، وقادة بريطانيين عسكريين، وحكام بريطانيين مدنيين وجنود مصريين، تم هذا من حوالي مئة وخمسين عاما خلت.

ورثت ثورة الإنقاذ هذا التراث الصعب، وكان عليها أن تصلح ما افسده الطامعون بها لمدة قرن ونصف. وصحيح ان الثورة قد انتصرت عسكريا على المتمردين، إلا ان الانتصار العسكري هو بداية الطريق وليس نهايته، إنه إزالة العوائق المنظمة التي تحول دون سيادة السودان على أرضه، وثقافته، وتماسك اهله. وكان عليها ان تكسر السكاكين التي استمرت تلك الفترة تشرح في جسم السودان الكبير.

وإذا كانت الثورة قد استطاعت في ثلاث سنوات ان تنجز هذا الإنجاز الكبير، فلأن وضوح الرؤية لديها كان وما يزال هو الأساس في توجهها. ولأنها انهت حالة من تشرذم حكام السودان اوضعفهم او تخاذلهم او ضعف الرؤية لديهم من عهد الاستقلال.

ادركت الثورة أن الشعب السوداني في الجنوب مكره على القتال فأزاحت سيطرة (جيش التحرير الشعبي) بقيادة (جون جارانج)، وحيدت إلى حد كبير جناح هذا الجيش المنشق (جناح الناصر) بقيادة لام كول وبهذا التقى الشعب الشمالي والشعب الجنوبي بهدوء للمرة الأولى وبحرية لم تتيسر منذ مدة طويلة. ولئلا تتهم الثورة بقمع الآراء افرجت عن جميع المعتقلين السياسيين قبل اسبوعين ، واصدرت قرارا بالعفو عن جميع من حملوا السلاح مع جارانج ولام كول.

ولأن ثقافة السودان مشتتة، والمتعلمين ضائعون بين الثقافات المختلفة باختلاف الإرساليات، انشأت الحكومة عام ١٩٩١ تسع جامعات حكومية جديدة معظمها في مناطق جنوب السودان وغربه.

إلا ان الإنجاز الهائل هو عودة الزراعة الى الجنوب ليكتفي ذاتيا بحيث يعمل الآن في الجنوب أربعة آلاف جرار زراعي جديد لاحياء الأرض وزراعتها. ولكي يشعر ابن الجنوب أن ارضه له وحده، وأن انتاجها له وحده، وان جوعه سوف ينتهي، وأن العرى الجسدي سيكون في العام القادم من الذكريات، ومع عودة الزراعة إلى الجنوب، ينبغي التذكير بأن السودان قد تمكن من تحقيق الاكتفاء الذاتي الغذائي هذا العام بل بدأ بالتصدير، وهكذا يكون قد مزق فاتورة استيراد الحبوب.

اما البعد التشريعي، فقد تشكل البرلمان الانتقالي – نعم الانتقالي- باختيار العناصر الواعية من كل فئات الشعب فيهم الجنوبيون والمطارنة والقساوسة والمواطنون الطيبون من رجال الأحزاب السابقة في السودان، وفيهم خمس وعشرون سيدة، وستكون مدة هذا المجلس ثلاث سنوات تتم بعدها الانتخابات الحقيقية لجميع ارض السودان.

هذه هي المعجزة السودانية التي تمت خلال ثلاث سنوات

في دائرة الحدث

● د. بسام العموش

ضمانات القروض

قفزت المسيرة السلمية !! من مرحلة التسارع إلى مرحلة الطيران بالصواريخ فقد جلس العرب مع اليهود بعد ان كان ذلك خيانة ثم تصافحوا والتقطوا الصور التذكارية ونشبت صداقات وتوزعت الابتسامات واشتغلت ماكنة التطبيع وباقصى سرعة مخترقة الحواجز النفسية والمبدئية حتى صرح احد رؤساء الوفود العربية بقوله (لقد جئنا لندافع عن ارضنا وشعبنا وجاؤوا ليدافعوا عن أرضهم وشعبهم) !! ونزل شامير عن كرسي رئاسة الوزراء وصعد رابين فاعلن بعض الكلمات الصحفية التي هي بمثابة الطلاء للوجه البشع لحزب العمل واصطادت سنارة رابين كثيراً من الناس، لقد صفق القوم لبوش يوم اوقف ضمانات القروض وها هو نفسه اليوم يعلن عن تسليم الضمانات. ويبدأ بعض دعاة المسيرة السلمية بالاستهجان وسيفلسفون لنا الأمر بعد قليل. كل ما يجري يؤكد صحة نظرتنا بأن السياسة تقوم على المصلحة، والمصلحة المتفق عليها بين اليهود والغرب هي المزيد من الطحن لهذه الأمة والمزيد من الذبح والتفرقة والنهب والسلب مرة بيد يهودية وثانية بيد صليبية وثالثة بيد الاعراب. لا نستهجن ان يقدم بوش الضمانات ولكن الذي نركز عليه اين هي ضمانات ارباب المال العربي؟ اين هي ضمانات استمرار الجهاد؟ اين هي ضمانات عزة الأمة؟ هل اصلاح بيت في بريطانيا باربعين مليوناً من الجنيهات الاسترلينية يدخل في ضمانات عزة الأمة؟ وهل الشعور المرهف والعطف على حيوانات لندن يدخل في ضمانات مستقبلنا. كل حسي واعتقادي ان ضمانات القروض التي قدمها بوش لرابين هي من جيوب قرود العرب. لقد كانت ضمانات قروض من قرود.

الصوت الإسلامي رغم التعتيم سيستمر في كشف المؤامرة المستمرة وسيستمر في اعلان الثوابت فاليهود اعداء إلى قيام الساعة، وامريكا ليست صديقة بل اعدى الأعداء، وتنابلة العرب من اكبر العقبات التي يجب التخلص منها، والمال الموجود في بلادنا ملك لجميع المسلمين في فلسطين والصومال والبوسنة والسودان.

وكما ان الإسلام يحد من تصرفات السفيه الفرد فلا بد للشعوب العربية والإسلامية أن تحد من سفه السفهاء الذين ينثرون اموالنا يميناً وشمالاً.

لا نريد نحن في الأردن اموالاً لجيوبنا وكذلك كل شعب مسلم يقدر ان يبحث عن الرزق ولكننا نريد وباقل تقدير ان يحمي هذا المال اصحابه من الاستعمار الجديد للمنطقة وان ضمانات القروض يا ايها العربان تعني جيوشاً من المهاجرين اليهود الذين سيتم اعدادهم ليقفزوا على الأرض التي تقفون عليها.

يا ايتها الشعوب المحكومة من السفهاء أن لكم ان تطلقوا الذل وترفعوا الرأس وتقولوا بملء افواهكم ان قد كفى ما كان ولا صمت بعد اليوم.

«نفحات قرآنية»

«الحقد الصليبي الأسود»

الدكتور صلاح الخالدي

نشر الكفار الغربيون كلاما كثيرا على المسلمين، ووجهوه إلى عقول ابناء المسلمين، واوهموا هؤلاء المسلمين انهم ليسوا متعصبين، وانهم نبذوا التعصب الديني، وانهم حلوا محله «التسامح الديني»، وان الإنسان المعاصر لا يفكر في الدين، ولا يتعامل مع الآخرين على أساس الدين، وأن هذا «التفكير الديني» لا يتفق مع الإنسان «العصري» الذي يعيش في العصر الحاضر، عصر العلمانية والتسامح!!!

وصدق بعض السذج المخدوعين من ابناء المسلمين –وبخاصة من المثقفين والموجهين والكاتبين والإعلاميين والحاكمين – هذه "الخرافة" الغربية، فابعدوا "الإسلام" عن دائرة تفكيرهم وشعورهم واهتماماتهم وتعاملهم مع الآخرين، حتى لا يكونوا "متعصبين دينيين" وحتى يلبسوا "مسوح" العلمانية والتسامح والعصرية.

ويعلم الله أن الصليبيين متعصبون بصليبيتهم، وأنهم حاقدون "حقدا أسود" على المسلمين، وانهم بريئون من التسامح الديني، وانهم "يخادعون" ابناء المسلمين ويغالطونهم ويضللونهم، في إشاعة تسامحهم على علمانيتهم، وانهم يتحينون الفرصة المناسبة لنفث احقادهم، وتنفيس ضغائنهم، وإظهار عداوتهم... وأن هذه الفرصة إذا سنحت، وظهروا على المسلمين، برزت "صورتهم" الكامنة الحقيقية الصادقة في ترجمتها لما هم عليه، ولما يضمرونه ويخفونه في قلوبهم وصدورهم وبين ضلوعهم.

وقد قدم القرآن لنا هذه الحقيقة، في آيات قرآنية صريحة، لكن بعض المسلمين يغفل عنها، وينساها أو يتناساها.

قال تعالى عن الكفار: "كيف وإن يظهروا عليكم لا يرقبوا فيكم إلا ولا ذمة، يرضونكم بأفواههم، وتأبى قلوبهم، وأكثرهم فاسقون. اشتروا بآيات الله ثمنا قليلا فصدوا عن سبيله، إنهم ساء ما كانوا يعملون. لا يرقبون في مؤمن إلا ولا ذمة، وأولئك هم المعتدون" [سورة التوبة: ٨ – ١٠]

عندما يظهر الكفار على المسلمين، وينتصرون عليهم، ويتمكنون منهم، يعلنون ذلك الحقد، ويظهرون ذلك الكيد، ويعاملونهم بوحشية ودموية وتعصب وانتقام، ويلغون جميع الأعراف والقوانين والإتفاقيات والأنظمة. أو كما قال القرآن "لا يرقبون فيكم إلا ولا ذمة" والال هو: القرابة والذمة هي: العهد.

وأوضح مثال على "صدق" الحقيقة القرآنية، التي تقررها هذه الآيات، ما يلاقيه مسلمو "البوسنة والهرسك" من الحقد الصربي الصليبي الأسود، الذي تصبه عليهم القوات الصربية الصليبية، في هذه الأيام.

إن "الصرب" دولة ، من دول "الغرب" المتمدن المتحضر الإنساني. وإن الجنود الصربيين من "الغربيين" الذي "أشبعونا" كلاما عن رقتهم وعواطفهم وتسامحهم وإنسانيتهم.

لا أعرض نماذج عن الوحشية والهمجية الصربية "لبدائية" التي يحارب بها الجنود الصربيون – الغربيون المتحضرون المتمدنون – مسلمي البوسنة والهرسك، فهي موجودة بكثرة، نراها في لقطات تلفزيونية "مقززة"، ونقرأها في تقارير صحفية "مثيرة" وما نراه ونقرأه لا يعرض إلا ١٪ من الحقيقة المرة البشعة، والحقد الصليبي الصربي الأسود.

وكلهم سواء. أولئك الصليبيون الغربيون، في حقدهم ووحشيتهم ضد المسلمين. اليوم "صربيا" وغدا اليونان او المجر او رومانيا او روسيا، وبعد غد فرنسا او المانيا او بريطانيا او امريكا... كلهم سواء في ذلك الحقد، ولا يظهرونه إلا عندما تحين الفرصة المناسبة، ينطبق عليهم جميعا قوله تعالى "كيف وإن يظهروا عليكم لا يرقبوا فيكم إلا ولا ذمة، يرضونكم بأفواههم، وتأبى قلوبهم وأكثرهم فاسقون".

وإليكم بعض الأرقام التي تظهر ذلك الحقد الصليبي الأسود: الأسرى المسلمون من البوسنة والهرسك لدى الميليشيات الصليبية الصربية وأكثر من مائة وخمسين الف اسير والقتلى المسلمون من هؤلاء الاسرى اكثر من عشرين الف قتيل. اما الذين قتلوا في المدن والقرى والأحياء الإسلامية في عمليات "التطهير العرقي" الصربي فهم آلاف مؤلفة. والعالم ساكت!!

وتأتي تصريحات القادة الصربيين لتكشف عن حقدهم وصليبيتهم، حيث يعتبرون انفسهم "رأس حربة" أوروبية غربية ضد المسلمين، وأنهم القادة الحاقدون، حربنا دينية لإنقاذ أوروبا من الإسلام. ونريد ان نقسم اراضي المسلمين في البوسنة بين الصرب والكروات، ليكون المسلمون بدون ارض. مثل ما يفعل اليهود الفلسطينيين في الحكم الذاتي على أرض فلسطين!

وصدق المشاعر المسلم حيث يقول:

حكمنا فكان العدل منا سجية
فلما حكمتم سال بالدم أبطح
وحللتم قتل الأسارى وإننا
نمر على الأسرى نحن ونصفح
ويكفيكم هذا التفاضل بيننا
وكل إناء بالذي فيه ينضح

فلسطيننا من البحر الى النهر

الكلمة لفلسطين

رابين وغور وحديث السلام

المفاوض الفلسطيني عاتب على الإدارة الامريكية، لانها منحت رابين ضمانات القروض، دون تعهد واضح بوقف او تجميد الاستيطان، وكانه كان يامل ان يستمر الخداع الامريكي اكثر مما استمر، ذلك ان اليد الامريكية التي اظهرت تردداً مصطنعاً في توقيع ضمانات القروض لـ (اسرائيل).... هي ذاتها اليد التي لم تتوقف عن دفع المساعدات السنوية للكيان الصهيوني، والتي تصل الى نحو ثلاثة مليارات دولار سنوياً.

العتب الفلسطيني (المفاوض) يحاول ان يلعب دوراً لم يحسن اداءه فيما مضى من وقت، موحياً بانه قد يقاطع دورة واشنطن وان القرار الفلسطيني بالذهاب إلى المفاوضات الثنائية لم يتخذ بعد. كما جاء في حديث السيد فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية، لكن كما يبدو ان الموقف الامريكي غير منزعج او قد يكون غير مكترث من اي تطور سلبي في الموقف العربي عموماً والفلسطيني خصوصاً، فالمدير المساعد لمعهد واشنطن للسياسة في الشرق الادنى، روبرت ساتلوف يعلق على التلميحات بالمقاطعة للجولة القادمة من المفاوضات بقوله (انهم ليسوا جادين) مؤكداً انهم (سياتون). فقد اعتاد الطرف العربي والفلسطيني على ان يهدد......لا لينفذ التهديد ولكن ليقنع مواطنيه بجدية موقفه وانه ليس عرضة للابتزاز، والنتيجة ان يصير المآل الى ما كان عليه الحال، وبقناعة عربية تتوافق مع ما هو مطروح.

رئيس الوزراء الإسرائيلي العائد من واشنطن، مسرور جداً من نتائج زيارته. فالتوافق بين السياستين الإسرائيلية والامريكية، بلغ حداً يفسح امامه المجال ليتحدث لحظة وصوله مطار اللد (ان عملية بناء احد عشر الفاً من المساكن سوف تستمر) دون ان يؤثر ذلك على امكانية حصول (اسرائيل) على ضمانات القروض. اما الانتخابات الإدارية للحكم الذاتي فيمكن ان تجري في نيسان القادم، إذا تم الاتفاق مع الفلسطينيين على صيغة هذه الانتخابات الإدارية نهاية هذا العام، حيث تستند صيغة الحكم الذاتي إلى ما جاء في اتفاقات كامب ديفيد، والتي تنص على ان من حق (اسرائيل) الاحتفاظ بالسلطة فيما يتعلق بمسائل الدفاع والامن العام والشؤون الخارجية والحدود والمستوطنات.

بنفس القدر من الغرور الذي اتسمت به تصريحات رابين العائد من واشنطن، جاءت تصريحات الجنرال مردخاي غور احد اقطاب حزب العمل- لتهديد الفلسطينيين (انهم إذا اصروا على [illegible]

الحكم الذاتي الاداري

هل بدأ العد التنازلي؟!

• وليد عبد العزيز

بعد وصول حزب العمل بقيادة اسحق رابين إلى سدة الحكم في الكيان الصهيوني تكاثر الحديث بشارات التفاؤل الحذر حيناً، والتفاؤل المفرط احياناً حول ترتيبات المرحلة الانتقالية، او بالاحرى الخطوة التالية التي تضمنتها رسائل الدعوة الامريكية لمؤتمر مدريد، والتي من المفترض ان يتوصل إلى تسوية بشانها في غضون عام من انعقاد المؤتمر، لذا فقد بدات الدوائر الإسرائيلية بالترويج لمفهومها حول الإدارة الذاتية، وفي المقابل نشط الفلسطينيون في بلورة رؤياهم الخاصة لمفهوم الحكم الذاتي الذي يريدون. الكثير من الغموض يلف الموضوع برمته وسط اختلاف التصورات وتزاحم المسميات، ومن خلال الاسطر القادمة سنحاول إلقاء الضوء على بعض جوانب هذا الغموض في محاولة لفك رموزه وتجلية الأمر قدر الامكان.

- الحكم الذاتي... رؤية دولية

اشتمل ميثاق الامم المتحدة الذي اقر عام ١٩٤٥ على كلمة (الحكم الذاتي) وذلك في الفصل الحادي عشر من المادة ٧٣، وذلك حين تحدث عن الاقاليم المستعمرة، وقد تبنت الامم المتحدة بتاريخ ١٩٥٣/١١/٢٧ قراراً يحمل الرقم ٧٤٢ اوردت فيه تفصيلا للعناصر الواجب توفرها في الاقليم حتى ينال حكماً ذاتياً. ورغم ذلك ظل هذا المفهوم غامضاً بحيث عولجت كل حالة بعد ذلك على اساس انها حالة خاصة. ويبدو مفهوم الامم المتحدة اكثر غموضا اذا ما حاولنا إسقاطه على النزاع العربي - الإسرائيلي، فالامر هنا لا يتعلق باستعمار، وانما احتلال استيطاني من قبل من يزعم بوجود حقوق تاريخية له بارض فلسطين من جهة ويحظى باعتراف الشرعية الدولية بحقه، هذا الوجود من جهة ثانية.-

رابين طلب من بوش

الحكم الذاتي ضمن التصور الصهيوني.

(فلاديمير جابوتنسكي) كان اول الصهاينة الذين طرحوا فكرة الحكم الذاتي في فلسطين، ويعد جابوتنسكي هذا الاب الروحي لمناحيم بيغن الذي تبنى بدوره صيغة الحكم الذاتي خلال الاعداد لاتفاقيات كمب ديفيد. ويقوم الفهم الاسرائيلي لمشروع الحكم الذاتي على اساس مهم وهو اعتبار الفلسطينيين اقلية لهم الحق في إدارة شؤونهم الخاصة دون ان يحققوا اي نوع من السيادة على الارض، وانما تقتصر سيادتهم على السكان فقط.

ويعد هذا الفهم الأساس الذي ينطلق منه كل من حزبي الليكود والعمل معا. وهنا لا بد من الاشارة الى ان الاختلاف بين سياستي شامير ورابين هو بالدرجة الاولى اختلاف على توقيت البدء بتنفيذ المرحلة الانتقالية وليس على مضمون هذه المرحلة، وبصورة ادق، إن ما يعرضه رابين اليوم على الفلسطينيين هو بالضبط ما كان سيعرضه شامير عليهم غداً او بعد غد. ولعل المبادرة السلمية التي اقرتها حكومة الوحدة الوطنية الاخيرة بين الليكود والعمل في ايار ١٩٨٩ هي خير دليل على اتحاد رؤيتي الحزبين فيما يتعلق بسقف الحكم الذاتي الممنوح للفلسطينيين، وحدود سلطاته وصلاحياته.

- شكل الحكم الذاتي :

في اول مؤتمر صحفي له بعد فوز حزبه بالانتخابات العامة (٦/٢٣) لخص اسحق رابين اطار الحكم الذاتي وفقاً لبرنامج حزبه السياسي، ويمكننا ايجاز ذلك في النقاط التالية :-

١- ستعمل حكومة رابين على اقامة حكم ذاتي للفلسطينيين في (المناطق) في غضون فترة تتراوح ما بين ٩-١٢ شهراً.

٢- للفلسطينيين في الحكم الذاتي المقترح سيطرة على مجالات: الزراعة، والصحة، والعمل، والرفاه الاجتماعي، والتجارة، والاديان، والموصلات، والاتصالات، والتربية والتعليم والثقافة والعملات النقدية.

٣- تحتفظ حكومة العدو لنفسها بثلاثة قضايا، هي الدفاع، والشؤون الخارجية والمستوطنات والمستوطنين في منطقة الحكم الذاتي (المقصود هنا المستوطنات السياسية حسب تعريف رابين).

٤- المناطق التي يشملها الحكم الذاتي تبقى منزوعة السلاح وخالية من اي قوات عسكرية هجومية وفي المقابل يرابط الجيش الإسرائيلي في جميع المناطق الامنية وعلى حدود منطقة الحكم الذاتي.

٥- ستكون للمجلس الاداري صلاحيات لتعديل القوانين ولكن ليس لسنها.

٦- ستبقى مناطق غور الاردن والقدس الكبرى وغوش عتسيون تحت السيادة الاسرائيلية اي ان ما يوجد فيها يعد مستوطنات امنية.

٧- الحفاظ على الامن الداخلي عن طريق تشكيل قوة شرطة محلية خاصة تعالج الشؤون الامنية الداخلية (صلاحيات جهاز الشرطة ومدى تسليح افراده ما زالت محل خلاف وجدل شديدين).

- الحكم الذاتي....رؤية فلسطينية مناقضة

إذا نحينا جانبا إشكالية المسميات مفترضين انها قد تلتقي، يبقى مضمون الحكم الذاتي الذي يتحدث عنه الفلسطينيون متناقضا مع ذاك الذي يتحدث عنه اليهود، حيث يطالب الفلسطينيون بانتخاب هيئة تشريعية تتكون من ١٨٠ عضوا يشكلون مصدر صلاحيات قانونية للحكم الذاتي، وتقوم هذه الهيئة بفرز جهاز تنفيذي يتولى القيام بالمهام الادارية في الشؤون المختلفة. ويرفض رابين والامريكان على حد سواء إعطاء الحكم الذاتي حق التشريع لان (البرلمانات لا تكون إلا في الدول والفلسطينيون لا دولة لهم).

- الحكم الذاتي......حتمية الميلاد.

رغم التناقض الذي يعتري التصورات التي يطرحها كل طرف حول شكل وصلاحيات وحتى اسم الحكم الذاتي المقترح، إلا ان كلا الطرفين متفق على إحالة الامر لطاولة المفاوضات، ولا بد من الإشارة إلى ما يلي بهذا الاتجاه.

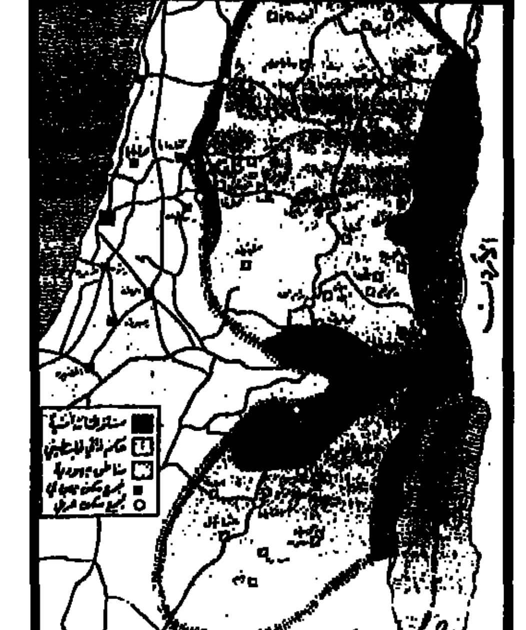
اولاً: ان لب الخلاف حول مضمون الحكم الذاتي هو خوف الأطراف من امتداداته وتاثيراته في التسوية الدائمة، فعندما يصر الكيان الصهيوني على تجريد الحكم الذاتي من اي مقومات تساهم في نهاية المطاف في اقامة دولة فلسطينية، يحرص الفلسطينيون على تحسين ظروف المرحلة الانتقالية وجعلها خطوة مؤقتة على طريق الدولة المستقلة.

ثانياً: ان إحالة الامور لطاولة المفاوضات تجعل الطرف الاقوى هو صاحب الحظ الاوفر في فرض تصوره على ارض الواقع، وبما ان موازين القوى تختل لصالح المفاوض الصهيوني، ورهان الفلسطينيين على التدخل الامريكي لصالحهم خاسر لا محالة، فقد بات من المهم ما يعرضه الصهاينة وليس ما يعرضه الفلسطينيون وإنما ما يستطيع الفلسطينيون الحصول عليه.

وبعد ...

رغم ان الصورة لم تتضح تفصيلاً الا ان هناك احاديث كثيرة تؤكد بدء جملة من الاستعدادات الفلسطينية الفعلية للمرحلة الانتقالية الامر الذي يؤكد ميلاد الحكم الذاتي خلال اقل من عام. هذا الحكم الذي يسعى الصهاينة لتجزيده من كل معاني ومقومات السيادة وإحاطته بطوق من المستوطنات الامنية ونشر من الجزر الاستيطانية من اجل حفل الدولة الفلسطينية.

(حلماً بعيد المنال)



منح ضمانات القروض تشجيع امريكي للاستيطان

اعلن الرئيس الامريكي جورج بوش في ختام مباحثاته مع رئيس الوزراء العدو اسحق رابين انه سيطلب من الكونجرس الموافقة وبسرعة على منح (اسرائيل) ضمانات مصرفية، تتمكن (اسرائيل) بموجبها من اقتراض مبلغ عشرة مليارات دولار من البنوك التجارية بفوائد متدنية.

وقال الرئيس بوش ان العلاقة بين الولايات المتحدة و(اسرائيل) علاقة خاصة، وهي كما قال علاقة قامت لتدوم، وشدد على ان محادثاته مع رابين لم تكن مفاوضات بل حواراً بين اصدقاء مقربين وشركاء استراتيجيين.

واكد بوش التزامه بدعم (اسرائيل) في استيعاب المهاجرين، ودعم تفوقها النوعي لا سيما في المجال العسكري.

المصادر الصهيونية المطلعة قالت إن موافقة بوش على منح (اسرائيل) الضمانات المصرفية ليست مشروطة بوقف كامل للاستيطان في الاراضي المحتلة، واضافت هذه المصادر ان الصيغة التي سيتم تقديمها للكونغرس لن تتضمن شرط الوقف الكامل للاستيطان ولا تتطرق باي شكل للقدس.

ونقلت الاذاعة الإسرائيلية ان رابين اشار خلال محادثاته مع بوش إلى استحالة وقف بناء عشرة الاف مسكن في الاراضي المحتلة، وانه من غير الملائم ان يطلب من الكنيست الموافقة على مثل هذا الأمر، واوضح رابين ان الخلافات السياسية مع واشنطن حول الاستيطان لم تحل دون الموافقة على منح الضمانات.

الجهات الفلسطينية اعربت عن استيائها، فقد رات منظمة التحرير ان قرار بوش يحابي (اسرائيل) ويعرض عملية السلام، ويمثل تناقضاً في مسؤولية الولايات المتحدة، ويشجع الكيان الصهيوني على استمرار احتلاله للاراضي المحتلة، وتسعى المنظمة الى عقد اجتماع عربي لبحث ذلك.

ونددت الصحف الفلسطينية الصادرة في الأراضي المحتلة بالقرار وبينت انه رشوة من الرئيس بوش لليهود الامريكيين للحصول على اصواتهم في الانتخابات الرئاسية الامريكية.

وقالت د. حنان عشراوي انها لا تعارض منح المساعدات الامريكية (لإسرائيل) إذا كان ذلك مشروطاً بوقف الاستيطان، وقد قدم الوفد الفلسطيني لمحادثات السلام طلباً إلى القنصلية الاميركية في القدس للحصول على تفاصيل الاتفاق الاميركي الصهيوني لدراسته قبل الرد عليه.

حركة حماس وعلى لسان المهندس ابراهيم غوشة اعتبرت ان القرار كان متوقعاً وانه سيمكن الكيان الصهيوني من استيعاب اكثر من مليون من المهاجرين من الاتحاد السوفياتي السابق. كذلك نددت الجبهتان الشعبية والديمقراطية في بيان مشترك صدر في دمشق بالقرار واعتبرتاه طعنة لعملية السلام، وتحديا للفلسطينيين والعرب.

وادانت الصحف السورية والمصرية الرسمية القرار، وذكرت انه إساءة للعرب ولعملية السلام وانه ورقة في سباق الرئاسة الامريكية.

مستوطنو منطقة الخليل يعدون قائمة بثلاثين مكانا للاستيطان فيها

- ذكرت صحيفة/حداشوت/ الإسرائيلية ان ثلاثين مستوطنا من الذين كانوا مسؤولين عن اقامة المنزل في مستوطنة الوني الاحد الماضي ومعهم الياكيم هعتسني وعدد من زعماء مستوطنة كريات اربع وعلى راسهم الحاخام ليفنغر في كريات اربع اتفقوا على الاستمرار في تنفيذ اعمال مثيلة بذلك.

واضافت الصحيفة بان المستوطنين تعهدوا بتنفيذ عمليات اوسع ولأجل ذلك اعدوا قائمة لعشرين مكانا لبناء المستوطنات عليها.

واضافت الصحيفة بان القائمة المذكورة اعدت قبل بناء المنزل المذكور الذي اقيم في الوني وفي نطاق ذلك اجريت اتصالات للوصول الى طرق بديلة.

وقال جهات في كريات اربع بان البرامج المذكورة ستنفذ في المستقبل وحتى ذلك الحين ستقوم جهات استيطانية بجمع التبرعات بمساعدة عقيد/احتياط/ في الجيش الإسرائيلي والذي يقوم بتخطيط العمليات على النمط العسكري البحت.

واضافت الصحيفة بان المستوطنين المزودين باجهزة اتصال لاسلكية عسكرية واخرى مدنية قدموا تقارير لزعمائهم عن تحركات الجيش الإسرائيلي.

ويوجد مئات من الضباط والجنود داخل صفوف الجيش الاسرائيلي المتعاطفين معهم والذين يقدمون لهم المعلومات اللازمة.

وتقول الصحيفة ان المستوطنين استخدموا مصادر معلوماتهم بطريقة قوية جداً حيث أنه عندما كانت تصدر الأوامر لإغلاق طريق ما كانوا يرسلون معلومات بواسطة اجهزة اللاسلكي لعدم استخدام ذلك الطريق.

الشرطة الفلسطينية .. هل تكون أداة [illegible] ؟

تسربت في الاونة الاخيرة من اوساط اردنية وفلسطينية انباء عن مباحثات تجري بين كلا الجانبين لإنشاء قوة شرطة فلسطينية تتولى مسؤولية الأمن الداخلي في الضفة الغربية والقطاع عقب الاتفاق النهائي على مشروع الحكم الذاتي، فقد صرح وزير الداخلية الأردني السيد جودت السبول أن المباحثات تتناول كيفية عمل الجهاز الامني والشرطة في الضفة الغربية وقطاع غزة في حال تطبيق الحكم الذاتي، واوضح السبول ان الامر يتعلق بمحاولة تاسيس جهاز امني شرطي ليحفظ للناس امنهم، وقال إن التشاور يشمل ايضا الدفاع المدني ومكافحة الحرائق والإسعاف الأولي.

وعقب سريان شائعات تفيد تعيين ضباط او قيادات لقوة الشرطة الفلسطينية المستقبلية، نفى الدكتور سري نسيبة رئيس الطواقم الفنية للوفد الفلسطيني المفاوض هذه الشائعات، واكد أن الامر يقتصر فقط على تشكيل طاقم فني للشرطة من ضمن الطواقم الفنية الموجودة وهو مكلف بوضع خطط وتصورات مستقبلية، وفي هذا السياق تم إيفاد بعض افراد طاقم الشرطة للعاصمة الأردنية للإطلاع على كيفية سير النشاطات الشرطية في الأردن وذلك بغية الإستفادة ووضع الخطط.

وكان الوفد الفلسطيني للمفاوضات المباشرة قد طالب بان تكون مهمة الحفاظ على النظام العام من مهمة الشرطة الفلسطينية، مما يفسر الإسراع في تشكيل تلك القوة من عناصر الفصائل الفلسطينية المؤيدة للتسوية السياسية.

ويقدر العدد المتوقع لهذه القوة بحوالي عشرين الف شرطي، مما يثير المخاوف من الدور الذي قد تمارسه هذه القوة ضد المناهضين للتسوية السياسية خصوصا وانها ستقتصر في عضويتها على اعضاء الفصائل المؤيدة للتسوية السياسية، كما إن السلطات الإسرائيلية تمانع منح هذه القوة سلطات واسعة حيث ستقتصر مهماتها على سكان الضفة والقطاع.

وقد اجرت صحف الارض المحتلة مقابلات صحفية مع قياديين شرطيين سابقين بما يشير إلى ان العناصر التي ستتولى مسؤولية جهاز الشرطة هي عناصر مالوفة، وكانت قد خدمت إما في الشرطة الأردنية او الشرطة الإسرائيلية في اوقات سابقة.

وقد عمدت اجهزة الإعلام الفلسطينية الرسمية مؤخرا إلى إثارة هذا الموضوع كتهيئة الجماهير بقبول اي حل وإن كان هزيلا من منظور الحقوق الفلسطينية المشروعة، وتكمن خطورة المبالغة الإعلانية الحالية بانها اصبحت تركز على الجزئيات على حسابات الاولويات الوطنية التي كان يدعيها هؤلاء المسؤولون.

وحول موقف التيار الإسلامي من تشكيل الشرطة الفلسطينية، شكك الدكتور الرنتيسي بالنوايا التي تقف وراء هذا الحدث وألمح إلى ان جهازا يتجاوز مقداره العشرين الف لن يكون إلا جهازا قمعيا في الاراضي المحتلة.

مليون مهاجر يهودي حتى عام ١٩٩٧

دينتس : ضمانات القروض عامل مهم لزيادة معدلات الهجرة

ذكر رئيس الوكالة اليهودية سيمحا دنيتس ان الموافقة الاميركية على منح ضمانات القروض الى (اسرائيل) يمكن ان تساعد على جذب مزيد من يهود الاتحاد السوفياتي السابق.

وقال دنيتس في مقابلة معه ان العديد من اليهود السوفيات اجلوا هجرتهم الى (اسرائيل) بسبب عدم وجود فرص عمل.

وقال: ضمانات القروض عامل مهم له تاثير نفسي على الهجرة، ومجرد المعرفة بان الضمانات متوفرة سيكون لذلك اثر على اليهود السوفيات.

وجدير بالذكر أن ضمانات القروض الاميركية سوف تتيح الفرصة للدولة اليهودية للاقتراض من الاسواق الدولية بمعدل فائدة منخفضة.

ومن المتوقع ان تستخدم (اسرائيل) اغلب هذه القروض التي تحصل عليها لخلق وظائف وتحسين الطرقات في البلاد. وتعديل خطوط الهاتف وإقامة انظمة إمدادات للمياه والمجاري.

وتامل (اسرائيل) في احضار مليون يهودي من الاتحاد السوفياتي السابق مع نهاية ١٩٩٢، وكان تدفق المهاجرين قد انخفض ليصبح بمعدل ٤٦٠٠ مهاجر في الشهر، اي ثلث معدل الهجرة الشهرية خلال عام ١٩٩٠، واغلب اليهود المترددين في السفر يعزون ذلك الى انعدام وجود وظائف.

ويقول دنيتس الآن انه بحلول عام ١٩٩٧ فان عدد المهاجرين اليهود سيصل مليون مهاجر.

هذا وكان قد وصل (اسرائيل) ٣٧٦ الف مهاجر سوفياتي منذ تخفيف القيود على الهجرة في ربيع ١٩٨٩، واضاف دنيتس ان ١.٢ مليون يهودي سوفياتي سجلوا اسماءهم للهجرة إلى (اسرائيل) لكن ذلك يتطلب خلق الظروف الملائمة لجذبهم. هذا ويراس دنيتس السفير السابق في الولايات المتحدة الوكالة اليهودية منذ عام ١٩٨٧ وتتضمن ميزانية الوكالة لهذا العام والبالغة ٥٦٠مليون دولار و٤٨٥ مليونا كمنحة من الولايات المتحدة للمساعدة في استيعاب المهاجرين.

استشهاد ٢٣ فلسطينيا بفعل التعذيب داخل سجون الاحتلال

اعلن مركز المعلومات الإسرائيلي لحقوق الانسان (بتسليم) ان ٢٣ اسيرا فلسطينيا استشهدوا تحت التعذيب الوحشي في سجون الاحتلال الاسرائيلي منذ بداية الانتفاضة وحتى الآن.

واشار التقرير إلى تزايد خطير في معدل عمليات القتل البطيء والإعدام المباشر في السجون، وكان آخر ضحايا هذه العمليات المواطن الفلسطيني مصطفى محمود بركات الذي استشهد في سجن طولكرم.

كما اشار التقرير الى ان حالة قتل واحدة كانت تحدث في كل عام خلال سنوات الثمانينات.

واعرب المركز القانوني عن استغرابه لتعدد اشكال القتل التي كانت سلطات الاحتلال تعلن عنها على حدوث كل جريمة مؤكداً ان ظروف الوفاة لا تكون دائما واضحة وقد تنجم عن عناصر مختلفة، مثل اسباب طبيعية، انتحار، إهمال طبي، عنف اثناء التحقيق او قتل على ايدي معتقلين اخرين

ووجدت المنظمة الفلسطينية لحقوق الانسان في الاراضي المحتلة والتي تتخذ من القدس مقرا لها ثماني حالات، حدثت منذ مطلع الانتفاضة وحتى نهاية العام ١٩٩١ ووفقا لاقوال هذه المنظمة من الواضح بان المعتقلين استشهدوا جراء التعذيب.

٤ حالات سنويا:

وفيما يلي وصف اربع حالات وفاة لمعتقلين فلسطينيين منذ مطلع العام وحتى يوم الثلاثاء اليوم (الذي توفي فيه مصطفى بركات).

توفي مصطفى عكاوي ٣٥ عاما بتاريخ ٤ شباط من سكان القدس في قسم المخابرات في سجن الخليل واكد طبيب شرعي امريكي وصل للبلاد ممثلا عن عائلة المعتقل بان عكاوي لم يتعذب فعلا لكن يبدو ان ضغوطا نفسية وظروفا مادية قاسية كان يمر بها هي التي ادت الى حدوث ذبحة قلبية توفي على اثرها.

اعتقل سمير عمر ١٧ عاما من غزة بتاريخ ١٧ ايار واطلق بعد عشرة ايام وتلقى العلاج في المشفى حيث توفي واشتكى قبل وفاته من التعذيب الذي تعرض له.

توفي محمد سليمان الريس ٤٠ عاما من خانيونس في سجن (ايلون) بتاريخ ٢٩حزيران وعثر عليه مشنوقا في غرفته وعثر على جسده اثار ضرب ونزيف دموي.

عثر بتاريخ ٨ تموز على حازم عيد ٢٣ عاما طالب من البيرة وهو مشنوق في غرفته في سجن الخليل وتوصل الطبيب الشرعي من تشريح الجثة إلى نتيجة مفادها ان المعتقل شنق نفسه، لكن وجدت على جثته اثار ضرب ونزيف دموي.

وكانت قد شكلت في حزيران عام ١٩٨٧ لجنة برئاسة القاضي موشيه لندوا من اجل التحقيق في نشاطات رجال المخابرات واساليب التحقيق التي يتبعونها واكد التقرير بان رجال المخابرات اعتادوا على الكذب في المحاكم من اجل الحصول على اعترافات.

. ضغوط جسدية معتدلة:

وقالت صحيفة هارتس ان لجنة لندوا استنكرت ممارسات التعذيب من اجل التحقيق لكن مع ذلك اقرت استخدام ضغوط جسدية معتدلة إبان التحقيق.

وقالت توجد تفاصيل الاساليب التي تقع تحت هذا العنوان في الجزء السري من تقرير اللجنة...وكتبت اللجنة في الجزء العلني من التقرير:(اساليب الضغوط يجب ان تتركز بصورة رئيسية على الضغوط النفسية غير العنيفة والتحقيق المكثف والمتوالي واستخدام الاعيب، بما في ذلك اعمال خداع، لكن عندما لا يحقق كل ذلك الهدف المرجو منه يجب عدم الامتناع عن قدر معتدل من الضغوط الجسدية).

واكد تقرير (بتسليم) الصادر في العام ١٩٩١ ان لجنة لنداو اعطت من الناحية العملية اقراراً للمخابرات باستخدام القوة مع المعتقلين الفلسطينيين اثناء التحقيق معهم واوصى هذا التقرير بنشر الجزء السري عن تقرير (لنداو) وتشكيل مؤسسة مستقلة وخارجية لبحث شكاوي التنكيل إبان التحقيق وتقليص فترة الإعتقال قبل عرض المعتقل على القاضي ١٨ يوما إلى ٤٨ ساعة كما هو متبع في (اسرائيل)

تقرير

ازمة سكن تجتاح الأراضي المحتلة عام ١٩٦٧

التضخم السكاني والتدهور الاقتصادي ومخططات التنظيم الهيكلي تحاصر الفلسطينيين في أرضهم وتدفعهم الى الرحيل

القدس المحتلة/قدس برس

يتكدس (٨٠٠) الف نسمة (حسب احصاءات مركز القدس للدراسات الاستراتيجية) في ٣٦٠كم مربع هي مجمل مساحة قطاع غزة، بينما يتوزع مليون و٢٠٠ الف فلسطيني-حسب تقديرات مهندس بلدية الخليل عبد الغني نوفل المختص بتخطيط المدن- على ٤١٢ مدينة وقرية عربية تبلغ مساحتها الاجمالية مضافاً اليها الأراضي المصادرة والمساحات الأميرية والزراعية والحرجية (٢٤٠٠) ميل مربع تشكل في مجملها الضفة الغربية.

ولا تقتصر معاناة الفلسطينيين في الاراضي المحتلة على هذه الكثافة السكانية العالية، إذ تشكل الاجراءات الصهيونية ضدهم ضغوطاً متزايدة على حياتهم في ظل الاحتلال. ففي الوقت الذي يتحدث به اسحاق رابين عن الاستمرار ببناء ما يسميه (المستوطنات الامنية) ويقوم بادراج مائة مستوطنة في الضفة الغربية تحت هذا المسمى، وتعرض حكومته تسهيلات كبيرة للمستوطنين الراغبين بالسكن في الأراضي العربيةالمحتلة عام ١٩٦٧ يواجه الشعب الفلسطيني ازمة سكن خانقة غدت مدار حديث الناس في الأراضي العربية المحتلة وهما من همومهم اليومية، ولئن شكل الفلسطينيون العائدون بسبب حرب الخليج سبباً اضافياً لهذه الازمة، فان الاجراءات الصهيونية تشكل الاسباب الرئيسية لها.

فضمن السياسة الاستيطانية لحكومة الاحتلال قامت هذه الحكومة بمنع الفلسطينيين من استغلال اراضي تبلغ مساحتها ٧٠٪ من مجمل اراضي الضفة الغربية حيث تم اغلاقها باوامر عسكرية، او باعتبارها اراضي دولة.

وفي قطاع غزة بلغت الكثافة مدى ارتفاعها إذا تم مقارنتها مع الكثافة السكانية في الكيان الصهيوني والتي بلغت عام ١٩٨٨ متر مربع-وبرغم التكدس السكاني في هذه المنطقة الفقيرة، فان سلطات الاحتلال قامت بمصادرة ما مجمله ٣٦٪ من الأراضي الاميرية، واملاك الغائبين، كما انشأت ٢٧ مستوطنة (حسب مصادر وكالة الغوث الدولية).

ويعلق شيخ فلسطيني يدعي إبراهيم عطا الله (٧٥عاماً) على مصادرة ٧٠٠ دونم من اراضيه (لأغراض امنية) فيقول: معنى ذلك قلع اشجاري من اراضي، وتمليكها للمستوطنين الذين يبنون فيها البيوت ويشقون الطرق ويقيمون عليها مزارع الديك الرومي ويزرعون اشجار الفاكهة.

ولا تقتصر معاناة الفلسطينيين على مصادرة ارضهم وتضييق مساحة املاكهم، بل إنهم لا يستطيعون البناء حتى في اراضيهم التي ما زالت بحوزتهم ولم تطالها اوامر الاغلاق العسكري، وذلك تحت حجة التنظيم العمراني للاراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧، ففي هذا المخطط الذي يشمل مدن (رام الله، البيرة، بيت لحم، بيت جالا، بيت ساحور)، ويمتد من يمين سينيا شمال رام الله حتى بيت فجار جنوب بيت لحم، وتبلغ مساحته ٨٪ من مساحة الضفة الغربية، ويضم ٤٩ مدينة وقرية عربية، وسبع مخيمات لاجئين، ويشتمل على (٨. ٢١٤) نسمة لكل عدد من الطرق الطولية والعرضية التي يبلغ عرض وحرمة بعضها ٣٠٠ متر خصص للاسكان العرب(حسب المخطط) ١٣٪ من المساحة المخصصة للاسكان في حين تم تخصيص ١٧٪ للمستوطنات اليهودية من المساحة المخصصة لنفس الغرض، واعطيت الطرق ٤٪ في حين تبلغ المنطقة التي يسمح فيها بالبناء ٦٥٪.

ولا يقتصر سوء هذا المخطط على ضيق المساحة المخصصة للبناء العربي فحسب، بل إن منع المواطنين من استغلال اكثر من ٨٥٪ من مساحة المنطقة التي يشملها المخطط يعطي الفرصة لسلطات الاحتلال للاستيلاء عليها تحت مبررات متعددة.

كما يعاني الفلسطينيون في الأراضي المحتلة من استصدار رخص بناء لهم، إذ تشترط سلطات الاحتلال عدم تقديم (رخصة بناء للجنة اللوائية الا بعد ان يثبت مقدم الطلب ملكيته على الارض اما بواسطة سجلات الاراضي او تسجيل تمهيدي او بطريقة اخرى تراها اللجنة اللوائية مناسبة) وفي الوقت الذي تخضع فيه الطرق الاخرى (للظروف الامنية والاستخبارية)فان عدداً كبيراً من المالكين منعوا من الحصول على تراخيص بناء لان معظم اراضي كيلو القرى مسجلة باسم (الحمولة) او (مشاع بينهم) او انها مسجلة بواسطة حجج شراء خارجية لا تعترف بها اللجنة غالباً، ولئن ساهمت هذه العوامل في صنع الازمة، فان سياسة هدم المنازل تحت ذريعة عدم الحصول على رخص بناء او لاسباب امنية قد فاقمها، ففي قطاع غزة المحتل مثلاً قامت سلطات الاحتلال بهدم واغلاق ١٢٨٥ حجرة يقطنها ٣٤٥٧ شخصاً، وذلك خلال فترة الانتفاضة فقط وقد ادى تشريد مثل هذا العدد الكبير، اضافة الى كبر حجم العائلات الفلسطينية إلى تكدس اكثر من عشرة اشخاص في المنزل الواحد في ظروف لا يمكن اعتبارها صحية تحت اي ظرف من الظروف.

اما في الضفة الغربية فقد هدمت سلطات الاحتلال ما يقارب ١٦٣ منزلاً في منطقة الخليل لوحدها في الفترة من ١٩٨٧/١٢/٩ وحتى ١٩٨٩/٧/٣١.

وتنذر الزيادة السكانية التي تعد الأعلى في العالم-حيث ان قطاع غزة مثلا سيشهد تضخما سكانيا بحلول عام ٢٠٠٠ بنسبة ٤٥٪ حسب معطيات احصائية فلسطينية- تنذر بتفاقم المشكلة واتساع نطاقها مما ينذر بعواقب اقتصادية واجتماعية سيئة.

ويقول احمد وهو عامل منجرة في قطاع غزة يبلغ من العمر٣٥ عاماً:انهم يضيقون علينا العيش، لا يريدوننا ان نتطور، فهم لا يمنحوننا رخص بناء كما انهم يصادرون اراضينا، ويوطنون الغرباء فيها، انهم يدفعون بنا نحو الانفجار، ولا يمكن اخفاء نبرة الغضب التي تكسو صوته، كما لا يمكن اخفاء اهداف السياسة الاحلالية للحكومات الاسرائيلية المختلفة بغض النظر عن لونها الأيديولوجي، وهو ما يبدو انه سيبقى مستمراً في الامد المنظور.السكانية في عام ١٩٩٠ (٢١٥٨) نسمة لكل كيلو متر مربع، وهي نسبة عالية جداً.

تعقيب

الناطق الرسمي لحماس على قرار بوش

بالافراج عن ضمانات القروض بعشرة بلايين دولار

صرح الناطق الرسمي المهندس إبراهيم غوشة في تعقيب له على قرار بوش امس بمنح ضمانات القروض للكيان الصهيوني بما يلي:

قرار بوش بمنح موافقة على ضمانات القروض بعشرة مليارات دولار لم يكن مفاجئا لاحد وإنما جاء كما توقعته الغالبية ضمن السياق الاستراتيجي بين الولايات المتحدة والكيان الصهيوني وانسجاما مع الحالة الانتخابية الملحة لبوش في حملته الانتخابية المهزوزة امام خصمه الديمقراطي كلنتون وحرصه الشديد على الدعم اليهودي الامريكي.

ويمثل هذا القرار ضربة شديدة لجميع الذين يروجون للراعي الامريكي لمؤتمر مدريد في منطقة الشرق الاوسط بما فيهم القيادة المتنفذة في م.ت.ف حيث برز التحيز الأمريكي الكامل لليهود مسقطا جميع الاقاويل السابقة من ربط القروض بإيقاف المستوطنات الكلي وفاتحا الباب لهجرة يهودية مرعبة قد تصل إلى مليون يهودي من دول الاتحاد السوفياتي السابق في خلال ثلاثة سنوات قادمة وهو بالضبط ما كانت تحذر منه حركة حماس بان العهد الرابيني الجديد هو اشد خطرا على المستقبل الفلسطيني والعربي والإسلامي من العهد الشاميري السابق. وها هي ساعة الحقيقة قد دقت وافرج بوش عن ضمانات القروض وهناك عشرة الاف وحدة استيطانية تحت الإنشاء في الضفة والقطاع والجولان والقدس موحدة في ظل نجمة داوود.

إن هذا القرار الخطير الذي جاء في فترة زمنية دقيقة يروج فيها البعض للحكم الإداري الذاتي وللدخول في مفاوضات الجولة السادسة ان يراجع الجميع مواقفهم سواء في الجانب الفلسطيني فتوقف فورا هذه المفاوضات النكدة الإستسلامية وتسحب وفدها وتعود لشعبها وانتفاضتها وجهادها وهي الطريق الوحيد لاسترجاع الكرامة والأوطان ولا طريق غيره.

او سواء في الجانب العربي الذي تتهدده جحافل المهاجرين اليهود بالتوسع والتمدد العسكري في بضع سنين لا اكثر ولا اقل فتقوم بنفس الإجراء بسحب الوفود وإيقاف المفاوضات والعودة للحق وللشعب والوحدة والعمل المشترك والجهاد لاسترجاع ارض الإسراء والمعراج وبيت المقدس فذلك هو الطريق مهما اعتورته من صعاب ومشاق وعرق ودموع ودماء.

عقب اعتقال ثلاثة من كتائب «القسام»

حملة اعتقالات في صفوف "حماس" في قطاع غزة

القدس المحتلة/قدس برس

اعلن متحدث عسكري إسرائيلي ان قوات الاحتلال اعتقلت قبل حوالي اسبوع ثلاثة فلسطينيين اعضاء في كتائب عز الدين القسام الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية (حماس).

وقد القي القبض على الثلاثة وهم محمد علي محمد حرز من حي الدرج بمدينة غزة ومحمد ابو عياش ومحمد عبد الكريم من حي الرمال بغزة، اثناء وجودهم في شقة بمدينة رام الله في الضفة الغربية المحتلة يوم الخميس الموافق ٣٠ يوليو (تموز) الماضي، حيث ادعت سلطات الاحتلال انها عثرت معهم على اربع رشاشات من طراز كارل غوستاف وبنادق من نوع S.K.S وقنابل وذخيرة وسكاكين وبطاقات هوية اسرائيلية مزيفة وزورق مطاطي ومواد إعلامية لحركة (حماس)، إضافة إلى اشرطة فيديو سجل عليها الثلاثة بعض العمليات التي قاموا بها.

ويلقي الجيش الإسرائيلي عليهم مسؤولية القيام بقتل مستوطن صهيوني يدعى ديفيد كوهين في قطاع غزة يوم ١٧ ايار (مايو) الماضي وقتل اثنين من تجار الخضار الصهاينة يوم ٢٥ حزيران (يونيو) الماضي في شمال القطاع، كما نسب إليهم قتل موظف في وزارة الداخلية الإسرائيلية كان يعمل فيما يسمى بـ "الإدارة المدنية" في قطاع غزة يوم ١١ حزيران (يونيو) الماضي، ويتهم العدو افراد الخلية الفدائية باطلاق النار على مراكز الشرطة وقوات ما يسمى بحرس الحدود، كما يتهمهم بتنفيذ ٢٠ عملية قتل راح ضحيتها متعاونون مع سلطات الاحتلال إضافة إلى قائمة طويلة مما اسماه الناطق بـ "الهجمات الخطيرة للغاية".

وذكرت إذاعة العدو ان اعضاء الخلية حاولوا نقل نشاطهم من قطاع غزة إلى الضفة الغربية.

وعقب إلقاء القبض على الفدائيين الثلاثة شنت سلطات الإحتلال حملة اعتقالات واسعة شملت العشرات من اعضاء ونشيطي حركة المقاومة الإسلامية (حماس) وتركزت الحملة في شمالي القطاع المحتل.

وزعم الناطق باسم جيش الاحتلال ان اعتقال الثلاثة يعتبر ضربة قاصمة ضد حركة المقاومة الإسلامية (حماس) وجناحها العسكري المتمثل في كتائب الشهيد عز الدين القسام.

الانتفاضة في خطر

● *علي الحراسيس*

الانتفاضة... تلك المؤسسة النضالية التحررية الكبرى، تجاهد وباصرار متواصل وبعزيمة لا تلين منذ اكثر من ٥٨ شهرا، استطاعت بها تحقيق ما لم تحققه خطب وبيانات وعمل المؤسسات الاخرى طيلة فترة عملها الطويلة، متحدية كل الادوات والوسائل القمعية والإرهابية مصممة على المسير حتى تحقيق هدفها المنشود في التحرر وبناء الدولة المستقلة...

ادواتها متنوعة وكبيرة... وسائلها اتعبت العدو وانهكته واسقطت رموزه واعوانه... فبدءا من طرح برنامجها وتوزيعه ومروراً بتصفية الاعداء واعوانهم .. وما فعلته الإضرابات الشاملة باقتصاد العدو وتخريبه- وما ابدعته ايدي قواته الضاربة في كل موقع- ورمي الحجر واحراق الإطارات وقتل المستعمرين واعتصامات ومسيرات قصمت ممارساته واساليبه

ادوات مباركة ووسائل مشروعة ومباحة في العمل الوطني التحرري تضرب بعرض الحائط متغيرات السياسة ووجوه العملة الواحدة... لا يهمها شامير او رابين ما دام الاحتلال قائما. وما دامت سياسة الحديد والنار مسلطة على رقابهم لا تحتاج إلى عون إلا ان نسمع كلمة حق مباركة تسند ظهرها... استطاعت تحقيق اهداف... اهداف بناء الاقتصاد الوطني... اسقاط واحراق رموز الدولة الصهيونية تغيير مفاهيم كثيرة لدى اليهود... والعرب ... والعالم. وازداد الاعتراف بقضية الشعب الفلسطيني وحقه في تقرير المصير..

ومع ذلك يحاول من يؤمن بما يسمى تطور وتبدل العقول اليهودية ومواقفها تجاه الارض والانسان العربي والفلسطيني وتجاه حقه وقراره. يحاول تقديم التنازلات دون مقابل... واسهام في فك وتعطيل ادوات الانتفاضة فتوقفت عمليات ابادة العدو واعوانه.... وبوركت سياسة الابعاد!!.... وحلت بعض القوى الضاربة في بعض المواقع ونفيها وابعادها بقرار فلسطيني... وتجري الآن محاولة مخزية لوقف الاضرابات الشاملة التي دمرت اقتصاد العدو واهلكته... يحاولون بث السموم واشاعة الإضرابات الكبيرة الشاملة لها عيوبها الكبيرة الكثيرة.

ترى ماذا يخططون للانتفاضة!؟ ولماذا يجري العمل بسرعة هذه الايام لفك وتعطيل ادواتها المشروعة المباركة!؟ فهل تجربة ٥٨ شهرا من الجهاد والنضال اثبتت عدم جدوى هذه الوسائل!؟ ام انها شروط التسوية وشروط حكومة "الحمائم الرابينية" وصولا كما يسمى بالحكم الذاتي الإداري!

فالى الذين يؤمنون بحمائمية اليهود والذين اتعبهم النضال نقول... استريحوا... ودعوا الانتفاضة تسير في الطريق الذي اختارته ولم تختاروه انتم الم تجنوا الثمار منها!؟ الم تصبحوا قادة وسفراء ووزراء فتحت لكم احكم الابواب واشهرها اخلاقا. في الدهاليز الاستعمارية فإلى كل الغيورين على الامة والارض نقرع جرس الإنذار والخطر ونقول الانتفاضة في خطر!

الخط الساخن

لا الخيل والليل، ولا البيداء تعرفني !!

● جهاد جبارة

......فانا لم اعد افهم شيئا
لا شيء على الاطلاق !
عربيٌ انا داستني (الجياد)
اعربي انا، ام بضاعة للمزاد؟!
وفي مزاد الفساد،
يصوتون لصالح القط ،
واحياناً للجلاد !
اختلطت عليّ الاشياء ففي تلك الأسواق

صارت الكرامة، والشهامة
تُباع ،
في حيِّ النخاسة تُباع
ملفوفة بابخس الاوراق
صارت القربان الى
محافل التوقيع، والتركيع تُساق
وتحتسي الدم الفلسطيني
على بلاط الإنصياع !
انا لا شيء، لا اتقن الا الفضيحة
ساتوقف
عن الرؤية والاستمتاع
بل ساوقف (الكتابة) !
او قراءة الصحيفة !
سابحث عن ذاتي
بين حوافر الخيل
وحفر الليل، وقوافي المراثي
تُهت في هذا الزمن (الويل)
فلا الخيل والليل ولا البيداء تعرفني
جبانٌ انا
كم بتّ اخشى من الآتي !!!
يا هندُ لا تبكي عليّ
فانا الذي طردت الشمسَ
واحتضنت الليل
يا هندُ، في هذا الزمن المريع
بينما الاقصى صريع
خلعتُ عباءة الفرسان،
فانسابت الخيلُ كانسياب الماء
في ارض خلاء..........!!!
تحمل في بطونها الأقلام
تستعجل التوقيع !
تستعجل التوقيع !

الدكتور الرنتيسي لصحيفة القدس المقدسية:

هدفنا فتح حوار شامل بشأن العلاقة بين حركتي (حماس) و(فتح) وبحث التطورات على الساحة الفلسطينية.

اكد الدكتور عبد العزيز الرنتيسي احد مؤسسي حركة المقاومة الإسلامية (حماس) على الموقف الإسلامي الثابت من جميع الحلول السياسية المطروحة لحل القضية الفلسطينية والذي ينبثق عن روح العقيدة الإسلامية التي لا تجيزالتفريط باي جزء من اراضي المسلمين، كما اكد الدكتور الرنتيسي رغبته والدكتور محمود الزهار للمغادرة إلى الاردن للالتقاء مع الفعاليات السياسية الفلسطينية في الخارج للوصول إلى اتفاق يخدم القضية الفلسطينية كما سيلتقيان مع اعضاء في المنظمة لمناقشة قضايا تتعلق بالحكم الذاتي والضغوطات التي تتعرض لها المؤسسات الإسلامية في الداخل، كما سيتم فتح حوار بشأن العلاقة بين حركتي (فتح) و(حماس) والأحداث المؤسفة التي وقعت بينهما، وفيما يلي نص المقابلة :

● *القدس*: ما هي اهداف زيارة الأردن الآن؟

■ *الرنتيسي*: تمر القضية الفلسطينية اليوم في ادق واخطر مراحلها، ولما كنا نحس نبض الشارع الإسلامي، نرى انه من الفائدة لشعبنا الفلسطيني ان نلتقي مع اخواننا في الخارج من اجل ان يسمعوا لنا ونسمع لهم للوصول الى اتفاق يخدم قضيتنا و يعمل على جمع الصف الفلسطيني، ويساعد على عدم تكرار استخدام العنف ويثبت مسالة الحوار في حل التعارضات حول وجهات النظر.

● *القدس*: هل سيلتقي الوفد قيادة منظمة التحرير الفلسطينية في عمان؟

■ *الرنتيسي*: نحن نطالب بلقاء قيادة المنظمة وسنعمل من اجل السعي لهذا اللقاء في حال تمكنا من السفر.

● *القدس*:ماذا ستطرحون في اللقاء؟

■ *الرنتيسي*: كل القضايا قابلة للطرح، وعلى راسها المشروع السلمي وما سيتمخض عنه من حكم ذاتي، وكذلك قضية المؤسسات الإسلامية وما يمارس عليها من ضغوط. وعلى راس هذه المؤسسات الجامعة الإسلامية، وايضا سيتم فتح حوار شامل بشان العلاقة بين حركتي (فتح) و(حماس) والاحداث المؤسفة التي وقعت بينهما، وما نتج عنها من سلبيات وسنحاول التوصل لاتفاق يضبط العلاقة بين المؤيدين والمعارضين للمشروع السلمي.

● *القدس*: كيف ترى اوضاع غزة الآن في اعقاب المصالحة بين حركتي (فتح) و(حماس) ؟

■ *الرنتيسي*: الحمد لله، هادئ ويبشر بخير وفي الحقيقة ان لجنة الاصلاح بذلت كل جهد من اجل وقف الاحداث وقد انبثق عنها لجنة تحقيق وتحكيم، وقد باشرت عملها فعلا منذ عشرة ايام تقريبا.

● *القدس*: ما هو موقف التيار الإسلامي من المسيرة السياسية؟

■ *الرنتيسي*: هناك موقف اسلامي ثابت من جميع الحلول السياسية المطروحة على الساحة الفلسطينية، وهذا الموقف ينبثق من روح العقيدة الإسلامية التي تؤكد على انه لا يجوز التفريط باي جزء من اراضي المسلمين، ولا يجوز التفريط بالمقدسات الإسلامية، مكة والقدس كلاهما له ارتباط في العقيدة الإسلامية بتقديري أن الحكم الذاتي المطروح يعني التخلي عن كامل التراب الفلسطيني، من هنا نرى أن التوقيع على اي اتفاقية من هذا القبيل لن تكون ملزمة للحركة الإسلامية على الاطلاق وهذا موقف ثابت لن يتغير.

● *القدس*: ما هو الموقف من مجلس تشريعي منتخب؟

■ *الرنتيسي*: اذا حدثت انتخابات برلمانية وشملت جميع ابناء الشعب الفلسطيني في الداخل والخارج بهدف التقرير بشان المشروع السلمي من حيث قبوله او رفضه، سوف لا نتردد في دخول هذه الانتخابات لانها ستعطي استفتاء على المشروع، اما إذا كانت الانتخابات من اجل برلمان يقوم فيه الفائز بدور تطبيق الحكم الذاتي في الأراضي المحتلة فلن ندخلها، ونعلن رفضنا لها.

● *القدس*: كيف يرى التيار الإسلامي موضوعة الشرطة الفلسطينية التي اثارت جدلا مؤخرا؟

■ *الرنتيسي*: جهاز الشرطة الفلسطينية بالاعداد التي ذكرت والتي تتجاوز العشرين الفا لا يمكن الا ان تكون جهازا قمعيا في الاراضي المحتلة.

● *القدس*:هل من نداء اخير؟

■ *الرنتيسي*: نحن مقبلون على مرحلة خطيرة اطالب فيها كل فلسطيني ان يستخدم عقله بدلا من عواطفه، واحمل كل فلسطيني امانة في عنقه العمل لوقف اي اجراء وفتنة قد تحدث في المستقبل، وهذه الرسالة التي اوجهها الى ابناء شعبي ارسلها إلى قيادة المنظمة.

بيان صحفي/تتمة

٢- في كل انتخابات ليس غريباً ان يحشد كل مرشح مؤيديه وانصاره في مهرجاناته، يفعل ذلك الاخوان وغير الاخوان، ولذلك فليس سراً أن الاخوان في لواء مادبا حشدوا لمهرجانهم في مليح، وليس صحيحاً ان الحشود جاءت من خارج مادبا، وتوجهوا الى المتصرفية لاعلان استنكارهم لما حدث وهذا حق طبيعي في اي بلد ديمقراطي.

٣-زجت شيحان باسم النائب الاستاذ عبد المنعم ابو زنط في خبرها، ومع اننا لم نسمع عن قانون او تعليمات تمنع اي مواطن اردني، بل نائب في مجلس الامة، من التوجه الى اي منطقة في الاردن، فاننا نؤكد ان نائبنا الاستاذ ابوزنط لم يتوجه إلى مادبا او إلى مليح في ذلك اليوم.

٤- رغم كل ما حدث فقد اقام الاخوان المسلمون مهرجانهم في مليح وحضرته جماهير غفيرة من عشائر بني حميدة الكرام، وتحدث منهم ستة متحدثين، الى جانب النائب الاستاذ احمد كفاوين، والاستاذ سالم فلاحات والاستاذ راجب قبيلات، والاستاذ المحامي خليل مسلم وهو من عشائر بني حميدة الكرام نيابة عن مرشحنا الذي اثر العودة الى مادبا لاجهاض محاولة اشعال الفتنة.

٥-في محاولة رخيصة لاستعداء مواطنينا النصارى في لواء مادبا على مرشح الاخوان الاستاذ محمد خريبات الازايدة زعمت شيحان انه طالب باقصاء المسيحيين عن لجان الفرز، وهذا زعم كاذب جملة وتفصيلاً، وانما طالب مرشحنا بتغيير اللجنة العليا للانتخابات دون تخصيص لاشخاص معينين، واعادة النظر في تشكيل بعض اللجان في بعض المناطق ذات الحساسية الخاصة.

٦- نطالب الجهات المختصة بالتحقيق فيما اوردته شيحان عن حوادث اطلاق الرصاص، مؤكدين ان الاخوان المسلمين يرفضون هذا الاسلوب المتخلف ويؤثرون الحوار الهادئ المسؤول.

٧- نعم، لقد طالب مرشحنا بحقه في ان يقيم مهرجاناته في اي مكان في لواء مادبا وقضاء ذيبان دون اية عوائق، فلم نسمع من قبل ان من حق احد غير الجهات المسؤولة ان تضع متاريس في الطرق، وتسال عن الهويات، وتسمح بدخول ومنع ذاك، ويزداد الاسى ان يتم ذلك على خلفية اقليمية طبقية يرفضها الاخوان المسلمون يرفضها كل الشرفاء في اردن الحشد والرباط.

٨- ليس صحيحاً ما زعمته (شيحان) عن قيام احد اعضاء الجماعة برشق صورة المرشح الاستاذ فواز ابو الغنم بمادة سوداء، فليس من شيم الاخوان الاساءة لاحد، ونحن لا ننظر لاي مرشح الا بنظرة الاخوة والاحترام،والحقيقة ان الصورة التي تم الاعتداء عليها هي صورة مرشحنا الاستاذ خريبات الازايدة وقد تجاوزنا عن ذلك في حينه.

٩-ويسعدنا ان ننهي بياننا هذا بالاشارة الى ان ما حدث كان موضع استهجان اخواننا شيوخ وشباب عشائر الحمايدة الكرام انفسهم الذين توافدت اعداداً غفيرة منهم الى بيت مرشحنا الاخ الاستاذ محمد خريبات الازايدة معربة عن استهجانها لما حدث، ومؤكدة ان ما حدث، لا يمثل ابدا ما عرف عن عشائر الحمايدة الكرام من اكرام للضيف، وحسن عشرة وطيب خلق.

وبعد....فاننا اذ نؤكد لجماهير لواء مادبا وقضاء ذيبان الكرام رفضنا لاية فتنة طائفية، او اقليمية او عشائرية، لندعوهم جميعا الى مؤازرة مرشحنا الاستاذ محمد خريبات الازايدة.

والله اكبر ولله الحمد

الاخوان المسلمون

تقرير /تتمة

الزيارة الأولى لجيمس بيكر إلى منطقة الشرق الأوسط، حيث قام المستوطنون وبحراسة الجيش بصف ما يقارب العشرين بيتا جاهزا في بداية الامر ثم قاموا خلال الـ ١٦ شهرا التالية بتجريف الأراضي المحيطة بها وبناء اسس وقواعد لوحدات سكنية ضخمة، ثم تشييد اكثر من (٢٠) وحدة منها خلال الاسابيع الماضية، وتتكون الوحدة السكنية في هذه المستعمرة من عمارة باربعة طوابق يجري إعدادها بشكل سريع حيث تتم عمليات تركيب واجهات جاهزة على القواعد المعدة سلفا، ويجري العمل في اتمام هذه الوحدات ليل نهار.

ولتسهيل المواصلات بين المستوطنات الثمانية وهي (ارئيل - تفوح - اورانيت - عمونئيل - يكير - رفافا - القناة برقان) قامت السلطات الإسرائيلية بتوسيع طريق عابر السامرة عبر تجريف الاف الدونمات مقتلعة في طريقها الاف الأشجار التي يعتمد عليها سكان القرى العربية في معيشتهم، وبالرغم من قرار السلطات الصهيونية بتجميد شق الطرق التي كانت حكومة اسحاق شامير قد قررت شقها إلا ان الجرافات الإسرائيلية ما زالت تجرف الارض لشق طريق مواز لطريق عابر السامرة يبلغ طوله (١٥) كيلو مترا في حين يبلغ عرضه ١٠٠ متر، ولا يبعد هذا الطريق عن الطريق القديم في اقصى حد له أكثر من كيلو مترين، في حين يقترب منه احيانا حتى يفصل بينهما عدة امتار. وتعلل سلطات الاحتلال اعمال التجريف باسباب عدة منها ان الأشجار تشكل حماية لراشقي الحجارة، وان التجريف يتم لتمديد خدمات الكهرباء والتلفون للقرى المجاورة وغيرها من الاسباب إلا ان اهالي سلفيت يتابعون بغضب مشوب بالقلق توسع قرية ارئيل خلال ١٥ عاما حتى اصبح يقطنها (١٢٠) الف مستوطن صهيوني، في حين تحولت قريتهم التي كانت اكبر القرى العربية في هذه المنطقة (ويسكنها ٦ آلاف نسمة يعتاشون على الزراعة قبل مصادرة الكثير من اراضيهم) إلى مجرد قرية صغيرة بجانب المستعمرة الصهيونية، خاصة وان توسع ارئيل يتم على حساب اراضي القرية التي يخشون ان تتلاشى في المستقبل إزاء توسع المستوطنات السريع، ويفيد بعض العمال الذين يعملون في مشاريع البناء في المستوطنات ان المقاولين امروهم بترك العمارات التي يعملون بها للنزول إلى اراض اخرى لإقامة اسس وقواعد وحدات جديدة يقدر عددها بسبع وعشرين وحدة سكنية بحيث تقطع الطريق على الحكومة إذا ارادت تجميد البناء في المستوطنات.

ويتساءل المواطنون في هذه المنطقة ماذا يعني استمرار شق الطرق وبناء المستوطنات في راي رابين الذي فرق بين الاستيطان السياسي والأمني، وهم يبحثون الان فيما إذا كانت منطقتهم تعد منطقة استراتيجية في نظر حكومة رابين.

عابر سبيل

مسرح علي أحمد باكثير

علي احمد باكثير - سقى الله جدثه الطاهر بقدر ما قدّم لهذه الامة - كاتب اديب شاعر ينتمي إلى مذهب (الإسلامية) في الأدب، بل هو من روادها ومؤصليها بما قدم من اعمال مسرحية وروائية وشعرية، جعلت منه بحق رائداً عظيماً من فحول الأدب الإسلامي في العصر الحديث، ومن شوامخ ادبائنا العرب على مدى التاريخ.

ولد باكثير في مدينة (سورابايا)في اندونيسيا عام ١٩١٠ من ابوين عربيين مسلمين، ونشا في حضرموت، ودرس في مصر، واستقر فيها، وتزوج من بناتها، وتوفي فيها عام ١٩٦٩ .

والذي يطالع السيرة الأدبية لباكثير، يعجب من ضخامة انتاجه المسرحي ومن تنوعه، ومن سموقه منذ البدايات، ومن اهتمامه .. فهو كتب الكثير في المسرح التاريخي، ولعل رائعته (ملحمة عمر) التي جاءت في ثمانية عشر كتاباً او جزءاً او عملاً مسرحياً بديعاً، تاتي على راس اعماله المسرحية التاريخية، التي بزّ فيها سابقيه ومعاصريه، كما بزّ غيره في مسرحيته التاريخية الثانية (دار ابن لقمان) ومسرحيته الثالثة (الدودة والثعبان) او (جيش الشعب)كما كان اسمها في البداية، قبل أن تمتد يد الرقيب إلى التحريف والتغيير.

وهذه المسرحيات التاريخية واخواتها التاريخيات الأخرى كلها مسرحيات هادفة، لم يكتبها باكثير عبثاً بل كان يتخير موضوعاتها، ويبث فيها افكاره، ويسقط أحداثها على الواقع المعيش، لياخذ الناس منها العبرة .. ولا استطيع إلا ان اذكر مسرحيته الرائعة (سر الحاكم بامر الله) ففيها الكثير من العبر عن الدكتاتوريات الظالمة التي اكتوى بنيران بعضها .. اما مسرحه الاجتماعي فقد طرق فيه كثيراً من الافكار العصرية، ناقشها في فنية ابعدتها عن الذهنية الباردة، وقدم كثيراً من الحلول لكثير من المشكلات التي كان يعاني منها المجتمع العربي عامة، والمصريّ منه بوجه خاص، من خلال الحوار الحار حيناً، والدافئ حيناً آخر، ومن خلال الحركة الذهنية التي كانت ترسمها ريشته الصناع من خلال الحوار المتميز، ومن خلال الارشادات التي كان يقدمها للمخرج والممثلين .. من هذه المسرحيات الاجتماعية: السلسلة والغفران - الدكتور حازم - مسمار جحا (وهذه ذات بعد سياسي ايضاً) - الدنيا فوضى - جلفدان هانم - حبل الغسيل - الفلاح الفيح ، وغيرها وغيرها. عالج فيها مشكلات الظلم والجهل والتقليد الاعمى للاجنبي، والفقر والبؤس والتعاسة التي عاني منها العرب والمسلمون، باسلوب بعيد عن الوعظية والمباشرة والخطابية.

امّا مسرحه السياسي فقد جاء فيه بالعجب العجاب، وسبق في وعيه وتحليله السياسيين كثيراً من السياسيين والزعامات الحزبية .. عالج فيها الاستعمار الحديث لبلدان المسلمين، ودعا إلى الجهاد من اجل الاستقلال والتخلص من نير المستعمرين (عودة الفردوس) وسخر من الامبراطورية العجوز: بريطانيا التي كانت لاتغيب الشمس عن مستعمراتها، وذلك في مسرحيته (امبراطورية في المزاد) الصادرة في عام ١٩٥٢ وفيها هجوم فني ساخر على الاستعمار البريطاني المتحالف مع الصهيونية العالمية، ودعا فيها إلى تكتل العالم الثالث، وإلى اجتماع زعماء دوله في مؤتمر عام يعقد في دلهي، وذلك قبل التفكير بعقد مؤتمر باندونغ بثلاث سنين. وكذلك الامر في مسرحيته السياسية الاجتماعية (مسمار جحا).

وقد احتلت القضية الفلسطينية حيزاً كبيراً في مسرح باكثير ، تجلى ذلك في مسرحياته : (ماساة واديب) التي اصدرها بعيد النكبة (١٩٤٩) و (شيلوك الجديد) بجزءيه: المشكلة والحل، اللذين اصدرهما عام ١٩٤٥، و(مسرح السياسة) المتضمن عدة مسرحيات كتبها بين (١٩٤٥- ١٩٤٨) وعالج فيها القضية الفلسطينية من مختلف الجوانب بفنية ساخرة معجبة، وهي مسرحيات : نقود تنتقم - والسكرتير الامين - وراشيل والثلاثة الكبار - وليلة ١٥ مايو - ومعجزة إسرائيل.

وفعل الأمر نفسه في مسرحية (شعب الله المختار) و(إله إسرائيل) وهي ثلاث مسرحيات في كتاب واحد، وهي مسرحيات: الخروج - وملكوت السماء - والحية. وقد استوعب فيها المشكلة اليهودية منذ اقدم عصورها حتى يوم كتابتها، باسلوب فني راق.

وبعد نكبة حزيران (١٩٦٧) كتب باكثير مسرحيته الاخيرة (التوراة الضائعة) نشرت بعد وفاته هماً وغماً مما أصاب العرب والمسلمين من قهر وإذلال على ايدي اليهود من جهة ومما اصابه هو شخصياً على ايدي الطواغيت الممسكين بازمة السياسة والثقافة من جهة ثانية.

هذا تعريف موجز مكثف بمسرح رائد من رواد مذهب (الإسلامية) في الادب، ودراسة هذا الرجل بجوانبه الفنية : الروائية والشعرية والمسرحية، تحتاج إلى كتب، وقد اصدرت كتاباً عام ١٩٧٧ بعنوان: دراسة في أدب باكثير، والف غيري كتباً اخرى عن هذا الرائد العملاق الذي غمطه النقاد والحكام حقّه في حياته وبعد مماته، حتى فكّر الرجل بالهجرة من مصر إلى بلاد الله الواسعة بعد نكبة حزيران ، ولكنه لم يفعل .. وهومجال خصب للدراسة .

إنني ادعو سائر المثقفين إلى قراءة ادب باكثير ، فهو ادب إسلامي عربي اصيل في شكله ومضمونه و وهو يردّ على كثير من الاتهامات الموجهة ظلماً إلى الادباء الإسلاميين ، والسلام على باكثير في الخالدين .

مسلمو البوسنة والهرسك
المأساة المستمرة (٢)

فاروق الإمام

انتشر الإسلام في البوسنة والهرسك على يد الفاتح السلطان محمد الفاتح عام ٨٦٧ هـ /١٤٦٣م، واقبل اهلها على الإسلام بعقل متفتح وقلب متشوق، حتى غدا كبار قادة جيش السلطان محمد الفاتح من اهل البوسنة والهرسك، كما عكف العديد من اهلها على تعلم الدين الإسلامي والخوض في اعماق فقهه وحديثه واحكامه، وبرز منهم كثير من العلماء والدعاة الذين ساهموا بحيوية ونشاط واندفاع في نشر الإسلام في اوروبا المجاورة للبوسنة والهرسك.

اقام مسلمو البوسنة العشرات من المساجد والتكايا ودور العلم الإسلامية، حتى سميت عاصمتها "سراييفو" مدينة المساجد الأوروبية حيث بلغ عدد المساجد والجوامع مائة وسبعين مسجدا وجامعا، وبقيت البوسنة منارة اسلامية في قلب اوروبا ردحا من الزمن، حتى إذا ما بدأ العد التنازلي يدق أسوار الخلافة العثمانية، والخط البياني يميل إلى ضعف وانحسار هذه الدولة العظيمة، أصاب اقليم البوسنة ما اصاب غيره من انعكاس ضعف الدولة العثمانية، إلى أن سلمت البوسنة في مؤتمر برلين عام ١٢٦٨ هـ إلى امبراطورية النمسا، ولم يستكن مسلمو البوسنة للوضع الجديد، ولم يذعنوا للحكام الجدد، بل ظلوا في ثورة دائمة وجهاد متجدد ضدهم.

وامام عمليات القمع والإرهاب التي طالت علماء الدين والاطفال والنساء والشيوخ، هاجرت اعداد كبيرة منهم إلى تركيا، ويقدر عددهم اليوم في تركيا حوالي اربعة ملايين ويسمى البوسنويون في تركيا بـ(البوشناق).

لقد جفلت البوسنة والهرسك - كما قلنا - بظهور عدد كبير من العلماء والدعاة المسلمين وكان منهم:

- الشيخ حسن كافي الاقحصاري، صاحب كتاب "نور اليقين في شرح اصول الدين". وشارك هذا الشيخ المجاهد في جميع الفتوحات العثمانية، وكانت وفاته عام ١٠٢٥ هـ/١٦١٦م.

- الشيخ محمد خانجي الذي تخرج في الأزهر قبل الحرب العالمية الثانية وهو مؤسس "جمعية الهداية" ، وصاحب كتاب "الجوهر الأنس في تراجم علماء وشعراء بوسنة". قتله الشيوعيون عام ١٩٤٦م.

- الرئيس الحالي للبوسنة والهرسك المجاهد علي عزت بيغوفتش، وهو من ابرز وانجب تلاميذ الشيخ محمد خانجي. حكم الشيوعيون عليه عام ١٩٤٦م بالسجن لمدة ست سنوات قضى منها ثلاثا في السجن، ثم واصل نشاطه من خلال حركة الشبان المسلمين ، وكان بحق مفجر الصحوة الإسلامية بين شباب مسلمي البوسنة متحديا الحكم الشيوعي ومبادئه الإلحادية فسارع الشيوعيون امام نشاط الإسلامي في القاء القبض عليه عام ١٩٨٣ ليحكم باربع عشرة سنة بتهمة محاولة قلب نظام الحكم وإقامة دولة اسلامية.

خرج المجاهد عزت من السجن عام ١٩٨٩م، واسس حزب العمل الديمقراطي، على اثر انهيار الحكم الشيوعي المقبور، وتم انتخابه لرئاسة البوسنة والهرسك عام ١٩٩٠م، وله كتاب "الإسلام بين الشرق والغرب".

عقب الحرب العالمية الاولى تشكلت دولة "يوغسلافيا" من عدد من القبائل السلافية الجنوبية دون اعتبار للاختلافات الدينية بين هذه القبائل، وقاد الصرب الحاقدون هذه الدولة الجديدة، فاغتنم هؤلاء الفرصة فشنوا الحملات على مسلمي البوسنة والهرسك، ونصبوا المذابح تلو المذابح لهم، كما تابع الصرب والكروات ذبح مسلمي يوغسلافيا خلال نشوب الحرب العالمية الثانية.

وارتكبوا بحقهم كل انواع الاضطهاد والقتل والتمثيل بجثثهم، وقد قدر ما قتله هؤلاء الأوغاد من مسلمي يوغسلافيا بـ /٢٥٠/ الف مسلم .

بعد ان خمدت الحرب العالمية الثانية، استولى الحزب الشيوعي بقيادة تيتو الكرواتي الأصل على مقاليد الحكم، وكان كبار معاونيه من الصرب، وجعلوا بلغراد عاصمة الصرب عاصمة لكل يوغسلافيا، التي ضمت ست جمهوريات هي:

١- صربيا (الارثوذكسية) والحق بها ولايتان ذواتا الغلبية مسلمة هما:

كوسوفو (٩٣٪ مسلمون) وسنجاق (٨٠٪ مسلمون).

٢- كرواتيا (الكاثوليكية) وفيها ما يزيد على (٢٥٠) الف مسلم من اصل بوسني.

٣- البوسنة والهرسك "الإسلامية".

٤- سلوفينيا "الكاثوليكية".

٥- مقدونيا "الارثوذكسية" وفيها ٤٠٪ مسلمون.

٦- الجبل الاسود "الارثوذكسية" وفيها ما نسبته ٢٥٪ مسلمون.

بعد انهيار الشيوعية عام ١٩٩٠ م تمزقت "يوغسلافيا" كغيرها من بلاد المعسكر الشيوعي المقبور. وسعى مسلمو البوسنة والهرسك في استعادة هويتهم الإسلامية، التي حرموا منها لاكثر من ١٢٠ سنة، وكان لهم ذلك حيث تم انتخاب المجاهد عزت رئيسا للدولة الجديدة، وتم اعتراف معظم دول أوروبا وامريكا والدول الإسلامية والعربية بها.

ولكن الصرب الحاقدين لم يمهلوا هذه الدولة المسلمة الفتية ان يستقر حالها، وتنعم بالحرية والإستقلال كحال كل الدول التي انبثقت بعد تفكك النظام الشيوعي في العالم، بل سارعت وهي التي تملك معظم قوات وجيش يوغسلافيا بكل تشكيلاته التسليحية المتطورة الفتاكة من صواريخ وطائرات ودبابات ومدافع- في شن حرب ابادة على مسلمي البوسنة والهرسك امام نظر ومسمع دول النظام العالمي الجديد بزعامة داعية الحرية والديمقراطية امريكا، التي حجمت الأمم المتحدة ودجنت مجلس الامن. وامام نظر الدول الإسلامية المتعددة الإعلام والرايات والمرامية الحدود في اسيا واوروبا وافريقيا.

لقد قدر عدد الذين لاقوا حتفهم من المسلمين على ايدي الصرب حتى الآن حوالي نصف مليون ضحية بين شهيد وجريح. وهجر ما يقارب ثلاثة ملايين مواطن مسلم، والعالم كله ينظر إليهم وكانه ينظر إلى تراجيديا تمثل على احدى دور الاوبرا في اوروبا وامريكا او على احد المسارح الواقعية في بلاد الشرق المسلم المغضوب عليه من قبل الصليبية العالمية المتصهينة.

(اسرائيل) تخطط لنقل مصانعها العسكرية الى النقب

القدس المحتلة/قدس برس

صرح مسؤول اسرائيلي امس ان اسرائيل قد تعجل نقل مصانع الذخيرة من منطقة تل ابيب الكثيفة السكان الى صحراء النقب بعد الانفجار الذي وقع في احد المصانع واودى الى مصرع شخصين، وكشف (جابي كوميسا) المدير العام لمؤسسة الصناعات العسكرية الإسرائيلية المملوكة للدولة النقاب عن ان (٢٠٠) طن من البارود كانت مخزنة في براميل انفجرت امس الأول في المصنع الواقع شمالي تل ابيب وقال لاذاعة اسرائيل ان مؤسسة الصناعة العسكرية تخطط الآن لنقل مصانعها الى النقب في جنوب اسرائيل منهية جدالاً مستمراً منذ ١٥ عاماً بين الخبراء الامان والموظفين الذين يخشون ان يؤدي نقل المصانع الى خسارة وظائفهم.

معاً على الطريق

لا مستحيل امام من لا ينحني مهما يعاني.
والليل ان رحبت ساحته يهدده قبس.

نحو بناء بيت مسلم

"ابنك ... والقدوة الصالحة"

● *مها الفارس*

إنها تريد .. ولكن ..!!

إنها تريد ان يتربى اولادها على الصدق ولكن حين تكون على وشك الخروج من البيت او حين تكون منهمكة في اعمال المنزل ويتصل احدهم هاتفيا تقول لاحد ابنائها قل بانني لست موجودة!!

إنها تريد ان ينشا اولادها على الهدوء والإتزان ولكن في ابسط المواقف التي تواجهها لا تتصرف إلا بعصبية وانفعال!!

إنها تريد ان يتعلم ابناؤها طيب القول والكلام ولكن حين يحدث سوء تفاهم بينها وبين جارتها تنهال على تلك الجارة بالالفاظ السيئة!!

إنها تريد أن تزرع في ابنائها اداب الإسلام في الماكل والمشرب ولكن حين تجلس على مائدة الطعام لا تطبق تلك الاداب او بعضها!!

إنها تريد ان يعتاد ابناؤها الصلاة في وقتها ولكن صلاتها لا تكون إلا في اخر الاوقات ودون اتقان لاركانها!!

إنها تريد .... ولكن!!

فهل ستنجح تلك الام في تربية ابنائها واعدادهم؟! هل ستجني ثمار وعظها ونصحها لاولادها؟!

اختنا المسلمة: كيف يمكن للابناء ان يتربوا على مبادئ الدين الحنيف وعلى اخلاق القران وآداب الإسلام وهم يرون والديهم يخالفون تلك المبادئ والاخلاق والاداب؟!

كيف يمكن أن ينشا الابناء على الخير والقيم العليا دون أن يكون الوالدان مثالا حيا لتلك القيم؟!

اختنا الكريمة: إن الوالدين هم المثل الاعلى في نظر الابناء والابناء دوما يقلدون هذا المثل ويحاكونه في كل امر وفي كل فعل وفي كل قول فإذا كان الوالدان بعيدين عن المنهج الصحيح واصوله لا يمكن ان يستجيب الابناء لتوجيهاتهم ونصائحهم.

ايتها الامهات .. يا من تردن جيلا قويا صلبا.. جيلا تربى على الصلاح والخير والمثل السامية اجعلن من انفسكن قدوة صالحة.. قدوة تلتزم بقولها..قدوة يطابق فعلها كل ما تامر به

اختاه .. يقول الشاعر:

ابدأ بنفسك فانهها عن غيها
فإذا انتهت عنه فانت حكيم
فهناك يقبل ما وعظت ويقتدي
بالعلم منك وينفع التعليم

حتى نلتقي

بين الحقيقة والادعاء

● *سوسن الخطيب.*

يؤسفنا ان حديث م.ت.ف. عن الوحدة الوطنية والحرص على استمرار الانتفاضة وتطويرها ودعمها بكل الوسائل والامكانات ليس الا لاغراض التسويق المحلي ومحاولات الكسب الإعلامي اذ ان ما يتم اتخاذه من خطوات على ارض الواقع لا يعكس توجها حقيقيا لتعزيز الوحدة الوطنية وحرصاً على استمرار الانتفاضة. لسنا معنيين بالحديث عن اي مرحلة سابقة الا اننا نتحدث عن المرحلة الحالية والتي نظنها من اخطر المراحل التي تمر بها القضية الفلسطينية على وجه الخصوص فخلال السنوات الماضية فشلت مشاريع الحلول السلمية عربية كانت او دولية في ان تاخذ طريقها إلى حيز التنفيذ الفعلي، وان كانت في الواقع عملت على الدفع بهذا الاتجاه. فمشاريع الحلول السلمية والتي كانت نتاج النظرة السياسية للقضية الفلسطينية وصورة من صور التعبير عن التعامل العربي والدولي مع هذه القضية اخرجت القضية ابتداء عن ثوبها الحقيقي بافتراضها حقا (ايا كانت نسبته) لليهود في أرض فلسطين ثم عملت بالتدريج على ايجاد راي عام عربي اسلامي يقبل التعاطي مع هذه الحلول، وان كان بدرجات متفاوتة. واليوم فان المبادرة الامريكية والتي ابتدات بمؤتمر مدريد تاخذ طريقها إلى التطبيق وفرض الأمر الواقع على الشعب الفلسطيني فليس المطلوب حديثاً عن السلام انما اتخاذ خطوات لتنفيذ السلام فحسب رغبة بيكر التي عبر عنها خلال زيارته الأخيرة للمنطقة. واتخاذ مثل هذه الخطوات لن يتم إلا بمساعدة الطرف الفلسطيني بصورة رئيسية والذي يبدي تصميما على الاستمرار في هذه المهزلة تحت ذرائع عدم تفويت الفرصة والاستثمار السياسي ولكن الامر في حقيقته تمزيق للوحدة الوطنية وطعنة لانتفاضة الشعب الفلسطيني وجهاده ضد المحتل ومحاولة لخداع الراي العام وايهامه بتحقيق انجازات...وذلك للاسباب التالية:-

١- ان تطبيق الحكم الذاتي والذي يحلو لبعض قادة م.ت.ف. تسميته بالمرحلة الانتقالية قائم ابتداءً على مطلب العمل على وقف الانتفاضة، كما ابلغ بيكر ذلك صراحة الجانب الفلسطيني، وحيث اننا نعيش الآن مرحلة ما قبل الحكم الذاتي واتخاذ الخطوات التمهيدية لتطبيقه لتاسيس اللجان التي ستدير شؤون الصحة والتعليم والتنمية الاجتماعية وبحث شكل قوة الشرطة الفلسطينية ادركنا مدى الخطر المحدق بالانتفاضة اذ أن ايقافها سيوكل لاطراف داخلية. قد تنال من الانتفاضة ما عجز العدد نفسه عن نيله منها.

٢- ان تعزيز الوحدة الوطنية يتطلب استيعابا لوجود جميع التوجهات ايا كانت رؤاها ومواقفها السياسية، ما دامت تنطلق من قاعدة الحرص على حقوق الشعب ومصالحه، والاصرار على المضي في اجراءات تطبيق الحكم الذاتي من قبل م.ت.ف. تجاهل للمعارضة القومية التي يلقاها هذا المشروع علي وجه الخصوص ومشاريع التسوية اجمالا. وهي معرضة ذات قاعدة جماهيرية عريضة، ولاطروحاتها صدى واضح في صفوف الشعب الفلسطيني، وهذا ما ابرزته الانتخابات الشعبية-على الاقل في فترة ما بعد مدريد- بفوز حركة المقاومة الإسلامية (حماس) كابرز من يعارضون التسوية في العديد من هذه الانتخابات. وبلغة الارقام فان موقف حماس يشكل اكثر من خمسين بالمئة من مجموع الشعب الفلسطيني، وبابسط المقاييس وان تطبيق الحكم الذاتي مجازفة خطيرة وتصادم مع فئات واسعة من الشعب ليس الحكم الذاتي احد تطلعاتها وبالتالي فانه لا يملك شرعية تطبيقه، اضافة الى ان م.ت.ف. نفسها لا تعبر بهيكلها الحالي ومؤسساتها المختلفة عن تمثيل حقيقي لكافة توجهات الشعب الفلسطيني.

٣- ان الانتخابات القادمة التي يجري الحديث عنها في الضفة والقطاع تهدف الى فرز مجلس ادارة للحكم الذاتي، وهي ليست انتخابات تشريعية كما يتم الترويج لها وهو ما كشف عنه نايف حواتمة حين تحدث عن مضمون الحوار بين الشخصيات الفلسطينية وجيمس بيكر والذي اكد ذلك بقوله (لا انتخابات تشريعية في الضفة والقطاع لان الانتخابات التشريعية تتم في دولة وانتم لستم في دولة). ورغم معرفة م.ت.ف بحقيقة الانتخابات وخطورة مراميها إلا انها تصرعلى المضي فيها...فاي واقع مرير يراد فرضه على شعبنا ؟! ولكننا على ثقة بان موعد الظلام الصبح اليس الصبح بقريب!!!

مساحة حرة

من الطب العربي

كنا في العدد الماضي قد استعرضنا جانبا من العلاجات الطبيعية لتساقط الشعر ونتابع اليوم عرض هذه العلاجات..

● قرّاص: يستعمل خل القراص بفركه يوميا بقطعة من القماش في جلد الراس لتقوية الشعر وتعويضه ما يسقط منه وطريقة عمل خل القراص: يغلى مقدار (٢٠٠غم) من العشبة مفرومة بليتر من الماء ونصف ليتر من الخل لمدة نصف ساعة، يصفى بعدها ويملأ بزجاجة للاستعمال مع مراعاة عدم لمس القراص باليد مباشرة لانه يتحلى بمادة تلهب الجلد.

● رشاد: عصير الرشاد يفرك به الراس لتقوية الشعر ووقف سقوطه فهو منشط لحيوية بصيليات الشعر.

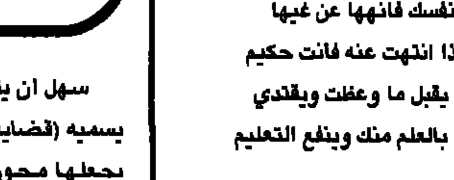
● البصل: يدلك فروة الراس بعصير مرة يوميا.

● خبيزة: يغلى كمية من الخبيزة بالماء ويفرك بهذا الماء الراس مرتين باليوم فركا جيدا.

● زيت الخروع: يؤخذ كمية (١٠٠ غم) من زيت الخروع و (١٠٠ غم) من زيت الزيتون و (١٥٠ غم) من زيت الكاز و (١٠٠ غم) جلسرين وصفار بيضتين.

طريقة العمل:

تخفق هذه المواد خفقا جيدا ثم يؤخذ منه كمية صغيرة ويفرك به جلد الراس فركا جيدا قويا ويترك هذا الدواء على الراس مدة سبع ساعات ثم يغسل الراس بماء مغلي النخالة وذلك بوضع كمية من النخالة في قطعة قماش ووضعها في تنكة ماء وبعد الغلي ترفع النخالة. ويفرك الراس مرتين بالاسبوع ثم يغسل بماء مغلي النخالة والصابون الافرنجي وتستمر هذه الطريقة إلى ان يحصل الشفاء بإذن الله.



سهل ممتنع

سهل ان يتحدث عما يسميه (قضايا المراة) وان يجعلها محورا للكتابات وما يطرح في المنتديات وان يجعل مقياس الحكم على القوى السياسية مدى ما توليه هذه القوى من اهتمام لقضايا المراة فيتوجب على المراة الناخبة ان تعطي او تمنع صوتها وفقا لهذا المقياس. اما الممتنع فهو ان يحدد لنا هذا البعض قضايا حقيقية خاصة بالمراة دون بقية فئات المجتمع.... لسنا بالتاكيد ضد منح المراة كافة حقوقها واعطائها فرصة للمشاركة في الحياة العامة إلا اننا ضد هذا الإستيراد لمصطلحات لا تتفق وواقع مشكلاتنا. في ظننا القضية قضية مجتمع باكمله لا يحترم فيه الإنسان (رجلا كان او امراة) ويغيب عن المشاركة الحقة في الحياه العامة ويحرم من ابسط حقوق في الحرية والتعبير.

ترقبوا ...ترقبوا ...ترقبوا ...
في الرباط قريبا صفحة الطفل المسلم ... طرح مشوق ومبسط ... واسلوب تربوي هادف....

نحو وعي نقابي ٦

● طرح الثقة:

هي عبارة عن عملية منح او حجب الثقة عن التقارير المالية والادبية سواء بالإيجاب أو السلب، وقد تكون عملية طرح الثقة متعلقة بافراد. كاعضاء في النقابة المعنية، وقد تكون عملية طرح الثقة من السلطة التشريعية في السلطة التنفيذية كما هو الحال بين البرلمان واي حكومة يتم تشكيلها.

وفي المادة (٢١) من النظام الاساسي للإتحاد النسائي الاردني جاء (للمؤتمر العام في اجتماع غير عادي يعقده أن يطرح الثقة باللجنة التنفيذية او بعضو من اعضائها بناء على طلب موقع من خمس عدد أعضائه ولا يجوز اعفاء اي عضو من أعضاء اللجنة التنفيذية او اللجنة بكاملها من مسؤولياتها إلا باغلبية ثلثي اعضاء المؤتمر).

تحذير من كفر النعم...

عن اسماء بنت زيد الانصارية رضي الله عنها قالت: مر بي النبي صلى الله عليه وسلم وانا في جوار اتراب لي فسلم علينا وقال: (إياكن وكفر المنعمين) فقلت: يا رسول الله وما كفر المنعمين؟ قال: (لعل احداكن تطول ايمتها من ابويها، ثم يرزقها الله زوجا ويرزقها الله منه ولدا فتغضب الغضبة فتكفر فتقول: ما رايت منك خيرا قط).

من المحرر

الاخ محمد ابراهيم بدير بعث لنا موضوعاً بعنوان مسالك الشيطان جاء فيه: لو سار الرجل في الشارع يوماً لراى العجب شبابا يتسكعون في الساحات...ولراى الطالبات في الجامعة همهن السفور والتبرج......ان مكائد الشيطان تذرع وتوقع الرذيلة وتهلك العرض ومخافة الله تنجي وتحفظ

● الاخ عمر حتاملة – إربد بعث موضوعاً بعنوان جورج في إربد هاني في عمان

يقول فيه: المسلمون يذبحون ويقتلون ويشردون، ونصاب بالذل والهوان وهاني شاكر الفنان الكبير (الساقط) يشدو في عمان وجورج وسوف في إربد يسرح ويمرح.

● الاخ محمد الشوة: قال في مقاله بعنوان بطالة وعرض ازياء قدر لي ان ازور احدى الدوائر الحكومية وعندما دخلت تذكرت معارض الازياء، وعبق انفي برائحة العطور النسائية، ووجدت ان اغلب الموظفين من النساء بينما الكثير من الشباب من الخريجين ينتظرون ٦-٨ سنوات دون الحصول على وظيفة مع ان الكثير من الموظفات يعملن لسد الفراغ فقط.

● خالد حماد الموضوع بحاجة الى صياغة جديدة ونحن بانتظار رسائلك.

● جمعة محمد الشربيني: الموضوع كبير جداً، حاول الاختصار واهلاً بك.

● يسرى صرصور: الحوار الذي بعثته يحتاج الى صفحة كاملة وهذا فوق طاقتنا يرجى الاختصار واهلا بك.

● ابو عبد الرحمن/إربد اين الاسم الحقيقي ونرجو منك الاختصار وشكراً لك.

الرجاء من الاخوة الكتابة على وجه واحد من الورقة والاختصار مع ذكر الاسم الصريح.

حوار بين الحق والباطل

تمشى الباطل مع الحق يوماً .
فقال الباطل : انا أعلى منك راساً.
قال الحق : انا اثبت منك قدماً.
فقال الباطل : انا اقوى منك
قال الحق : انا ابقى منك
فقال الباطل : انا معي الاقوياء والمترفون
قال الحق : وكذلك جعلنا في كل قرية اكابر مجرميها ليمكروا فيها وما يمكرون الا بانفسهم وما يشعرون.
فقال الباطل : استطيع ان اقتلك الآن.
قال الحق : ولكن اولادي سيقتلونك ولو بعد حين.

اختارها يوسف العواودة.

رسالة إلى طالبات مدرسة المشارع الثانوية

فيا حفيدات خديجة والخنساء...وبنات عائشة واسماء واخوات خولة والزهراء... إبقين على العهد الذي قطعناه عهد الطاعة والالتزام عهد العبادة والاحتشام...وواصلن المضي على الطريق الذي سرنا: طريق الخير....طريق الحق......طريق الإسلام.

«وان هذا صراطي مستقيماً فاتبعوه»

يا بنات اقمار الصحابة....يا ايتها الاخوات في كل مكان..... يا مربيات الاجيال مستقبلاً....انتن نصف الامة.....ومربيات النصف الاخر فانتن الامة باسرها.....والامال عليكن معلقة....والرجاء-بعد الله- بكن معقود....فاياكن ان تخيبن امالنا وظننا.

يا ايتها الاخوات.......

ما نحن إلا جيل من الاجيال ....اجيال سبقتنا....وستذهب....وستاتي بعدنا اجيال....وهذه دورة الزمن قد وضعتنا على الشاشة فلنقل جميعاً....نحن جيل الله...نحن جيل الإسلام.....نحن جيل القران.

ومنا كنا يوماً وبإذن الله لن نكون من جيل عبد الحليم حافظ او

ولنردد بلا تردد....رضينا بالله ربا .....وبالإسلام دينا..... وبمحمد رسولا... نعم ما جنينا من اجيال ام كلثوم وعبد الحليم...واجيال عبدة كرة القدم واجيال السينمات وعباد الشهوات إلا تسليم المقدسات إلا الخزي والعار والشنار.

اخواتي.......اخواتي:

اننا بانتظار جيل القران ....وعشاق الشهادة جيل الاقصى وفلسطين.....فهل لكن شرف المساهمة في اعداد هذا الجيل؟!

واننا بانتظار جيل المؤمنات المحتشمات الصابرات العابدات القانتات المجاهدات....بدل الراقصات والمغنيات والممثلات والفاسقات.

فهل انتن على قدر المسؤولية «إنا عرضنا الامانة على السماوات والارض والجبال فابين ان يحملنها واشفقن منها وحملها الانسان إنه كان ظلوماً جهولاً».

اننا بانتظار المسلمة الواعية التي لم تحصر فكرها في المطبخ ولم تجعل الموضات اكبر همها ولا مبلغ علمها.

انها الحرب على الإسلام واهله....«يريدون ليطفئوا نور الله بافواههم والله متم نوره».

مدرس التربية الإسلامية

«إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم»

إن العمل للإسلام يحتاج منا الى الصبر والحلم، وعلينا ان لا نتعجل النتيجة ولو لم نلحظها باعيننا أو نرى صدوداً وسخرية وإستهزاءً.....واهم هذه الاعمال واولها حتى نسير نحو الافضل هو تغيير المظاهر الجاهلية الى مظاهر اسلامية في مجتمعنا.

هناك كثير من المظاهر الجاهلية المتاصلة في امتنا بحاجة الى طاقات منظمة وعمل جماعي للنهوض بالمجتمع الإسلامي، وحتى نغير هذه المظاهر يجب ان يعرف كل واحد منا ماذا يعني انتماؤه لهذا الدين، وماذا يجب عليه اولاً حتى يصل الى نتيجة.

اولاً: ان اكون مسلماً في عقيدتي بان اؤمن بان الله هو خالق هذا الكون، وهو لم يخلقه عبثاً وانما لهدف وغاية سامية. «افحسبتم انما خلقناكم عبثاً وانكم الينا لا ترجعون». وان اؤمن بجميع اركان الايمان الاخرى، من كتب ورسل وملائكة، والجنة التي وعد الله بها عباده المؤمنين، والنار التي اعدها للكفار العاصين، وبجميع الامور الغيبية التي اخبرنا الله عنها.

ثانياً: ان اكون مسلماً في عبادتي واخلاقي بان تكون العبادة حية متصلة بالخالق جل وعلا. مع خشوع تام استشعر فيه حرارة الوصال ولذة الخشوع. يقول عليه السلام :«كم من قائم ليس من صلاته الا التعب والنصب» ويقول :«كم من صائم ليس له من صيامه الا الجوع والعطش». وعليّ بالاضافة الى ذلك الاكثار من النوافل وان اكون طمعاً لا اقنع ونهماً لا اشبع خصوصاً قيام الليل. فهو يرقق القلب ويمحو الذنوب والخطايا.

وحتى تكتمل الشخصية الإسلامية علينا ان نتخلق باخلاق الإسلام التي علمنا اياها الحبيب المصطفى. من صدق وحلم وصبر، وغض للبصر وصون للسان.

غدير محمد سلامة
الجامعة الاردنية.

قراءة في كتاب

عندما امسك كتابا يتحدث عن تاريخنا سواءالقديم او المعاصر ارى فيه امراً مشتركا. ربما يتغير المكان والزمان والناس ولكن تبقى المذبحة التي تعرض لها العرب والمسلمون.

كنت اقرا في احد الكتب. ووجدت فيه بعض الصفحات التي تذكر مذبحة المسجد الاقصى عام ١٠٩٩ على ايدي الصليبيين.

الكثيرون كتبوا عنها وانا ايضاً اعيد كتابة بعض الاحداث كما كتبها مؤرخو ذلك العصر فقط حتى لا ننسى.

بعد احتلال الصليبيين لانطاكية توجهوا الى القدس وكان المدافعون عن المدينة الف مقاتل فيما كان المهاجمون اربعين الفا ففرضوا عليها حصارا رهيبا دام اربعين يوما اعقبه هجوم ليلي في عام ٤٩٢هـ-١٤تموز ١٠٩٩م انتهى بيوم جمعة دموي في اليوم التالي.

اما المسلمون المحاربون والمسالمون الذين لجاوا الى المسجد الاقصى طلبا للنجاة فقد تحولوا الى اشلاء يقول مؤرخ يدعى غوستافرا نكوردم ان (جنودنا كانوا يخوضون حتى سيقانهم في دماء المسلمين).

ويقول مؤرخ مسيحي اخر انهم تقدموا الى كنيسة القيامة (فوق الدماء البشرية).

ويتحدث ابن العبدي الملطي، وهو - مسيحي شرقي -- ان قتلى المسلمين في المسجد الاقصى كانوا يزيدون عن سبعين الفاً.

ويقول وليم الصوري : (ان المدينة برمتها اصبحت مخاضة واسعة من دماء المسلمين اثارت خوف الغزاة واشمئزازهم).

اراضي ودول كثيرة تعرضت للغزو ولكن بقيت الاراضي ورحل الغزاة.

وها هي التهديدات الإسرائيلية للقدس وفلسطين ولكل العرب ولكن ايضا سيرحلون وتبقى القدس.

اسم الكتاب -المشروع الماروني في لبنان -محمد زعيتر ص ٤٥-٤٦.

جمال فايز البراهمة

النظام العالمي الجديد!!

كالقدر المستعجل سارعت لتخلن عن نفسك، لتضيف لعنة اخرى الى لعنات هذا الكون المنكوب بنظامه (العتيد !!) وكما الجواري تزين لسيدها قبيح فعله، تداعت جل مستعمرات المعمورة للتهليل والترحيب بقدوم هذا الفارس الجديد، فسارعت لوضع الدراسات-المستوردة منك- والخطط لتطوير بنيتها السياسية لتتقبل وتساير هذا التطور العالمي الهائل!!!

وكان الذي كان يحكم البارحة هذا العالم غير هذا العالمي الجديد! وكان انقلاباً كونياً سارع فقضى على هيمنة الولايات المتحدة على جميع المؤسسات الدولية وازال اللوبي اليهودي من الصحافة والإقتصاد والسياسة العالمية واحل مكانهما نظاماً يتصف بالعدل والاخوة والمساواة والكرامة.

تتزاحم فيّ التناقضات ولا اجد احداً يسعفني الا قوله تعالى «ما لكم كيف تحكمون، ام لكم كتاب فيه تدرسون، ان لكم فيه لما تخيرون»صدق الله العظيم.

خطاب العلاونة
الطيبة-إربد.

الإباحية ومحاربتها

نشاهد في ايامنا هذه الكثير من المناظر المؤذية التي يتدنى لها جبين كل مسلم عاقل. فمن الفتيات المتبرجات عارضات الازياء الى المتنزهات المقامة في مدننا والتي كثرت فيها اللقاءات غير المشروعة مروراً بالساحات التي انشات ودور السينما والمراقص والملاهي ودكاكين الخمر، كل هذا بات واضحاً امام اعيننا وصار علناً يفتخر به ويدعم بشتى الوسائل لماذا؟! لانها مناظر حضارية كما يقال!.

وكان حضارة الامة لا تظهر الا بالاباحية المطلقة.

ان هذه الاباحية المغرية والمتعة الفاتنة واللهو في المتنزهات والساحات والمراقص والملاهي ودكاكين الخمر يناقض مع ما اوصى به اسلامنا وحثنا سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم باتباعه من عفة وشهامة وانصراف الى المجد، وابتعاد عن توافه الامور.

فؤاد المنشاوي

خفائف اللطائف / قوام الليل

- اعظم الظلمة ما تقدمها ضوء، واصعب الهجر ما سبقه وصل.

- إن ناموا توسدوا اذرع الهم، وإن قاموا فعلى اقدام القلق، كان النوم حلف على جفاء اجفانهم، شكونا الى احبابنا طول ليلنا فقالوا لنا ما اقصر الليل عندنا

-خلو بالحبيب في دار المناجاة فكساهم ثياب المواصلة وضمخهم بطيب المعاملة، وغالية السحر غالية، يصبحون وعليهم سيما القرب.

فتاسف يا جيفة النوم، وابك يا عريان الغفلة، اتدري كيف مر عليهم الليل، الك علم بما جرى للقوم.

-بعت قيام الليل بفضل لقمة، امتلات طعاماً فاذا غريم الفراش يتقاضاك بدين النوم، فجعل حدك الحسن عند قيام الليل، فخرج على توقيع قصتك وقت الفجر.

«رضوا بان يكونوا مع الخوالف»

والله لو بعت لحظة من خلوة بتعمير نوح، في ملك قارون لغبنت، من ذاق عرف

اختارها
جهاد ابو إياس.

كلنا حماس

عهد علينا ان لا نعشق غيرها....ان لا نكتب الا لها....ولن نرفع إلا شعاراتها..ولن نتغنى إلا باشعارها.....قد جللت بنورها الافاق....وصاغت المجد للاجياد اطواق..فاستبشروا بنجمها الذي كنتم منه على امل وبفارسها الذي امتطى ذروة المجد....وتقلد سيفه الاحدَ.....ماضيا في ساح الوغى كالقبس المشعل....وإذا رمى اصاب من عداه المقتل.....

من غبس الليل وعباب الموج اطل علينا اولئك الشامخون من ابناء الإسلام....وجاؤونا في اوانهم المرتقب.....خلقوا كما ارادتهم المعالي....نذروا انفسهم على نسق تناهى في الجسارة والشجاعة.. في زمن لم يبق فيه من الشجاعة الا حشاشة محتضر......

ولم ار امثال الرجال تفاوتوا لدى المجد حتى عُدّ الف بواحد

تلكم هي حماس.....حمى لا يراع.......دين لا يباع........وقائد مطاع

رعى الله شعب الجهاد فانتم الامة وحماكم الله من اذى العدو وبوائقه....

فمن عشق النزال فعندها يجد الخبر.........ومن عشق الذل فهي السيف والشرر....ومن عشق النصر فمنها يبزغ النصر............

إيمان عبدالعزيز جبر
كلية المجتمع الإسلامي.

الكتاب

الكتاب صديق صادق للانسان فصداقته صداقة عطاء دائم.... فهو يرفع قدر صاحبه لانه يعمل على تنمية ذهنه وتوسيع نطاق مداركه فيرفع من مستواه وهو لا يضن على حامله بشيء فقد يعطيه اشهى ثمرات العلوم ويزوده بارقى انواع المعارف.

خير من الاعتكاف

كان ابن عباس رضي الله عنه معتكفاً في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءه رجل يستعين به على حاجة فقال: سمعت صاحب هذا القبر عليه السلام يقول: من مشى في حاجة اخيه وبلغ فيه كان خيراً من اعتكاف عشر سنين.

حامل القران

قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه: ينبغي لحامل القران ان يعرف بليله إذ الناس نائمون وبنهاره اذا الناس مفطرون ويحزنه اذا الناس يفرحون وببكائه إذ الناس يضحكون وبصمته اذ الناس يخوضون وبخشوعه اذ الناس يختالون.

اختارتها اسلام سعود ابو عيشة.

جولة في الصحافة الدولية



الصنداي تايمز - البريطانية

مالك صحيفة الأوبزرفر يفي بوعوده للقذافي ويعترض على فرض عقوبات دولية ضد ليبيا.

تعلق صحيفة الصنداي تايمز على العلاقات بين مالك صحيفة الاوبزرفر رولاند وبين الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي في تقرير على صدر صفحتها الاولى بعثت به مارين كولفن من طرابلس.

قال العقيد معمر القذافي الذي وصف نفسه ورولاند بانهما شريكان تجاريان ان رولاند وعد باستخدام نفوذه السياسي لمساعدة ليبيا على تحسين صورتها في الغرب مقابل ذلك استثمرت ليبيا ١٧٧ مليون جنيه استرليني في مجموعة فنادق متروبول التي تمتلكها شركة لونرو وهي الشركة الام بالنسبة لصحيفة الاوبزرفر كما تسعى إلى إقامة مشروعات مشتركة اخرى في افريقيا.

وتذكر ماري كولفن القراء بان ليبيا مفروض عليها عقوبات اقتصادية محدودة من جانب الامم المتحدة بسبب موضوع طائرة الركاب الامريكية التي انفجرت في اجواء لوكربي في اسكتلندة عام ١٩٨٨. وتنقل ماري كولفن المزيد من تصريحات الزعيم الليبي في المقابلة التي اجرتها معه فتقول: امتدح العقيد القذافي مقالتين كتبهما مؤخرا رولاند في صحيفة الاوبزرفر اعترض فيهما على فرض عقوبات من جانب الامم المتحدة على ليبيا وقال العقيد القذافي انه يرى في هاتين المقالتين تنفيذا للوعد الذي قطعه رولاند.

بوش أعطى صديقه الحميم رابين مليارات الدولارات والتفوق العسكري النوعي للكيان الإسرائيلي على العرب.

خصصت صحيفة لوموند مقالا للعلاقات الاميركية الإسرائيلية في ضوء المحادثات التي جرت بين الرئيس الامريكي جورج بوش ورئيس الحكومة الإسرائيلي اسحق رابين واكتفت بعرض نتائج هذه المحادثات بالتفصيل تحت عنوان (احياء الشراكة بين واشنطن والقدس) فقالت: استخدام الرئيس بوش في المؤتمر الصحفي المشترك الذي عقده مع اسحق رابين في نهاية المحادثات استخدم تعابير لم تعد تستخدم منذ بضعة اشهر فوصف العلاقات بين البلدين بانها خاصة كتلك القائمة بين صديقين حميمين وفي الوقت ذاته شريكين استراتيجيين. وبعد ان تحدثت صحيفة لوموند عن موافقة الرئيس الامريكي على منح الضمانات المصرفية (لإسرائيل) وعلى منح الدولة اليهودية التفوق العسكري النوعي على جيرانها قالت ان الرئيس بوش اراد ان يعطي لاجتماعه برئيس الحكومة الإسرائيلية بعداً يتخطى الاحداث فعاد إلى التذكير بالعلاقات الامريكية الإسرائيلية منذ ولادة (اسرائيل) عام ١٩٤٨ وان هذه العلاقات برهنت على متانتها اثناء الحرب واثناء السلام وانها قائمة على تمسك مشترك بالديمقراطية.

وتساءل كاتب مقال اللوموند عما إذا كان هذا المناخ الجديد له علاقة بقرب موعد الانتخابات الرئاسية في الولايات المتحدة ؟؟ ولكن الرد على السؤال اورده الكاتب على لسان الرئيس بوش الذي قال ان الامر لا علاقة له بالسياسة الداخلية الامريكية.

الأوبزرفر - البريطانية

اللاجئون العراقيون المضربون من الطعام يخيطون أفواههم احتجاجا على المعاملة غير الإنسانية في المعسكرات السعودية

كتب شيام باتيا في صحيفة الاوبزرفر عن اللاجئين العراقيين وقال: قام اللاجئون العراقيون المضربون عن الطعام في مخيم في المملكة العربية السعودية باغلاق افواههم بالخيوط احتجاجا على المعاملة غير الإنسانية خاصة الإعدامات والترحيل الإجباري على يد السلطات السعودية.

ويقول باتيا أن الحكومة السعودية رفضت التعليق على الإضراب عن الطعام لكنها نفت حدوث اي عملية ترحيل إجباري لكن باتيا يخلص إلى ان هذه المسالة تعقد من عودة العلاقات الطبيعية بين ايران والمملكة العربية السعودية ويقول دبلوماسيون في طهران ان الرئيس هاشمي رفسنجاني يتوقع ان يتوصل إلى تفاهم مع المملكة العربية السعودية بشان مستقبل العراق في فترة ما بعد صدام حسين لكن معاملة المملكة السعودية للاجئين العراقيين يمكن أن تقضي على امال الرئيس الإيراني في التوصل إلى مثل هذا الاتفاق الاقليمي.

الصحفية مارني جونسون شاهد عيان على ما يعانيه العراقيون من الحصار الدولي

وتكتب مارني جونسون مقالة عن زيارتها الاخيرة لتوصيل حمولة شاحنة من الامدادات الطبية وتتباين احكامها حول الأحوال والأوضاع هناك وهي في حيرة وارباك من عراقيل البيروقراطية والروتين العراقي.

وتعرض انطباعاتها بقولها: زرت هذا المستشفى قبل سنة ولذلك كان من المفيد ان اشاهد الفرق ووجدت أن امدادات الكهرباء اكثر انتظاما الان وان امدادات المياه في معظم انحاء بغداد نظيفة وصارت حالات نقص الادوية اقل حدة الان بالنظر إلى ازدياد عدد الوكالات التي تستطيع ايصال ادوية إلى بغداد ومع ذلك ما يزال هناك اطفال يعانون من نقص التغذية ولذلك فإن مقاومتهم للعدوى منخفضة المستوى ويعني نقص خيام الاوكسجين ان ٣ اطفال يشتركون احيانا في خيمة واحدة مع ما يعنيه ذلك من مخاطر انتقال عدوى الامراض وقد تحول سخط الاطباء مع مرور الوقت إلى اذعان مرير للامر الواقع.

وتقول مارني جونسون ان بعض الأطباء كانوا ممتنين لتسلم الإمدادات الجديدة وان بعضهم خاب ظنه لعدم توفر المزيد. وبعضهم الاخر تشكك في أمر زائر اخر سال اسئلة والتقط صورة ولم يعد. في هذه الرحلة التقطت صورا قليلة لم يطاوعني قلبي للنظر في عيني امراة عراقية اخرى وأن اشرح لها انني اريد أن التقط صورة لإبنها المحتضر لإحرك بها قلوب الناس في بلدي. وهي تتذكر النقاشات التي لا تعد ولا تحصى في العراق وبريطانيا بشان تحديد الجهة المسؤولة عما حدث وتستدرك قائلة أن هذا لا اهمية له في نظر ام ابنها مريض. كما هو الحال دوما في العراق اعود من ذلك البلد باسئلة اكثر من الأجوبة: كم من المعاناة هناك بسبب العقوبات؟ ما هو واقع الاحوال في القرى والمدن التي لم نصل إليها؟ هل تستطيع الحكومة أن تفعل المزيد للتخفيف من وطاة الأوضاع؟

اسئلة تطرحها مارني جونسون من جمعية Medical Aid for IRAQ العون الطبي للعراق في مقالة نشرتها مجلة نيوستيتسمان اندسوسياتي الأسبوعية.

شرق وغرب

الانتفاضة ثورة عظيمة ضيّعها المضيّعون

● ياسر الزعاترة

لو اردنا التحدث عن إنجازات الانتفاضة مع اقتراب نهاية عامها الخامس ، فماذا عسانا نقول؟

بكل مرارة سنعترف بان اهم إنجاز لها هو دفع الجزء الاكبر من الشارع الفلسطيني في الداخل إلى القبول ، او على الاقل السكوت ، على مشروع مسخ يسمى الإدارة الذاتية.

ليست حرب الخليج او انهيار الاتحاد السوفياتي ، هي ما دفع الشعب الفلسطيني أو الجزء الاكبر منه إلى السكوت على هذا المشروع التصفوي للقضية الفلسطينية. ربما كانت هذه الامور سبباً في قبول القيادة الفلسطينية بهذا المشروع ، لكنها ليست كذلك بالنسبة للجماهير.

فلو بقيت الأمور على سابق حالها قبل الانتفاضة لما اختلفت كثيراً عن الإدارة الذاتية الحالية. ولو حاولنا الرجوع إلى الوراء قليلاً لاكتشفنا ان شعبنا قد اسقط مشروع روابط القرى الذي لا يختلف كثيراً عن النموذج المطروح حالياً ، مع فارق كبير هو ان ثمن المشروع الحالي هو التغلغل الصهيوني إلى شرايين الامة باسرها ، بينما لم يكن ثمن مشروع الروابط سوى راحة الصهاينة من عبء السكان الفلسطينيين ، وهو ما يوفره المشروع الحالي.

إذن.. لماذا حصل هذا وكيف.. كيف افرزت الانتفاضة ، وهي الثورة التي اثارت إعجاب العالم اجمع ، مثل هذا الناتج ؟

لقد كان واضحاً منذ البداية أن هذه الثورة المباركة لشعب اعزل خاضع لاحتلال عنصري مقيت تحتاج عناصر متعددة لتستمر وتنتصر.. ليس اهمها الدعم المادي المتواصل.. وفي هذا السياق يمكن ان تتحمل م.ت.ف المسؤولية الكبرى ، مع عدم تجاهل مسؤولية العرب والمسلمين ، لان م.ت.ف لم تقدم من الدعم إلا ما يحفظ لها مكانتها وهيمنتها ، ولم تنتبه إلى قضية دعم صمود الجماهير ككل ، عبر استراتيجية واضحة تحاول فصل الاقتصاد الفلسطيني تدريجياً عن الاقتصاد الصهيوني.

لكن الأهم من ذلك كله ، والذي دفع جزءاً كبيراً من الجماهير إلى الانفصال عن الانتفاضة. بل والرغبة في وقفها ، وقبول اي مشروع يخلصهم من المعاناة التي داهمتهم من خلال عباءتها ، هو ذلك الذي لخصته دائماً تحت عبارة "زعرنة الانتفاضة" ، او زعران الانتفاضة.

ولتوضيح هذا المصطلح ، نقول أن ثمة فئة طفيلية من الشباب الفلسطيني كانت تعيش على الهامش ، فشلت في تحقيق وضع اجتماعي متميز ، وجدت في الانتفاضة بغيتها ، وذلك بعد اعتقال القيادات الحقيقية ، فعاثت هذه الفئة في الارض فساداً ، ومارست ابشع انواع التنكيل بالناس بحجة الوصاية على النضال الوطني ، بعد ان استوعبتها بعض الفصائل التي لا يهمها سوى العدد ولها قدرة فائقة على الصرف.

إننا لا نتحدث من فراغ ، فللقارئ أن يستطلع "آراء جمع من الناس القادمين من الداخل ليكتشف صدق ما نقول. ولو كنا من انصار نظرية المؤامرة ، لقلنا بان مؤامرة ذكية قد حيكت لإيصال الجماهير إلى هذه الحالة التي يقبلون فيها باي شيء ، حتى ولو كان لا شيء ، كما يقول احد القياديين الفلسطينيين.

ومع ذلك فإننا نتهم جميع الذين اوصلوا الناس إلى هذا الوضع ، نتهمهم بانهم فرطوا بقضية شعبهم ، وباعوا تضحياته بثمن بخس ، حتى لا يقفوا لحظة صدق امام الله والناس والتاريخ ويقولوا بانهم فشلوا في قيادتهم للجماهير وان ان يرحلوا عن ظهورها إلى الابد.

إننا نؤكد ان المشكلة لم تكن في الانتفاضة ، فهي ثورة عظيمة بكل المقاييس ، ولكن الماساة كانت فيمن حاولوا توظيفها بشكل فج ، وقطعوا انفاس الناس بالحديث عن الدولة التي اصبحت على مرمى حجر ، وتجاهلوا كل الدعوات إلى العمل الجدي من اجل تصعيدها لتصبح اداة ضغط حقيقية على الاحتلال.

تقرير
استمرار عملية الاستيطان ينفي جدية رابين

القدس المحتلة/قدس برس

اثار قرار وزير الإسكان في حكومة حزب العمل الصهيوني بخصوص تجميد بناء (١٠) الاف وحدة سكنية في الاراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧، في اعقاب تولي منصبه في الحكومة التي يراسها اسحاق رابين، ارتياحا كبيرا لدى المواطنين الفلسطينيين الذين راقبوا باحباط وقلق بالغين حملة الاستيطان المكثفة وهي تبتلع ارضهم اثناء حكم الليكود دون ان يستطيعوا تحريك ساكن.

إلا ان مشاعر الارتياح بدات تتبدد حينما اعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي اسحاق رابين عدم وجود حل سحري لمشاكل المنطقة، وان اجراءات قانونية تحول دون تنفيذ قراره بتجميد الاستيطان بالكامل، وتختفي مشاعر الارتياح هذه لتحل محلها مشاعر الإحباط والمرارة وخيبة الامل حينما يسافر الفلسطيني على الخط المسمى "عابر السامرة" وهو الطريق الذي يربط الضفة الغربية والاراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٤٨ ويسلكه الالاف من العمال الفلسطينيين يوميا اثناء توجههم للعمل في الأراضي الفلسطينية عام ١٩٤٨ واثناء عودتهم مع مغيب الشمس إلى قراهم في الضفة الغربية المحتلة، فالفلسطينيون يرون اثناء عبورهم لهذا الخط ان حركة البناء الاستيطاني ما زالت تحتفظ بنشاطها وزخمها على جانبي هذا الطريق الممتد من مدينة نابلس باتجاه قرى حوارة وسلفيت وكفر قاسم، ثم يبدا في الدخول إلى اراض فلسطينية احتلت عام ١٩٤٨، كما يراقب الفلسطينيون باسى واضح حركة الشاحنات الضخمة التي تعمل في نقل البيوت الجاهزة ومواد البناء إلى اراضيهم المصادرة، ويمكن للمسافر على هذا الخط رؤية ثمانية مستوطنات يهودية اقيمت في الفترة ما بين ١٩٧٨ - ١٩٩١، فمستوطنة ارئيل القريبة من سلفيت اقدم هذه المستوطنات، اقيمت عام ١٩٧٨ بينما اقيمت مستوطنة رفافا احدث هذه المستوطنات على اراضي قرية حارس وديرستيا في اذار ١٩٩١، وذلك قبيل

تتمة ص١١